



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تعليمات اللغات

العربية الوسومة ب:

تعليم اللغة العربية وفق المقاربة التواصلية السنة الرابعة متوسط (أنموذجا)

إشراف الأستاذ:

- د. بلقاسم عيسى

من إعداد الطالبتين:

- قمرود بشرى

- بالكرشة عائشة

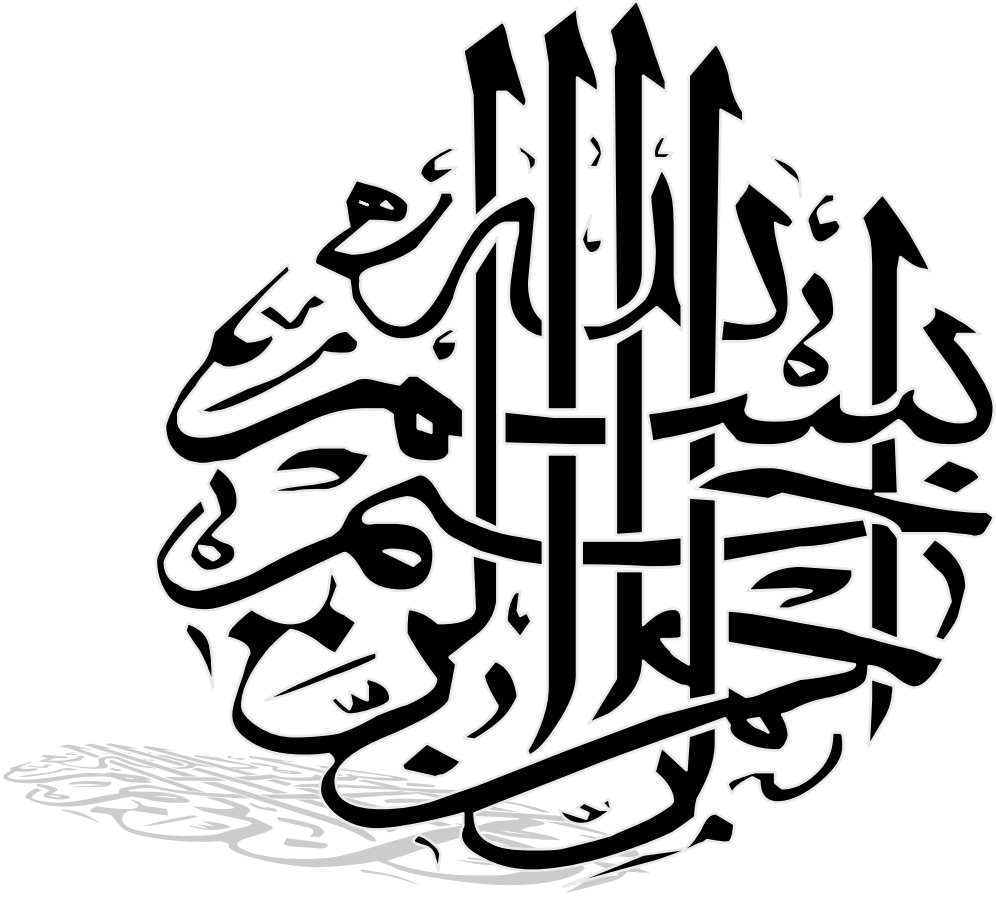
- أمام لجنة المناقشة المكونة من

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. حسيني بلقاسم
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	د. بلقاسم عيسى
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	د. مداني حميدة

السنة الجامعية:

2020/2019م

1441/1440 هـ



شكر وتقدير

الحمد لله نحمده ونشكره، القائل في كتابه الكريم: "لئن شكرتم لأزيدنكم" إبراهيم 07
ونستعين به في السراء والضراء، ونتوكل عليه في كل شيء، ونصلي ونسلم على خير الخلق سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم، وصحبه أجمعين. ومن تبعه إلى يوم الدين، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر
الناس لم يشكره الله "رواه الترميذي وأحمد
تتناثر الكلمات حبرا، وعلى صفائح الأوراق...

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والاحترام، إلى كل من أوقد مشعل الحياة وحملنا على سفينة النجاة، لكل من أعاد
رسم ملامحنا وتصحيح عثرتنا، وأزال غيمة جهل مررنا بها.

برياح العلم الطيبة، أبعث تحية عطرة

إلى كل من صرنا بفضلها نكتب ونقرأ

إلى كل من علمنا حرفا وعلمنا وأدبا ننتفع ونرتفع به

بدأ بمعلمي الابتدائي، وصولا إلى أساتذتنا الكرام في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة تيارات ابن خلدون.

تحية احترام منا إليك الأستاذ " بلقاسم عيسى "

تحية عطرة إلى اللجنة التي تكلمت بمناقشة هذه المذكرة.

إلى كل من آمن بنا ومد يد العون لنا... بالرغم من الصعوبات والأوجاع التي مررنا بها، تم ختام مشوار

دراستنا المتواضع ونسأل الله أن يمنحنا حلو الحياة، وسعة الرزق وراحة البال، ربي أكتب لي ولكل أحبائي

سراجا منيرا لا ينطفئ وأجر بخواطرنا... وشكرا لكم.

إهداء

أهدي عملي المتواضع إلى أغلى وأرقى وأحن الناس على قلبي "أمي وأبي"
إلى من رستني على بساط الأوجاع، وحملتني بعيون الآلام، وكابدت قهر الزمن، ورعتني بصدر رحب.
إلى من كان دعاؤها سر نجاتي ونجاحي في مشوار حياتي
أمي . أمي . أمي
إلى معلمي الأول وسند حياتي، وقُدوتي، الهيبة والوقار.
إلى من علمني العطاء، وحارب دون انتظار... بلا كلل ولا ملل
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...
إلى من أفنى عمره ليمد لنا لحظات السعادة، وحصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم، أبي، أبي، أبي
إلى من حبهم يسري في عروق دمي، ويتهيج الفؤاد بذكراهم ولقياهم: أخواتي
إلى حكاية حب وحزن وفرح جمعتنا... صديق عمري أخي الغالي نور البيت وضياؤه.
إلى عائلتي المحترمة من صغيرها لكبيرها
إلى الوجه البشوش، الخلق المرشد والوجه المشرف "بلقاسم عيسى"
إلى من تكاتفنا يدا بيد، نمد جسور المحبة والمودة بكل مشقات الحياة وصعابها صديقاتي، وأصدقائي الأعزاء.
إلى كل من آمن بي... ونصحني، أحبائي الغاليين

بشرى

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى ما في الحياة وإلى كل من علمني حرفا

في هذه الحياة الفانية إلى أُمِّي الغالية... التي أنارت دربي بنصائحها...

وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة... وإلى من زين حياتي بضياء البدور شموع الفرح...

من منحتني القوة والعزيمة... أبي الحبيب... وإلى من كان سبب لمواصلة دراستي

ومن علمني الصبر والمثابرة والاجتهاد زوجي العزيز...

وإلى كل الأشخاص الذين أحبهم وأحمل لهم المحبة والتقدير.

عائشة

مُقَلَّمَات

مقدمة:

الحمد لله حمدا كثيرا، خلق الإنسان وصوره في أحسن تقويم بعقل حكيم، ولساني عربي مبين، متزلا على خير خلق العالمين، محمد عليه الصلاة وأزكى السلام، وعربية أهل العلم والفقهاء والدين والبيان، خالق السموات والأرض، وهداه إلى سبل البحث، ويسر له الأسباب محمولة بمعارف مختلفة، ليجتهد على حاله، ويكتشف دوام الحال من المحال أما بعد:

تعتبر اللغة العربية، لغة القرآن الكريم وهي لغة سامية من القدم إلى يومنا هذا، وتعددت الدراسات حولها بين مختلف الباحثين والمفكرين العرب والأجانب، وكان لها حيزا كبيرا على النطاق العربي خاصة والعالم عامة واستخدمت في مجالات عديدة ومتنوعة منها: التعليم والتربية، التسويق، الاتصال والإعلام، علم النفس، الاجتماع... الخ.

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو: كونه يميل إلى الدراسات الخاصة بالعملية التعليمية التعليمية التي تخدم التلميذ في وسطه الاجتماعي، والثقافي، من خلال التواصل، وتبليغ محتوى الرسالة بين مرسل ومتلقي، من خلال المواضيع الموجودة في كل إطار.

فاللغة العربية لها دور مهم في أهمية التواصل من الحياة العملية إلى الحياة الاجتماعية.

والتعليم مبني على لغة الحوار والمناقشة والتعبير عن الرأي وما يحتاج الشخص من مكونات داخلية وأحاسيس للبووح بها، والتواصل هو المصطلح الوحيد لكل تلميذ متهم بلغته الأم، وهي اللغة العربية الفصحى إضافة إلى أن أساسيات التعليم الحديثة تفر بالتنوع في طرائق التدريس، وتقديم برنامج تعليمي هادف لإكساب المتعلمين خبرات جديدة، وابتغاء لهذا على المدرس إتباع استراتيجيات تتناسب مع طبيعة مادته، وفحواها، والهدف التربوي منها، مراقبة مستوى المتعلمين واستعداداتهم وميولاتهم، لذلك على المعلم تجنيد نفسه، وامتلاك عدة أدوار ملائمة تتناسب مع طريقة شرحه وعرضه للمادة التي تساهم في التفاعل من أجل تعلم مرغوب فيه لدى المتعلمين.

حيث أن الطرائق الحديثة تعتمد على كل من المعلم والمتعلم في تحفيز العملية التعليمية التعليمية التواصلية ويعد المدرس من أهم المرتكزات التي تقوم عليها المادة، فالمعلم الناجح متميز دائما ومن خلال ما يقوم به من دور قيادي في تعليم مهارات مختلفة نذكر منها: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة داخل القسم، خاصة بما يتعلق مع ما يربطه بالمتعلم، وطريقة التأثير فيه، وهذا لا يحدث إلا عن طريق التواصل وهو مهمة فعالة من مهام المعلم، فتعليم اللغة العربية من خلال الطرائق البيداغوجية

السابقة كان ناقصا، والسبب في ذلك هو نقص مكونات العملية التعليمية، فمنها من ركزت على المعلم، واعتبرته المحور الأساسي للتدريس، وبهذا الافتقار الناقص تعددت الدراسات وتطورت، حيث ظهرت مقاربات عديدة تدعو إلى التكامل والتفاعل بين المعلم والمتعلم على حد سواء، حيث سعت إلى ربط مكونات اللغة العربية في بلاغتها ونحوها وصرفها، وتركيبها، فتجعلها في نسق إجرائي تطبيقي، ولا ريب أن المقاربة التواصلية تأسست على وظيفة معرفية نفعية منسجمة مع الأهداف المسطرة لتراعي شروط المتعلمين ومستواهم الدراسي، وتخدم التوجه العام التعليمي لمحتوى المقرر، لذا هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن المصطلحات النظرية والتطبيقية التي تقدمها التعليمية الحديثة، وقصد فهم المتعلمين وإفهامهم، فالتواصل عماد العملية التعليمية بواسطة أساليب كلامية أو غير كلامية تؤثر في سلوكهم، عن طريق مخاطبتهم والتأثير فيهم تلقائيا من الناحية التواصلية.

وبهذا تكون المقارنة التواصلية أو "الطريقة التواصلية" من أهم الطرق الحديثة في التعليم الجزائري، بعد أن شهد العالم تطورا ملحوظا في عالم التكنولوجيا والاتصال، والأسلوب المعتمد في العملية التعليمية من خلال الحياة الاجتماعية والتواصل التربوي في المؤسسة الجزائرية.

ومن الصعوبات التي واجهتنا قلة المصادر والمراجع، وخاصة في هذا الظرف الصعب الذي نحن فيه، وتعذر علينا إتمام الدراسة الميدانية التطبيقية، أما المنهج الذي اعتمدناه في دراستنا للبحث هو المنهج الوصفي.

والتساؤل الذي يتبادر إلى أذهاننا هو:

■ هل للمقارنة التواصلية دور فعال في تعليم اللغة العربية؟ وهل لها دور فعال في إكساب

المتعلم الكفاءة اللغوية التواصلية؟

انطلاقا من الإشكالية المطروحة سلفا: تبينت لنا جملة من الإشكاليات منها:

- ما هو دور المقاربة التواصلية في العملية التعليمية؟
- كي - ساهمت المقاربة التواصلية في نشاط المتعلمين وتوجهاتهم العملية؟
- كيف ساهمت الطريقة التواصلية في إكساب المتعلم الكفاءة التواصلية؟
- ما مفهوم الكفاءة التواصلية؟
- ما دور الكفاءة التواصلية في ضوء المقارنة؟

ومن أجل الإجابة عن كل هذه التساؤلات، اخترنا عنوان بحثنا المتواضع "تعليم اللغة العربية وفق المقاربة التواصلية السنة الرابعة متوسط نموذجاً دراسة ميدانية".

وفي تيسر معالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين: عنواننا

الفصل الأول: المقاربة التواصلية أساس ظهورها ومصطلحاتها، وتحدثنا فيه عن أسباب ظهور المقاربة التواصلية، وعن مفهوم المقاربة التواصلية واهتماماتها، مفهوم التواصل، ومفهوم الكفاءة التواصلية وشروطها.

أما **المبحث الثاني:** فقد كان اهتمامنا حول ماهية الطريقة التواصلية ومميزاتها، ومهارات الطريقة التواصلية، والمنهج المعتمد في تعليم اللغة.

في **الفصل التطبيقي:** اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط والطريقة المعتمدة في تدريسها، والتفاعل داخل القسم، ومن ثم عرض مجموعة من مذكرات الأستاذ للسنة الرابعة متوسط تحت إشراف الأستاذ "صالح عيواز"، ونماذج من اختبارات تطبيقية لنهاية الموسم الدراسي.

واعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر بعضها منها:

- 1- عبد العزيز أمين عبد الغني: مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتي
- 2- جميل حمداوي: التواصل اللساني والسميائي التربوي
- 3- رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها
- 4- الدكتور حفيظ: أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث.

ولا يسعنا في هذا الصدد إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا المشرف الأستاذ الدكتور "بلقاسم عيسى" وننوه بالتوجيه الدقيق الذي أسداه لنا، من خلال النصائح والإرشادات، ولا بد من تقديم أخلص العبارات والامتنان إلى أساتذة: قسم اللغة والأدب العربي عامة "جامعة تيارت ابن خلدون"، ولا ننسى أساتذة مشروع الماجستير لتخصيص وقتهم لنا.

كما أشكر كل من ساندنا على عمل هذا البحث المتواضع، وأخص بالذكر صديقتي وزملائي في الدراسة ويبقى هذا العمل مجرد جهد بسيط لا أكثر ولا أقل، ونرجوا من الله التوفيق والسداد.

المدخل

- ضبط المفاهيم
- مفهوم اللغة
- مفهوم التعليمية
- مفهوم التعلم
- مفهوم التعليم
- مفهوم التدريس

تمهيد:

تسعى تعليمية اللغات، كمجال لغوي تطبيقي إلى إكساب المتعلمين المهارات اللغوية، وتمكينهم من استعمال اللغة استعمالاً سليماً، في مختلف المواقف والسيئات التي يواجهونها في حياتهم، ونظراً لهذه الغاية فقد تخلت تعليمية اللغات في السنوات الأخيرة عن ميدان لسانيات النص معتمدة في ذلك الفلسفة البراغماتية للغة القائمة على وظيفة التواصل.

ولم يعد التركيز في التواصل على الجملة بحد ذاتها وعلى المنظور الثابت لوظيفة اللغة (أي تقبل المعلومات)، بل أصبح هناك منظورا آخر ينسجم مع التواصل، وهو المنظور المتغير لوظيفة اللغة بمعنى الكلام المتبادل بين الناس أثناء الحوار والمناقشة.

وقد عرفها دي سوسير على أنها "منظومة من العلامات التي تعبر عن فكر ما فاللغة وسيلة للتعبير عن الأفكار، وهي تؤدي وظيفة اجتماعية بحتة".¹

وكما عرفها ابن خلدون: "اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني"²، بمعنى أن اللغة عبارة عن كلام منطوق.

"اللغة نظام من الرموز الصوتية والاعتباطية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج، أو الحركات التي يقوم بها النطق، ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظاهرة النطقية".³

كما عرفها آخرون "رموز مكتوبة أو منطوقة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصالحهم وتفاهمهم، ومنهم من عرفها قائلاً: هي الألفاظ الدالة على المعاني"⁴

نستنتج أن اللغة وسيلة لتواصل أفراد المجتمع الواحد وتؤدي عدة وظائف مختلفة نذكر منها:

اللغة وظائف كثيرة وعظيمة في حياة الفرد والمجتمع.

¹ - ليلبي شريفني: المقاربة النصية من كتاب اللغة العربية السنة الثالثة، تيزي وزو، جامعة مولود معمري.

² - ابن خلدون: المقدمة، دار الميثم، القاهرة، ط1، دس، ص 484.

³ - اللغة العربية التحديات والمواجهة: أدوان موسى الزبيدي مثقف وباحث لغوي.

⁴ - د. فؤاد حسن أبو الهيجاء: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2007، ص 17.

ففي حياة الفرد:

- ❖ فهي لغته التي يتخذها للتعبير عما في نفسه من أفكار وأحاسيس وانفعالات.
- ❖ إنها وسيلة الاتصال بغيره من الأفراد.
- ❖ إنها وسيلة التي تهيئ له فرصا للانتفاع... عن طريق القراءة والاستماع.
- ❖ وسيلة لنقل المعارف إلى الآخرين.

أما في حياة المجتمع فنستطيع القول:

- ❖ إنها أداة تفاهم بين الأفراد والمجتمعات.
- ❖ إنها أداة الثقافة ومن جيل إلى جيل.
- ❖ وتفسر الرابط القوي الموحد الذي يربط ويوحد أفراد المجتمع مهما اختلفت بيئاتهم وتباعدت أوطانهم...

خصائص اللغة العربية:

لكل لغة في العالم سماتها الخاصة وخصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات كما أن بعضها يشارك في صفات معينة...

ولقد اتصفت اللغة العربية بميزات، امتازت بها على غيرها من اللغات وأهم هذه الميزات:

1- الإعراب:

أي تلك الحركات التي تظهر على آخر الكلمة حسب موقعها من الجملة

2- الإيجاز:

والإيجاز دقة في الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة، والإيجاز صفة عامة لهذه اللغة، وصفة من صفات كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وقد وصف الجاحظ كلامه بقوله: "هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه، ويكفي أن تطلع على كتب الحديث الشريف للتأكد من إنصاف كلامه صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة..."

3- كثرة الألفاظ والمترادفات وتعدد الجموع وغير ذلك:

والمطلع على لسان العرب لابن منظور أو تاج العروس للفيروز أبادي يتأكد من غنى اللغة العربية، بمفرداتها واشتقاقها ومترادفاتها وجموعها.

4- مرونة اللغة ودقة التعبير:

القدرة على الاستيعاب والفهم والتعبير بكل طلاقة وعفوية في الكلام بطريقة سلسلة ومعبرة جدا.

وبهذا نستنتج أن اللغة غايتها الوحيدة هي تمكين الفرد من تحديد سياقات ومواقف متعددة وبالتالي ظهرت التعليمية كمجال تطبيقي ونظري يرصد تغيرات اللغة، وكيفية تعلمها، إذن ما ينبغي معرفته ماهية التعليم ومصطلحاتها.

ولكني نستوفي حق اللغة نأخذ تعريف ابن جني ومجموعة من الباحثين

ابن جني: أما حدها فإنها أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم ويعلق الدكتور محمود فهمي حجازي على هذا قائلا "هذا تعريف دقيق يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة.

أكد ابن جني أولا الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضا أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم.

ويقول الباحثون المحدثون بتعريفات مختلفة للغة، وتؤكد كل هذه التعريفات الحديثة الطبيعة الصوتية للغة والوظيفة الاجتماعية للغة وتنوع البيئة اللغوية من مجتمع إنساني لآخر".¹

تعريف ساير: يقول ادوارد ساير 1921 Sapir

"Language is purely human and non-instinctive method of communicating ideas and desires by means of voluntarily produced symbols"

وفي هذا التعريف نص صريح على أن الاتصال بوصفه الهدف الذي يتوخاه المرء من استخدام اللغة، فاللغة عند ساير إنسانية خالصة، وليست غريزية تستهدف توصيل الأفكار والمشاعر والرغبات من خلال نظام الرموز الذي يختاره المجتمع.

¹ - فواد حسن أبو الهيجاء: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، ص 17.

ويقول تراجر: 1949 G.trager

"Language is a system of arbitrary vocal symbols by means of which the members of a society interact in terms of the culture"

اللغة هنا نظام من الرموز المتعارف عليها، وهي رموز صوتية يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع في ضوء الأشكال الكلية الثقافية عندهم.

التفاعل هنا هو الهدف، والتفاعل كما نعلم درجة أعلى من الاتصال فإذا كان الاتصال مجرد نقل فكرة من طرف إلى آخر، فإن التفاعل يعني المشاركة الوجدانية.

أما تشومسكي يقول: 1957 N. chomsky

"Language is a set finite or infinite of sentences, each finite in length constructed out of a finite set elements"

وتشومسكي كما هو معروف صاحب النظرية التوليدية التحويلية في النحو، واللغة في رأيه هنا فئة أو مجموعة من الجمل المحدودة، أو غير المحدودة ويمكن بناؤها من مجموعة محددة من العناصر.¹

وظائف اللغة:

اللغة وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع وبها أيضا يناقش شؤونه، ويستفسر ويستوضح وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها.

بواسطة اللغة يؤثر الفرد في الآخرين ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم أما في ما يتعلق بالمجتمع فاللغة، هي المستودع لتراثه...

فعند فيجوتسكي أن ثمة وظيفة اتصالية اجتماعية للغة حتى في الكلام المتمركز حول الذات... وعند جون ديوي أن اللغة ليست تعبيراً عن المشاعر والأفكار، وإنما هي من الدرجة الأولى وسيلة اتصال بين أفراد جماعة تؤلف بينهم على صعيد واحد.

والمواقف التي يحتاج الفرد إلى استعمال اللغة للاتصال فيها مواقف كثيرة يجعلها هالدي halliday في سبع وظائف أساسية هي:

¹ فخوذ حسن أبو الهيجاء: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد درسها اليومية، ص 20.

1- الوظيفة النفعية **instrumental function**

ويقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية مثل: الطعام، والشراب ويلخصها هاليدي في عبارة "أنا أريد I want".

2- الوظيفة التنظيمية **Regulatory function**

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر الآخرين، وتوجيه سلوكهم ويلخصها هاليدي في عبارة "افعل كما أطلب منك Do as I tell you".

3- الوظيفة التفاعلية: **interactional function**

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار، بين الفرد والآخرين، ويلخصها هاليدي في عبارة "أنا وأنت me and you".¹
وهناك وظائف كثيرة ومتعددة للغة.

تعريف الديداكتيك **la didctique**:

تنحدر كلمة ديداكتيك didactikos أو didakien وتعني حسب قاموس روبر الصغير le petit robert درس أو علم enseigner ويقصد بها اصطلاحاً: كل ما يهدف إلى التثقيف وما له علاقة بالتعليم.

وقد عرف محمد الدريج في كتابه "تحليل العملية التعليمية كما يلي:

هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال التنظيم ومواقف التعليم، التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على مستوى العقلي المعرفي، أو الانفعالي الوجداني، أو الحس حركي المهاري".²

كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد ومن هنا تأتي تسمية تربية خاصة بتعليم المواد الدراسية "الديداكتيك الخاص، أو ديداكتيك المواد"، في مقابل التربية العامة "الديداكتيك

¹ - رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل ناقة: تعليم اللغة اتصالياً، ص 26.

² - فؤاد حسن أبو الهيجاء: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد درسها اليومية، ص 21.

المدخل

العام"، التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، حول مقارنة المناهج الدراسية في مجال التربية والتعليم، من البيداغوجية والديداكتيك إلى المناهج الدراسي.

كما تعرف الديداكتيك على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسية هو دراسة بشروط وإعداد الوضعيات والمشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم.

وفي سنة 1988 اعتبرها لالادا فرعا من فروع البيداغوجي موضوعها التدريس ويعرفها لجوندر 1988-legendr "على أنها علم إنساني مطلق موضوعه إعداد وتجريب وتقييم، وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والتنوعية للأنظمة التربوية، ورغم ما يكتنف تعريف الديداكتيك من صعوبات معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل لجؤوا إلى التمييز في الديداكتيك بين نوعين أساسيين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

1- الديداكتيك العام:

يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

2- الديداكتيك الخاص أو ديديكتيك المواد:

يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، لكن هناك تداخل وتمازج بين الاختصاصيين بل لا بد من تضافر جهود كل الاختصاصات في علوم التربية دون استثناء، إن التأمل في أي مادة دراسية، تجرنا إلى اعتبارات نظرية شديدة التنوع سيكولوجية، سيكوسولوجية، سوسولوجية، فلسفية وغيرها، كما تفرض علينا في الوقت ذاته العناية ببعض التقنيات والجزئيات الخاصة، وبعض العمليات والوسائل التي يجب التفكير فيها من تحضير الدروس، ثم عند ممارستها بعد ذلك.¹

¹ - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة البحوث العلمية والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، سنة 2010، ص ص 36، 37.

المدخل

فلا بد من تجاوز الانفصال والقطيعة بين النظريات العامة والأساليب العملية التطبيقية فعلينا كمدرسين، ألا نحاول الوصول إلى الطرق العملية فحسب بل نحاول أن نتبين بوضوح ما بين النتائج التي توصلنا إليها عند ممارسة الفصل الدراسي وبين النظريات العامة من علاقة جدلية.

- مكونات الـديداكتيك "التعليمية"

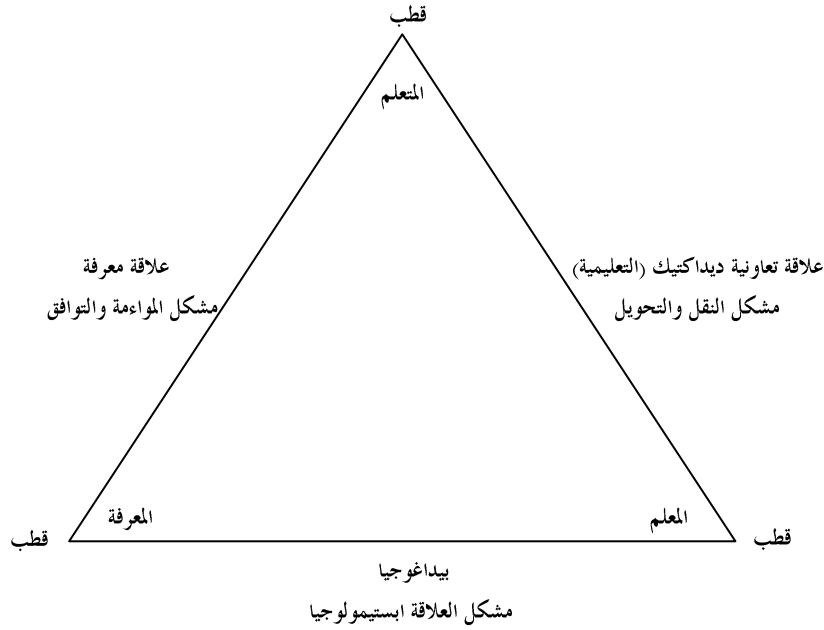
1- البعد لسيكولوجي "المتعلم"

2- البعد البيداغوجي "المعلم"

3- البعد المعرفي "المادة الدراسية"

وتتدخل هذه المكونات في ما بينها مشكلة علاقات تفاعلية والشكل 1 يوضح ذلك¹:

الشكل رقم 01: مكونات الـديداكتيك



مفهوم التعلم L'apprentissage

هو تغير ثابت نسبيا في السلوك نتيجة جهد يبذله المتعلم عبر خبرات يمر بها.

- تعديل في سلوك المتعلم نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغير ثابت نسبيا، ولا يكون مؤقتا مرهونا بظروف أو حالات طارئة.

¹ - نور الدين أحمد فايد وحكيمة سبيعي: التعليم وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، ص 37، 38.

المدخل

- التعلم اكتساب تصرف جديد عقب تدريس خاص.

- يتبين من التعاريف السابقة: أن التعلم هو التغيير والتعديل الثابت نسبيا الحاصل في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة أو مواقف تعليمية معينة، وتقاس فاعلية هذا التغيير في أداء المتعلم في وضعيات أخرى، ويتأثر بمجموع من العوامل المتداخلة الداخلية: كالاستعداد والنضج والدافعية، وأخرى خارجية طبيعية المادة المتعلمة والمعلم وظروف، الموقف التعليمي... الخ.

ويستخدم مصطلح التعلم في علم النفس بمعنى أوسع وأشمل، فهو لا يقتصر على التعلم المدرسي المقصود، بل يشمل كل ما يكتسبه الفرد، من معارف وأفكار واتجاهات وعواطف وميول وعادات ومهارات، سواء تم ذلك بطريقة متعمدة مخطط لها، أو بطريقة عارضة غير مقصودة.

ويصنف التعلم إلى عدة أنواع من حيث أشكاله وموضوعاته ووسائله.

التعلم المعرفي، العقلي الانفعالي، اللفظي، الاجتماعي، والتعلم المقصود، وغير المقصود، والتعلم الذاتي أو المستقل، والتعلم عن بعد...

مفهوم التعليم Enseignemt

للتعليم معاني كثيرة تختلف باختلاف المشارب الفكرية والفلسفية للباحثين نذكر منها:

- فعل يبلغ المدرس بواسطته للتلميذ مجموعة من المعارف العامة والخاصة وأشكال التفكير ووسائله، ويجعلها يكتسبها ويتعلمها ويستوعب.

- عملية نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى المتعلم في موقف تعليمي معين.

- هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تعتمد من طرف المعلم لنقل المعارف أو مهارات للمتعلم قصد الحصول على تغير متوقع في سلوكه، وتتدخل فيه مجموعة كبيرة من العوامل.¹

مفهوم التدريس:

على أنه عملية تفاعلية اتصالية Communication-procces، ما بين المعلم والمتعلم يحاول فيها المعلم إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات التعليمية المطلوبة مستعينا بأساليب

¹ - نور الدين أحمد فايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، ص 39، 40.

المدخل

وطرائق ووسائل مختلفة، تعينه على إيصال الرسالة مشاركا المتعلم فيما يدور حوله من المواقف التعليمية، حيث نظرا إلى التدريس على أنه حالة من حالات الاتصال الإنساني، لأنه عملية ديناميكية يتم خلالها التفاعل بين المرسل (المعلم) والمستقبل (المتعلم) عن طريق نقل الرسالة "فكرة، معلومة، ..." وقياس أثرها على المتعلم.

- إن التدريس هو وسيلة اتصال تربوي هادف تخطط وتوجه المعلم لتحقيق أهداف التعلم لدى المتعلم، وهناك خمسة عناصر أساسية لإتمام عملية الاتصال في التدريس هي:

1- المرسل: sender قد يكون شخصا كالمعلم أو عددا من الأشخاص يوجهون رسالة ما، كما قد يكون نصا مطبوعا...

2- الرسالة: messag قد تكون فكرة أو مضمونا أو محتوى معين يتكون من معلومات ومعارف ومهارات واتجاهات.

3- قنوات الاتصال: communication channels إن الرسالة تنتقل عبر وسط معين ينقلها، قد يكون ذلك بواسطة الصوت العادي عبر الألفاظ والكلمات والجمل، أو قد تكون بالكتب والمطبوعات والخرائط...

4- المستقبل: reciever أو المرسل إليه وهو الشخص الذي يسمع ويستقبل الرسالة وقد يكون فردا يسمع أو يشاهد أو يقرأ أو يكون المتلقي جماعة من الجمهور من أفراد المجتمع يلتقون الرسالة بطريق الحواس المختلفة ثم تنتقل بواسطة أجهزة خاصة إلى الدماغ لتحليل محتوى الرسالة، وفهم محتواها وأهدافها ثم تحديد موقف الاستجابة.

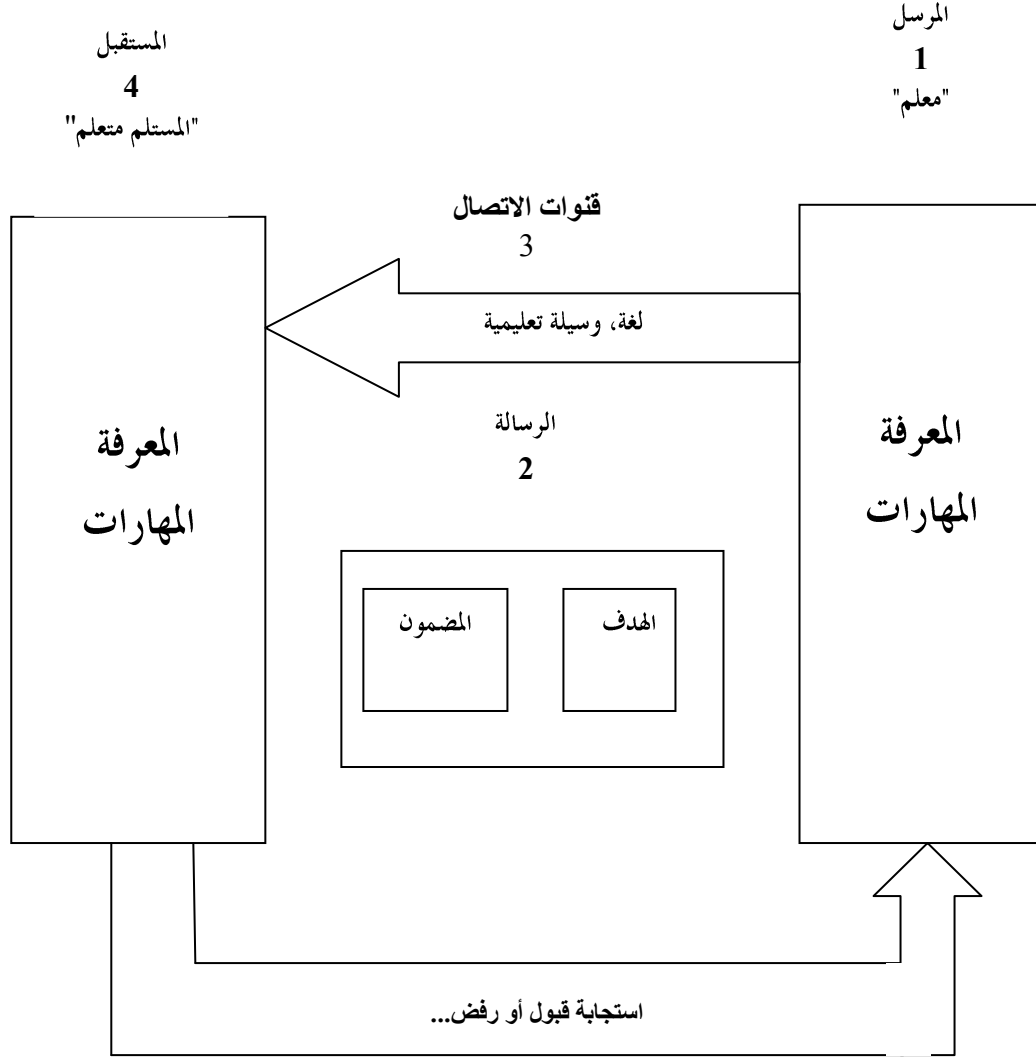
5- التغذية المرتدة: feed back رد فعل المستقبل أو المرسل إليه، منطلق تأثره بمحتوى الرسالة، ومن أمثلتها الاستحسان والرضا، أو الرفض أو إجابة صحيحة أو خاطئة على أسئلة المعلم.

وقد تتأثر ردة فعل المستقبل أو المرسل إليه بمكانته الاجتماعية وخلفيته الفكرية، وثقافته العامة، وتوازن شخصيته، وطبيعة مرحلة النمو التي يمر بها، وحالته الصحية والنفسية والجسمية، كالتعب، والإرهاق وعدم الرغبة في التسلم.¹

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي النفا، دط، بنسبة 2010، ص ص 20، 21.

المدخل

الشكل رقم 02: مخطط يوضح التدريس كعملية اتصالية



إن العملية الاتصالية قد تكون ذات اتجاه واحد

مرسل (معلم) ← رسالة (محتوى) ← مستقبل (متعلم)

إذن: التدريس عملية اتصال بين المعلم والمتعلم، يحرص من خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة.¹

¹ - سهيلة محسن كاظم القتلاوي: المدخل الى التدريس، ص ص 23، 24.

المدخل

- المفهوم الحديث للتدريس:

- وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم لكي ينشط، ويغير من سلوكه، وذلك لأن التعليم يحدث للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، ودور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها.

- جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم .

- هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علميا وتحقيق التعليم واقعا في سلوك المتعلمين.

- هو تفاعل بين المعلم والتلاميذ بغية تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا التفاعل قد يكون من خلال مناقشات أو توجيه أسئلة، أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين.

التدريس بمفهومه الواسع مصطلح يعبر عن عملية استخدام بيئة المتعلم وإحداث تغير مقصود بها عن طريق تنظيم أو إعادة تنظيم عناصرها ومكوناتها، بحيث تستحث المتعلم وتمكنه من الإجابة أو القيام بعمل ما، أو أداء سلوك معين في ظروف معينة، وزمن محدد لتحقيق أهداف مقصودة ومحددة.¹

- الفرق بين التعليم والتدريس والتعلم:

يختلط الأمر على الكثير من المعلمين والطلاب في بعض المصطلحات التربوية كالتعليم، والتعلم والتدريس.

والملاحظ للكتابات النفسية والتربوية يتبين عمومية وشمولية مصطلح التعليم عن التدريس.

فمصطلح التعليم، يقصد به عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت، ويقوم بها المعلم أو غير المعلم.

أما مصطلح التدريس: فيمكن القول أنه عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة.

¹ -د. عفان عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2010، ص ص 18-19.

المدخل

أما مصطلح التعلم: فكما تناولته البحوث النفسية في مجال علم النفس التربوي فيقصد به تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد، لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة أو "هو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم"¹.

¹ - د. عفاف عثمان عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2010، ص 19.

إِلْفَصْلُكَ الْإِلْعَاقُ

المقاربة التوافقية أساس ظهورها والمصطلحات
المرتبطة بها

أساس ظهور المقاربة التواصلية:

ظهرت نظريات تواصلية حاولت تدارك ما ظهر في تعليم اللغات من خلل لا سيما وقد أصبح واضحا أنه صرف النظر عن الاستراتيجيات المتبعة في التعليم في كل مقاربة فإن جميع الاختصاصيين يجمعون على مقارنة العملية التربوية انطلاقا من الوضعيات لأنها توجد السياق الطبيعي باعتبار التواصل جهدا مشتركا بين شريكين أو أكثر، وليس مجرد ترابط بين باث ومتقبل على أساس الترميز وفكه.

فالشراكة بين الأستاذ والتلميذ، ينبغي أن تكون عضوية لا وظيفية، ووضعيات التعلم هذه كما وردت عند بروسو: "لا يقصد منها عرض المعلومة عرضا جيدا حتى يخزنها المتعلم، وإنما تهدف إلى جعل المتعلم شريكا في فعل امتلاك المعلومة بفضل معالجتها".

وهكذا يتمكن المتعلم من تخزين المعلومة وإدراك كيفية معالجتها، وتبين مضمونها، وعلى هذا لا يمكن الفصل بين فروع اللغة من نحو وصرف وغيرها...

يجب أن نشير إلى أن هذه الحركة الجديدة في تعليم اللغات الأجنبية، تزامنت مع بداية تصدع المنظور البنوي وانحلاله خاصة في ميدان اللسانيات، وانتعاش منظور التوليدي، الذي طرح فكرة القواعد العالمية، وفكرة إبداعية اللغة، وخاصة تمييزه بين الملكة والأداء.

واستفادت هذه الحركة فائدة عظيمة من بحوث اللسانيات الاجتماعية وبحوث الاختصاصات الفرعية التي ظهرت حديثا، وخاصة تحليل الخطاب وتحليل المحادثات وتحليل المدونات وظهر الاختصاص الفرعي الجديد المسمى: البداغوجيا النقدية.

فكل هذه الفروع الجديدة أثرت على هذا الاتجاه الاتصالي ودعمته وحققت له قبولا وانتشارا لم يسبق له مثيل.¹

ومن أهم الأفكار الذي أضافها هذا الاتجاه إلى تعليم اللغات:

إعادة النظر في مفهوم تعلم اللغة تواصليا بالتركيز على الكفاية التواصلية وهذا ما يتضح في التعريفات كما يظهر من تعريف "جانواي" لتعلم اللغة تواصليا الذي يعتبره طريقة تركز على كيفية استخدام اللغة وسيلة للتواصل، يوجه فيها المعلمون طلابهم نحو توظيف مهارات اللغة الأربع: الاستماع

¹ - مقال: تعليمات اللغات العربية، المقاربات الحديثة، ج3-4، 2017، ص1.

والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتظهر فيها ردود أفعالهم واستجاباتهم حتى يتمكنوا من التواصل في المواقف المختلفة.

ويتجلى الاهتمام بتعلم اللغة تواصليا في التركيز على الوظيفة التواصلية، أي بالتركيز على المعاني والمهام التواصلية بدلا من التركيز على اللغة في حد ذاتها، وجعل المهام اللغوية ذات صلة بالفئة المستهدفة من المتعلمين من خلال تحليل واقعي والحقيقي للموقف اللغوي التواصلية وباستخدام المواد الأصلية، لإيجاد بيئة لغوية حقيقية، واستخدام الأنشطة الجماعية، والفردية في محاولة لخلق جو لغوي هادئ وآمن.

- فكرة تحليل حاجات المتعلمين، وفكرة تقسيم ملكة تعلم اللغة إلى ملكة لغوية واقتصادية، وملكة اتصالية، كالتأهات مهمتان وضرورتان، وليست واحدة منهما أسبق من الأخرى، بل هما مندجتان اندماجا محكما.

- من الأفكار الهامة أيضا فكرة تقسيم الكلام المحصل في المحادثات والحوارات إلى أنماط عامة ليسهل تدريسها ومن هذه التقسيمات المفيدة:

1- تقسيم الكلام إلى أداء رسمي (جاد) ، تفاعلي وتعاملي.

نلاحظ على هذا الاتجاه، وخصوصا في السنوات الأخيرة تركيزه على فكرة "التعلم الذاتي"، ولذلك كثرت البحوث والطرق التي تتكلم عن استراتيجيات المتعلمين الخاصة في التعلم.¹

1- المقاربة التواصلية:

يتفق الكثير من الباحثين في اللسانيات التطبيقية بأن المقاربة التواصلية هي أنجح المقاربات في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وأفضلها في خلق تفاعل داخل الصف الدراسي، والرفع من كفاية الطلبة خلال عملية التدريس ففي ظل المدخل التواصلية يكون التركيز في تعليم اللغة على تمكين المتعلمين من التواصل الفعال، باعتباره أداة التدريس في جميع مراحل العملية التعليمية التعلمية، والتحكم فيها هو المحور الأساسي في اكتساب اللغة التي تمكن المتعلمين من التواصل مشافهة وكتابة في مختلف الوضعيات التي تعترضهم.

¹ - مقال: تعليمية اللغات العربية المقاربات الحديثة، ج3-4، سنة 2017، ص 1.

وتعد الطريقة الحوارية من أهم وسائل تطوير القدرة على التواصل الشفوي، والتدريب، عليها عن طريق الممارسة اللغوية الفعلية لذلك يعتمد المدرس في العملية التعليمية التعلمية لإيصال المعلومات والخبرات للمتعلمين.¹

يقول محمد مكسي: "إن المقاربة التواصلية لم تدخل سوق ديداكتيك اللغات كطريقة تعليمية، ولكنها دخلت في البداية كتفكير تقني وسياسي لتحديد ووضع غايات وأهداف تعليم اللغة وتعملها".²

أما المقاربة التواصلية فهي استنطاق لصيرورات تشكل هذه التملكات، وتعتمد المقاربة التواصلية في تحليلها للظاهرة على مستويات عدة: اقتصادية وتقنية وثقافية، كما أنها تحرر الباحث من الهوس بالتقنية وتدفعه إلى التواصل، بالاعتماد على شبكة من المفاهيم النظرية القادرة على تحليل الأشكال الإيمريكية للتملكات الاجتماعية للتقنية.³

تعتبر المقاربة التواصلية طريقة فعالة في تعليم اللغة والتمكن منها ومن كل أساليبها وتقنياتها بالاعتماد على أدوات مهمة للحوار والتواصل بين المعلم والمتعلم في إطار التدريب والممارسة الفعلية.

بحيث تجاوزت اللسانيات التداولية المفاهيم اللسانية التقليدية التي تبنت في دراسته اللغة كنظام لساني يدرس في ذاته ولذاته، إلى دراسته كنظام للتواصل الفعال ممثلاً في دراسة أفعال الكلام وأشكال الإقناع، وشروط تحقيق الخطاب الإقناعي وتحليله مركزة على المقام الذي يحدث فيه الخطابات وعلاقة العلامة اللغوية وغير اللغوية بمسئوليتها، وعليه "فلم يث أن توجه اهتمام الدارسين إلى العناية بكل القضايا المتعلقة بالكيفية التي تحقق بها اللغة بالفعل...".

أي: أن المقاربة التواصلية جاءت من أجل دراسة اللغة في نطاقها الواسع، ومن أجل تحقيق وظيفة أساسية وهي التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، أو بين عدد من الأشخاص بشكل تلقائي، وحرية في التعبير عن الآراء والأفكار، والمستجدات التي تطرأ على اللغة باعتبارها القلب الوحيد في عملية التعلم.

"إذ اهتمت المقاربة التواصلية المنبثقة عند اللسانيات التداولية في مجال التعليم والتعلم، بالتركيز على قدرة المتعلم التواصلية وتفعيل مهاراته التعليمية، وتحقيق طاقته اللغوية ودرجة تفاعليته مع الاستعمالات

¹ - ت هاني إسماعيل، رمضان، يمينة عبدالي: أبحاث المؤتمر الدولي العربية لغير الناطقين بها، مقال، دار النشر، منتدى العربي التركي المتبادل، ط1، سنة 2020، ص 5.

² - محمد مكسي: ديداكتيك القراءة المنهجية، دار الثقافة، ط2، سنة 2000، ص 27.

³ - يامين بودهان مقال: تحولات الإعلام والاتصال، ص ص 11، 12.

الوظيفية للغة، حيث يرى أصحابها "أنه لا يكفي أن يكون المتعلم قادرا على قراءة جمل وكتابتها بطريقة سليمة "شكل اللغة أساسا".

بل يجب اكتساب القدرة على استعمال الجمل والعبارات في مواقف تواصلية معينة، وذلك بالاهتمام بسياق الاستعمال وأدوار المتكلم والمستمع أي تتكلم قصد ربط علاقة محادثة والسعي إلى التأثير في السامع وبذلك يكون التحكم في مختلف وظائف اللغة واستعمالاتها في السياقات التداولية "وعندما نتخاطب نستعمل اللغة لغرض محدد، مثلا: النقاش، أو الإقناع، أو الوعد... الخ، هذه الأغراض في قالب اجتماعي معين.¹

التواصل لغة:

يعتبر التواصل عملية مهمة في حياة الفرد والمجتمع عن طريق اللغة، فيه يستطيع الإنسان أن يعبر عن مكنوناته الداخلية وأحاسيسه، ومن هنا التواصل مهم لرقى الحضارات والأمم.

يرى ابن منظور في كتابه (لسان العرب) أن الاتصال من فعل وصل ووصلا ووصولاً واتصالاً، وصل وصلت الشيء وصلا وصله، والوصل ضد المجران.

ابن سيده: الوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصله وصلته، والأخيرة ابن جني: قال لا أدري أمطرده هو أم غير مطرد؟ قال: وأظنه مطردا، كأنهم يجعلون الضمة مشعرة بأن المحذوف إنما هي الفاء التي هي الواو، وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة، والحذف والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يجد: ووصله كلاهما: لأمه، وفي التثنية العزير: ولقد وصلنا لهم القول، أي وصلنا ذكر الأشياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون، واتصل الشيء بالشيء، لم ينقطع، وقوله أنشده ابن جني:

قام بما ينشد كل منشد واتصلت بمثل ضوء الفرقد.

إنما أراد اتصلت فأبدل التاء الأولى ياء كراهية للتشديد.

وفي الحديث: كان اسم نبهه - عليه السلام - المتوصلة سميت تفاعولا بوصولها إلى العدو. والمتصلة لغة قريش فإنها لا تدغم هذه الواو وأشباهاها في التاء، فيقول متوصل وموتفق وموتعد نحو ذلك، وغيرهم

¹ - دبلوخ بوجملين وشيباني طيب، العناصر التداولية التواصلية في العملية التعليمية، مجلة الأثر، عدد 10، ص 2.

يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد. وأوصله غيره ووصل، بمعنى اتصل أي دعا دعوة الجاهلية، وهو أن يقول يال فلان وفي التريل العزيز: إلا الذين يصلون قوم بينكم وبينهم ميثاق، أي يتصلون المعنى أقتلوهم ولا تتخذوا منهم أولياء، إلا من اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا إليهم.

يتبين لنا، من المادة اللغوية، أن التواصل من الفعل المثال المعتل (وصل) ويدل على الوصل والاقتران والاقتراب والانتساب والاجتماع والتضام والوصول والبلوغ والانتهاء، ويعد الفراق والانقطاع والابتعاد واليبين والمجران أضداد التواصل.

وعلى العموم يفيد التواصل في اللغة العربية، الاقتران، والاتصال، والصلة، والترابط، والالتزام، والجمع، والإبلاغ، والانتهاء، والإعلام.¹

ونجد أيضا في اللغة العربية الإشارة إلى هذا المفهوم بمصطلحين، هما المصدران "التواصل" على وزن تفاعل من الفعل، تواصل على صيغة تفاعل و"الاتصال" على وزن افتعال من الفعل اتصل على صيغة افتعل.

وقد اشتهرت الصيغة الأولى في أربعة معانٍ من بينها: التشريك بين اثنين فأكثر فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ مفعولا في المعنى، ومن أمثله التي يتحقق من خلالها: التواصل، والتعاون، والتشاور. ومن المعاني الأخرى: التظاهر بالفعل دون حقيقة، كتناوم، وتغافل.

أما الصيغة الثانية: فقد اشتهرت في ستة معانٍ من بينها الاتخاذ كإختتم زيد وإختم، اتخذ له خاتما وخادما.

ومعنى الاجتهاد والطلب، كإكتسب واكتتب أي: اجتهد وطلب الكسب والكتابة.²

وتشير يفيس وينكن yves winkin إلى أن كلمة "تواصل" ظهرت في فرنسا منذ النصف الثاني من القرن 14، للدلالة على المشاركة participation.³

للتواصل دلالات متنوعة ومتداخلة مع بعضها البعض منها: التعاون، والمشاركة، والصلة والترابط.

¹ - جميل حمداوي: التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، شبكة الألوكة، دط، دس، ص ص 4، 5.

² - فاطمة الزهراء الصادق: التواصل اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة سيدي بلعباس "الجزائر"، العدد 28، سنة 2017، ص 51.

³ - محمد إسماعيلي: التواصل الإنساني دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2013، ص 17.

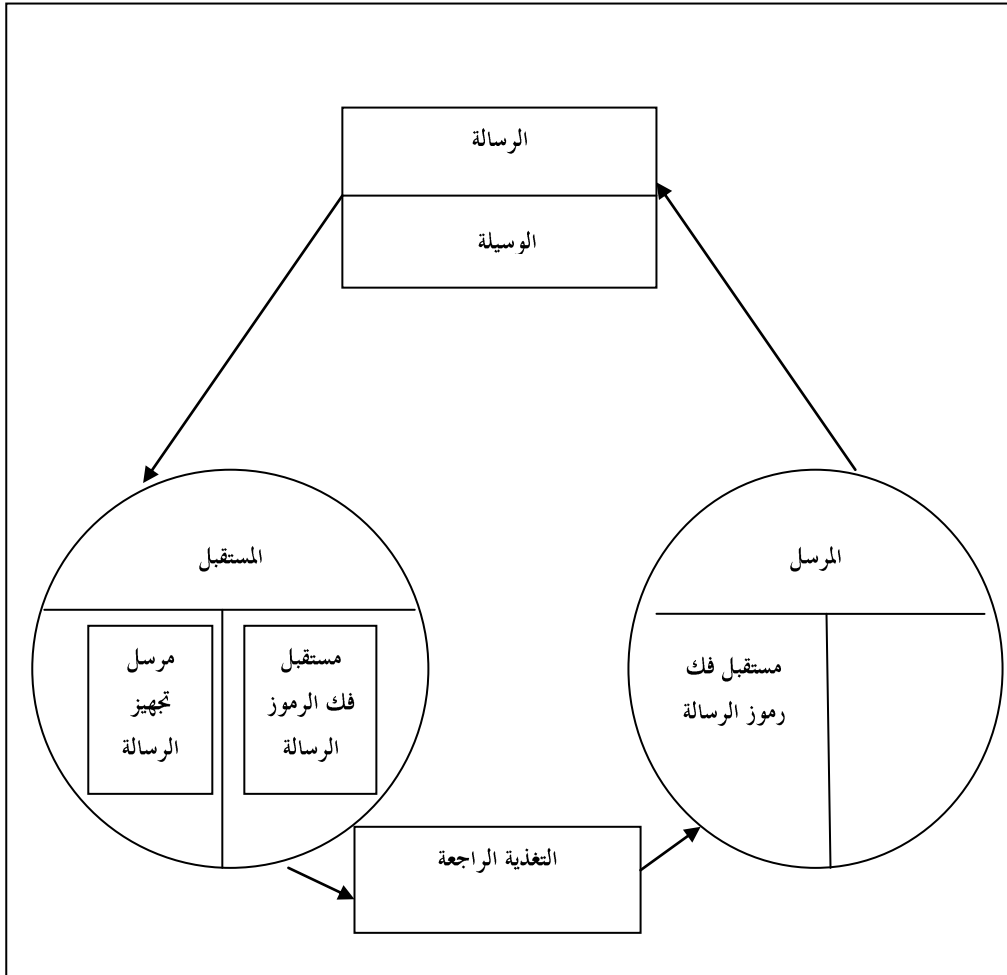
أما من الناحية الاصطلاحية:

عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات.

وقد يكون هذا التواصل ذاتيا شخصا أو تواسلا غيريا، وقد يبنى على الموافقة والمعارضة والاختلاف.

ويفترض التواصل أيضا -باعتباره نقلا وإعلاما- مرسلا، ورسالة ومتقبلا، وشفرة، يتفق على تسنيها وتشفيرها كل من المتكلم والمستقبل (المستمع)، وسيقا مرجعيا ومبدئيا للرسالة.¹

الشكل رقم 03: كيفية انتقال الرسالة



¹ -جمييل حمداوي: التواصل اللساني والسميائي والتربوي، ص6.

ويعرف شارل كولي (Charles Cooley) التواصل قائلا: "التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور.

إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم، والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات... الخ.¹ وهكذا يتبين لنا، عبر هذا التعريف، أن التواصل هو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها، لذا فالتواصل له وظيفتان من خلال هذا التعريف:

- 1- وظيفة معرفية: تتمثل في نقل الرموز الذهنية، وتبليغها في الزمان والمكان بوسائل لغوية وغير لغوية.
- 2- وظيفة تأثيرية وجدانية: تقوم على تمكين العلاقات الإنسانية، وتفعيلها على المستوى اللفظي وغير اللفظي.

وهناك من يعرف التواصل بأنه "العملية التي يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة".

ومن المعلوم أن للتواصل ثلاث وظائف بارزة يمكن إجمالها في:

1- التبادل Echange

2- التبليغ Transfert

3- التأثير Impact

ويعرف التواصل أيضا "بأنه تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية، سواء أكان هذا التبادل قصدي أم غير قصدي، بين الأفراد والجماعات".

ومن ثم لا يقتصر التواصل على ما هو ذهني، ومعرفي فحسب، يتعداه إلى ما هو وجداني، وما هو حسي حركي وآلي، أي: ليس التواصل "بمجرد تبليغ المعلومات بطريقة خطية أحادية الاتجاه، ولكنه تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم، وقد لا تفهم بالطريقة نفسها من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية.²

ومن هنا فالتواصل عبارة عن عملية تفاعل بين الأفراد، وتبادل الآراء والمعارف بطريقة لفظية وغير لفظية.

¹ - جميل حمداوي: التواصل اللساني والسميائي والتربوي، ص 6.

² - جميل حمداوي: التواصل اللساني والسميائي والتربوي، ص 7.

2- مفهوم الاتصال:

"هو عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية، وهو علاقة اجتماعية تستخدم فيها اللغة القومية في إطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة".¹

وهو عملية تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب مثل: الإشارات والإيماءات

والتعبيرات الانفعالية، واللغة تعتبر أحد أشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل معلومات بصورة دقيقة ومفصلة".²

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات العربية منها على وجه الخصوص تستعمل مصطلح "الاتصال" عوضاً عن مصطلح "التواصل" للدلالة على المعنى نفسه أو الحقل المعرفي في مختلف المجالات ويقصد به:

"يطلق مصطلح الاتصال "Communi" حين يحدد مستعمل اللغة موقف يتطلب منه نقل معلومات معينة لتحقيق التقارب المعرفي بين الأفراد، ومن ثم يمكن أن يتغير هذا الموقف بشكل أو بآخر، وهذا الإجراء أو هذه العملية تتطلب التفاوض أو تبادل وجهات النظر حول المعاني خلال التفاعل بين الأفراد".³

الاتصال يشير إلى كل العمليات التي يؤثر بمقتضاها الناس على بعضهم البعض وتعرف عملية الاتصال بأنها العملية التي يتفاعل بها المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة".⁴

يستطيع الفرد أن يتواصل مع غيره بعدة طرق لتحقيق الهدف المراد أو الوصول إلى غاية نفعية من وجهات نظر متعددة، فهو يستعمل مواقف متعددة ومعينة.

الاتصال بين البشر عملية فردية، اجتماعية فهي فردية تبدأ بفكرة لدى مرسل، وتتلور لديه ثم يبحث عن الطريقة التي ينقلها لمستقبل، وتتأثر هذه الرسالة بكل ما يصاحب مراحلها من تغيرات، ومن هنا جاء وصف عملية الاتصال بأنها جماعية، لأنها لا تحدث في فراغ، ولا تتم بين فرد ونفسه، وهي إن

¹ - حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية للسانية، ط1، 2003، ص 159.

² - عبد العزيز أمين عبد الغني: مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 25، ج2، سنة 2012، ص 12.

³ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004، ص 157.

⁴ - محمد فرج أبو طرفة: في التنمية اللغوية والتطور النفسي للفرد، ص 120

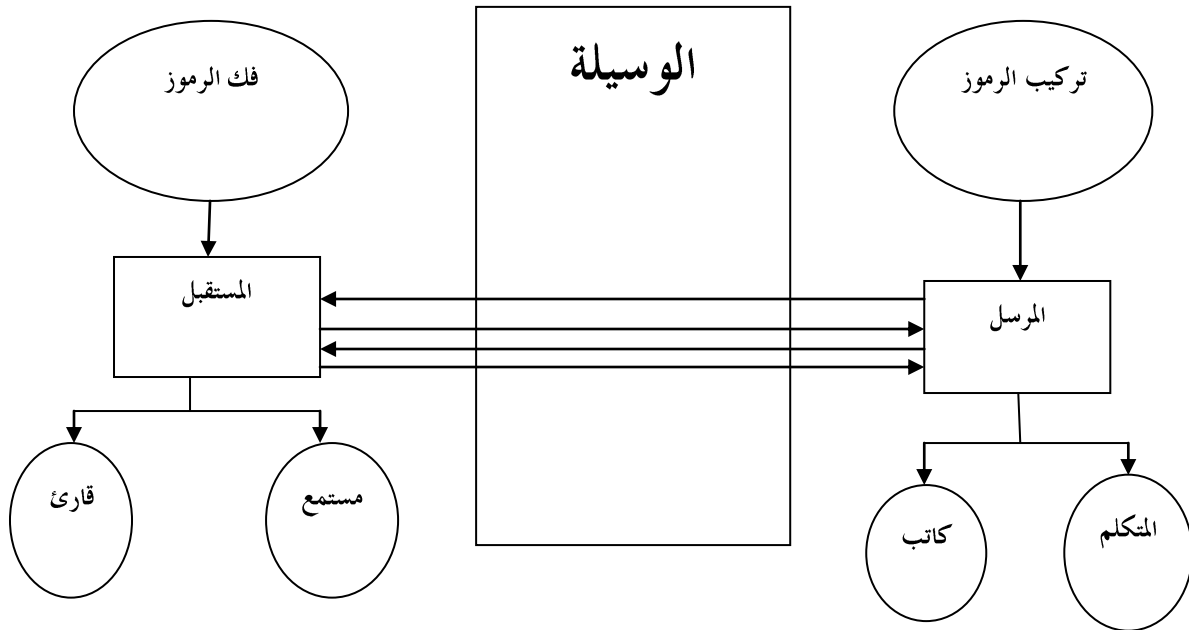
دارت ذلك الوصف وصفت باتصال على سبيل المجاز وليس الحقيقة، وتعسفا الذاكرة هنا بعبارة أحد المفكرين التي يقول فيها:

أحس وأنا أفكر كأنني أحداث شخصا آخر أجاذبه، ويجاذبني الحديث، فهذا بالطبع تخيل للعلاقة، وليس تقريراً لما حدث بالفعل.

ويعرف الاتصال إجرائياً: بأنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى يصبح مشاعاً بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين بذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ولها الاتجاه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها مما يخضعها للملاحظة والبحث والتحريب والدراسة العلمية بشكل عام.¹

ويوضح الشكل 1 نموذج الاتصال والعمليات التي يكون منها الاتصال سواء من حيث تركيب الرموز أو فكها بلغة أخرى من حيث بث الرسالة واستقبالها.

الشكل رقم 04: نموذج الاتصال وعملياته



نلاحظ من خلال النموذج: ونفهم أن الاتصال بين البشر يتكون من عدة عمليات منها، ما هو ذهني، ومنها ما هو عضلي، يبدأ الأمر بمجموعة من الأفكار التي يريد فرد أن ينقلها إلى غيره حيث تتكون الفكرة في ذهنه، ويضمها إلى غيرها ليؤلف منها محتوى يريد التعبير عنه إما لإعلام الآخرين أو

¹ - عبد العزيز أمين عبد الغني، مياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي، مجل الارشاد النفسي، العدد 25، ج2، 2012، ص 3.

لتفسير اتجاهاتهم أو لتنمية قيمهم أو غير ذلك من أهداف يقصد بها المرء الاتصال بغيره ضم الأفكار إلى بعضها البعض.

وتركز الصورة المجردة على ثلاثة عوامل أساسية:

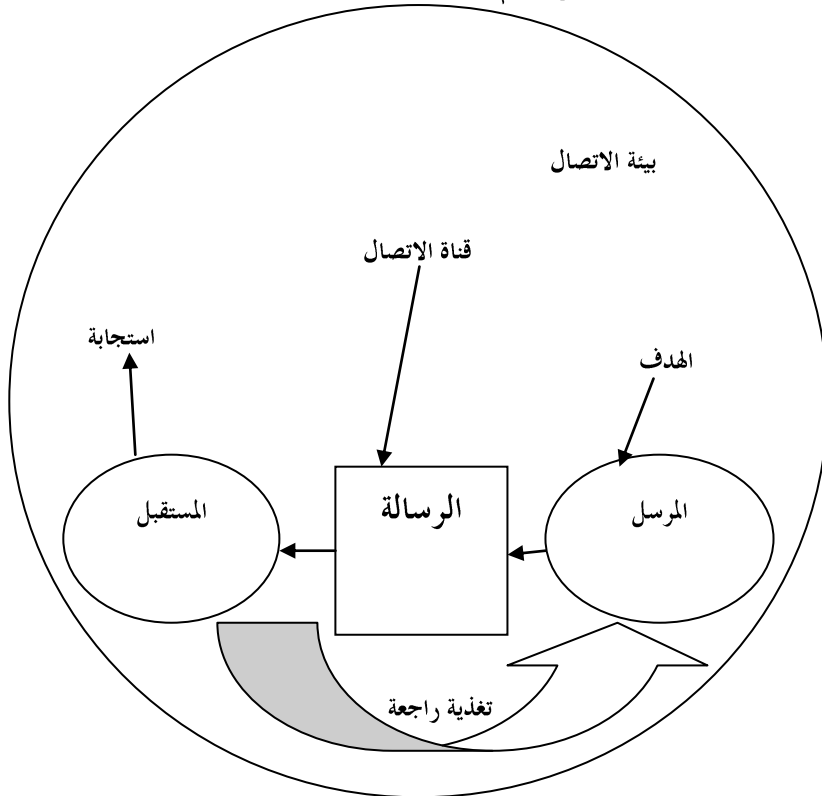
1- الموضوع: وهو الإعلام والإخبار.

2- الآلية: تتمثل في التفاعلات اللفظية وغير لفظية.

3- الغائية: الهدف من التواصل ومقصدته البارزة (البعد المعرفي أو الوجداني أو الحركي).

وهكذا يمكن القول: أن الاتصال والتواصل عبارة عن عملية نقل، واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر، ويستند هذا التواصل في سياقاته المتنوعة التغذية الراجعة feed back عندما يحدث سوء الاستقبال أو الاستيعاب أو التشويش أو الانحراف الانحيازي.¹

الشكل رقم 05: كيفية الاتصال



نستنتج أن الاتصال هو وسيلة لنقل المعلومات والأحاسيس والآراء للآخرين بطريقة شفوية أو مكتوبة، حيث تتفاعل الأطراف لنجاح العمل، وقد يكون الاتصال مباشر أو غير مباشر، وكما لاحظنا لا يختلف تعريف التواصل كثيرا عن مصطلح الاتصال، بل هناك من يرى أنهما نفس المصطلح، ولكن

¹ - جميل حمداوي: التواصل اللساني والسميائي التربوي، ص 8.

هناك فرق صغير وهو: التواصل يحدث مباشرة بين طرفي العملية أما الاتصال قد يكون مباشراً، ويكون طريقة من الطرائق أو إستراتيجية ما.

عناصر العملية التوافقية:

يمكن أن نصف مكونات العملية التوافقية إلى مجموعة من العناصر المرتبطة ببعضها البعض، ويقتضي التواصل الربط بين مختلف أجزائها، فلا يمكننا أن نتكلم ونعبر عن آراءنا إلا بوجود طرف آخر، بحيث ظهرت العديد من الآراء حول أطراف عملية التواصل فمن المنظور الغربي:

يرى جادي بردسن Judu Person وآخرون أن عملية التواصل يمكن حصرها في:

– المرسل **Sender**: هو الذي يبدأ العملية التوافقية بإرساله نحو المستقبل.

– المرسل إليه **Reciver**: وهو الذي يتلقى الرسالة، ويعمل على فهمها لمعرفة المرسل وهدفه من التواصل.

– الرسالة **Message**: وهي الشكل اللفظي أو غير اللفظي، أو هما معاً، الحامل للمعنى أو الأفكار أو الأحاسيس المراد إبلاغها لشخص آخر.

– القناة **Channel**: وهي الوسيط التي يتم عبره تمرير الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه، وقد تكون هذه القناة عبارة عن موجات صوتية أو موجات هوائية.

– التغذية الراجعة (رد الفعل) **Feed back**: وهو كل ما يصدر عن المستقبل للرسالة من ردود أفعال تعبر عن تفاعله مع المرسل.¹

وقد تكون هذه الردود لفظية (كلمات وجمل ونصوص...) وقد تكون غير لفظية (حركات وإشارات) أو هما معاً.

وحدد الأزهرى ثلاثة أنواع لحالات ردود الفعل هي:

1- الحالة الأولى: رد الفعل الآلي

يكون في الحوارات الثنائية، تاجر، زبون، زوج، زوجة، أستاذ، تلاميذ"

¹ - جميل حمداوي: التواصل اللساني والسيميائي التربوي، ص 8.

2- الحالة الثانية: رد الفعل متأخر

ويكون في التسجيلات الصوتية على الهاتف

3- الحالة الثالثة: غياب الفعل المباشر

وتكون في التواصل الإعلاني

- الشفرة **code**: "وهي ترتيبات تنظيمية للرموز المستعملة في خلق المعاني في ذهن شخص أو عدة أشخاص"، ويقصد بها القواعد التركيبية والنحوية التي يمكن بها تكوين كلمات وجمل حاملة للمعاني والأفكار المراد إبلاغها.¹

- التشفير وفك التشفير: **Encoding et Déconding**

يشير التشفير إلى العملية التي يتمكن المتكلم من خلالها تجسيد المعاني في رموز محددة، وهذا لا يكون إلا بالكتابة "الرسالة المكتوبة"، أو بالتحدث والكلام "الرسالة الشفوية" وهذه العملية خاصة بالمرسل.

أما فك التشفير فيشير إلى عملية تحليل الرسالة لفهم المعنى الذي تحمله، ولا يكون ذلك إلا بالقراءة (مع الرسالة المكتوبة) أو الاستماع (مع الرسالة الشفوية).

- الضجيج **Noise**: "وهو رأي أي تداخل في عمليات التشفير وفك التشفير يجعل الرسالة غير واضحة"، أو يؤثر عليها فلا تكون مفهومة، مثل الأصوات المرتفعة أو الأحكام القبلية عن الموضوع أو عن الشخص المتواصل معه.

أما من المنظور العربي: يشير حمادي صمود في كتابه (التفكير البلاغي عند العرب: أسسه وتطوره) إلى أن اللغويين ركزوا، في أفكارهم التواصلية التي جاءت مبثوثة في صفحات كتبهم على الخطاب اللغوي، ويؤمنون بأن مكونات التواصل ثلاثة وهي "المتكلم والمخاطب، والكلام" والرابط بين هذه الأطراف هي الوظائف الثلاثة "الوظيفة الالفهامية، الخطابية، الشعرية" غير أن الأولى تقوم من مقام الأصل.²

¹ - محمد إسماعيلي علوي: التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2012، ص 21.

² - محمد إسماعيلي علوي، التواصل الإنساني، دراسة لسانية، ص 24.

نستنتج في الأخير أن التواصل لا يقوم إلا باجتماع هذه المكونات وتقابلها وتكاتفها مع بعضها البعض لتحقيق فعلا تواصليا واضحا بين أطرافها لتشكل قاعدة تواصلية رائعة في سياقات مختلفة، ولتحقيق علاقات متكاملة فيما بينها.

- أنواع التواصل:

يمكن الحديث عن عدة أنواع من التواصل الإنساني والآلي والسيميائي، فهناك: التواصل البيولوجي، والتواصل الإعلامي، والتواصل الآلي، والتواصل السيكلوجي، والتواصل الاجتماعي، والتواصل السيميوطيقي، والتواصل الفلسفي، والتواصل البيداغوجي... وفي هذا الصدد يقول طلعت منصور "إن وظيفة الاتصال تتسع لتشمل آفاقا أبعد".

فكثير من الباحثين يتناولون الاتصال كوظيفة ثقافية وكوظيفة للتعليم والتعلم، وكوظيفة للجماعات الاجتماعية، وكوظيفة للعلاقات بين المجتمعات بل ويعتبرون الاتصال كوظيفة لنضج شخصية الفرد، وغير ذلك من جوانب توظيف الاتصال.

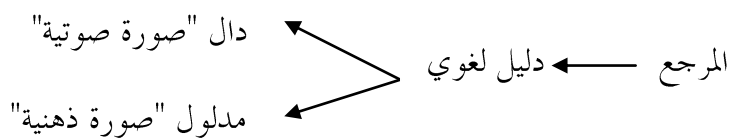
ويرتبط الاتصال بعدة علوم ومعارف، يمكن حصرها في علم التدبير والتسيير، والبيداغوجيا والديداكتيك... وعلوم الإعلام والاتصال.

وستختار من هذه الأنواع: التواصل اللساني

- التواصل من المنظور اللساني:

يذهب مجموعة من اللسانيين إلى أن اللغة وظيفتها التواصل كفراديناوند دوسوسير

Saussure F. De ، الذي يرى في كتابه "محاضرات في اللسانيات العامة" 1916، أن اللغة نسق من العلامات والإشارات والدوال، هدفها التواصل والتبليغ وخاصة أثناء اتحاد الدال والمدلول بنيويا، أو أثناء تقاطع الصورة السمعية مع المفهوم الذهني، وهو المفهوم نفسه الذي كان يرمي إليه تقريبا ابن جني في كتابه "الخصائص" بأنها أصوات يعبر بها القوم عن أغراضهم.



ويعرف أندري مارتين Andre Marténe: اللغة على أساس أنها تلفظ مزدوج وظيفتها التواصل، ويعني أن اللغة يمكن تقسيمها إلى تمفصل أول هو المونيمات "الكلمات" أما التمفصل الثاني هو الفونيهات والمورفيمات.¹

أي أن في هذه العملية تتشكل مجموعة من الكلمات لتكون وحدة نصية في إطار التفاعل والتواصل.

مفهوم الكفاءة التواصلية:

الكفاءة لغة: كما ورد في لسان العرب لابن منظور: كفاً: كافاه على الشيء مكافأة وكفاء: جازه وقول حسان بن ثابت، وروح القدس ليس له كفاء: أي جبريل عليه السلام ليس له مثل والكفاء النظير، وكذلك الكفاء، والمصدر الكفاءة بالفتح والمد، والكفاء: النظير والمساوي.

أما في الاصطلاح كما ورد في معجم التريية: "جملة من الإمكانيات التي تمكن فرد ما من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو أداء مهام مختلفة".

أو هي القدرة في مجال معين، أو قدرة على إنتاج هذا السلوك أو ذلك، كما تعني الاستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة "المدخلات"، من أجل الحصول على مخرجات معينة أو الحصول على مقدار محدد من المخرجات، باستخدام أقل تكلفة ممكنة، وهي معاني تدور كلها حول الاقتدار والبراعة.

أي: يجب توفر الإمكانيات اللازمة ودرجة الكفاءة لبلوغ الهدف المنشود.

وفي مجال التواصل والاتصال يعد مفهوم الكفاءة التواصلية من أهم المفاهيم التي طورها "هايمس"، الذي يرى أنه لتحقيق كفاءة التواصل، لا يجب فقط معرفة اللغة والنسق اللغوي، بل لا بد من معرفة كيفية استعمال هذه اللغة في السياق الاجتماعي....

وتعني الكفاءة التواصلية عند معرفة الفرد وتمكنه من القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية والثقافية، التي تجعل هذا الفرد قادراً على استعمال اللغة وتوظيفها في مواقف تواصلية حقيقية".

¹ - جميل حمداوي: التواصل اللساني والسميائي والتربوي، ص 8، 9.

أي أن الكفاءة التواصلية تتركز على جملة من القواعد اللغوية والنفسية والاجتماعية والثقافية.¹
وعرفها "هيربيروك" كحصيلة مجموع القدرات التي تسمح لفرد معين بإنشاء علاقات تواصلية مع الآخرين، والنجاح في هذه العلاقة.

وتعتبر الكفاءة التواصلية أعم وأشمل من الكفاءة اللغوية، لأن من الكفاءة في التواصل امتلاك الفرد للقدرات اللغوية، خاصة وأن التواصل في أغلب الحالات يتم باللغة.

وفي ضوء هذا خلص "ساندرا سافجنون" إلى أن الكفاءة الاتصالية أو التواصلية مفهوم له سمات وخصائص معينة تحملها فيما يلي:

1- إن الكفاءة التواصلية مفهوم متحرك dynamic وليس ساكنا static، أنه يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعنى مع فرد آخر أو آخر.

إنها علاقة شخصية بين طرفين interpersonal أكثر من أن تكون اتصالا ذاتيا intrapersonal أي حوارا بين الفرد ونفسه.

2- إن الكفاءة التواصلية تنطبق على كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة، وكذلك نظم الرموز المختلفة.

3- إن الكفاءة التواصلية محددة بالسياق، إن الاتصال يأخذ مكانه، أو يمكن أن يحدث في مواقف لا حد لها، إنما تتطلب القدرة على الاختيار المناسب للغة والأسلوب.

4- إن هناك فرق بين الكفاءة والأداء، الكفاءة تعني القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء. بينما يعتبر الأداء التوضيح الظاهر المكشوف Overt manifestation لهذه القدرة.

إن الكفاءة هي ما تعرف، أما الأداء فهو ما تفعل، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تتحدد الكفاءة وتنميتها وتقييمها.

¹ - مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مقاربة تحليلية في نظرية الاتصال: مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 1، نشر بتاريخ 01-09-2015، ص 4.

5- إن الكفاءة التواصلية نسبية وليست مطلقة، ومن هنا يمكن التحدث عن درجات الكفاءة الاتصالية، وليس عن درجة واحدة.¹

أنواع الكفاءة التواصلية:

يُميز كانال وسوين Suwain Canale بين أربعة أنواع من الكفاءات الاتصالية:

1- الكفاءة النحوية: Grammatical competence

وتشير إلى ما يقصده "تشومسكي" من الكفاية اللغوية، أي معرفة نظام اللغة والقدرة الكافية على استخدامها.

2- الكفاءة اللغوية الاجتماعية: Sociolinguistic competence

وتشير إلى قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله الاتصال، بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الأدوار الاجتماعية المختلفة، والقدرة على تبادل المعلومات، والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والآخرين.

3- كفاءة تحليل الخطاب Discourse competence

وتشير إلى قدرة الفرد على تحليل أشكال الحديث والتخاطب من خلال فهم بنية الكلام، وإدراك العلاقة بين عناصره وطرق التعبير عن المعنى وعلاقة هذا بالنص.

4- الكفاءة الإستراتيجية: Stratigic comptence

وتشير إلى قدرة الفرد على اختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث أو لختامه، والاحتفاظ به لتنبيه الآخرين له، وتحويل مسار الحديث وغير ذلك من استراتيجيات مهمة لإتمام عملية الاتصال.²

تشكل هذه الكفاءات ترابطا وتكاملا فيما بينها لتجمع بين السياق الاجتماعي والثقافي، وطريقة الأسلوب وكيفية استعمال اللغة في حوارات مختلفة للتواصل.

¹ مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مقارنة تحليلية في نظرية الاتصال، ص 5.

² مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء أساتذة التعليم الثانوي، مقارنة تحليلية في نظرية الاتصال، ص 6.

شروط الكفاءة التواصلية:

نقصد بشروط الكفاءة التواصلية مجموع العوامل التي تسهم في تحقيق أهداف ووظائف الاتصال بفاعلية، وكما خطط لها القائم بالعملية الاتصالية وحددها، إلى درجة أن يفهم المتلقي الرسالة الاتصالية ويستوعب مضمونها ومعناها كما قصده المرسل، وتحدث فيه التأثير المطلوب، وتغير من سلوكاته واتجاهاته، ومواقفه بما يتماشى مع مقاصد الرسالة.

وفي غياب هذه الشروط تتأثر العملية التواصلية سلبا في أي مستوى من مستوياتها وفي ضوء تحليل عملية التواصل يمكن الوقوف على شروط كفاءة التواصل كالتالي:¹

1- شروط الكفاءة التواصلية على مستوى المرسل:

وتشمل ما يجب أن يتحراه المرسل من ضوابط وقواعد أثناء إعداده لرسالته وأثناء اتصاله وتواصله مع جمهوره، وما ينبغي أن يتصف ويتمتع به من قدرات ومهارات تجعله ناجحا وقادرا على إقناع المستقبل والتأثير فيه واستمالته وتحقيق الهدف من اتصاله بكفاءة عالية.

أي أن الكفاءة التواصلية ترتبط بالطرف القائم على الاتصال وطبيعته.

2- شروط الكفاءة التواصلية على مستوى الرسالة:

وتشمل مجموع الأسس والاعتبارات والمواصفات التي ينبغي أن تتصف بها الرسالة الاتصالية وتراعيها وتقوم عليها، حتى تحدث التأثير المطلوب في جمهور المتلقين، وتضمن استجاباتهم الواعية والفاعلة، فطبيعة الرسالة ومكوناتها، وطريقة تصميمها، وصياغتها وحجم ودقة ونوع المعلومات الواردة فيها، وعلى مستوى لغتها ونوعها، كلها عوامل تؤثر في فاعلية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية ككل.

3- شروط الكفاءة التواصلية على مستوى المستقبل:

وتعني بها مجموع العوامل - الخصائص والمهارات والقدرات - التي ينبغي أن يتصف بها المستقبل والتي تجعله قادرا على تحليل معاني الرسالة وفك رموزها بكفاءة عالية، وفهم مضمونها، وتفسير محتواها كما قصده المرسل.

¹ - مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مقارنة تحليلية في نظرية الاتصال، ص 6.

يجب أن تتوفر كل هذه الشروط في عملية التواصل لكي يتحقق الحدث ونجاح الفعل التواصلية، ومركزية المشاركة بين أطراف العملية، وبهذا تتحقق كفاءة تواصلية ناجحة وفاعلة في مدى هذه الشروط.¹

¹ مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الغدادة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مقارنة تحليلية في نظرية الاتصال، ص 7.

ماهية الطريقة التواصلية ومهاراتها

تاريخ المدخل الاتصالي:

يرجع هووات howatt، الدعوة إلى تعليم اللغات من منظور اتصالي إلى القرن السابع عشر حين كتب جون لوك عن تعلم اللغة قائلا: "يتعلم الناس اللغة من أجل التعامل مع المجتمع، وتحقيق الاتصال (وهنا ذكر جون لوك كلمة الاتصال نفسها) بين الأفكار في الحياة العادية بدون تخطيط، أو تنظيم مقصود مسبق في استخدامهم للغة، ومن أجل هذا السبب فإن الأسلوب الحقيقي والأصلي (ويستخدم هنا كلمة أصلي original لتعلم اللغة، وإنما يتم بالمحادثة conversation، وهذا وحده أدعى لتعليم سريع ومعدل expedite مناسب proper وطبيعي natural".¹

بحيث تعددت المصطلحات وظهرت عدة طرق جديدة لتعلم اللغة مثل: طريقة المحادثة، والطريقة الشفوية والمناقشة، إلا أنهم دعوا إلى تعلم اللغة اتصاليا لأنها وسيلة تواصل وبعث الحركة والتفاهم بين البشر.

- الاتصال بين المدخل والطريقة:

منذ أن ظهرت الدعوة إلى تعليم اللغة بشكل اتصالي، وشيوع مصطلحات مثل: الاتصال والوظيفة وغيرهما، طرح سؤال: هل هذا الأسلوب لتعليم اللغات يسمى مدخلا approach أو طريقة method، أو شيئا ثالثا؟

يجب علينا تحديد ثلاثة مصطلحات أساسية في مجال تعليم اللغات:

الأول: هو المدخل - الثاني هو الطريقة - والثالث هو الإجراءات، ويمكن التفريق بينهم كالتالي:

* **المدخل:** ويقصد به المنطلقات التي تستند إليها طريقة التدريس مثل تصورها لمفهوم اللغة وفلسفة تعليمها، والنظرة إلى الطبيعة الإنسانية، وشخصية المتعلمين.

* **الطريقة:** ويقصد بها مجموع الأساليب التي يقوم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.

¹ -رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، دريسها، صعوباتها، ص 166.

* الإجراءات: هي الأساليب التي تترجم الطريقة إلى أداءات وتنفيذ مبادئها سواء من حيث ما يقوم به المدرس في الفصل بالفعل، أو من حيث إعداد المواد التعليمية، أو إعداد الوسائل التعليمية، أو أدوات التقويم.¹

الطريقة إذن مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الأساسية والآن نستعرض بعض الآراء حول أسلوب تعليم اللغة اتصاليا، هل هو مدخل أو مداخل أو طريقة أو طرق...

ينص ريتشارد رورودجر أن تعليم اللغة اتصاليا هو مدخل، وليس طريقة approach and not a method

ترى ديان فريمان أنه أيضا مدخل مبررة ذلك بأن الاتصال في أساسه عملية، وليست ناتجا since communication is a process

يناقش كريستال في دائرة معارف اللغة مفهوم المدخل الاتصالي، ويشرح جوابه وذلك عن الحديث عن الكفاية الاتصالية، وإذا كان في قسم آخر من دائرة المعارف يذكر أنها طرق اتصالية، وليست مجرد مدخل! ويفضل كريستال إطلاق مصطلح الطرق الاتصالية أهمها:

1- الطريقة الإيحائية suggestopedia

2- الطريقة الصامتة the silent way

3- تعليم اللغة من خلال المجتمع community language learning

4- الممارسة الشفوية المرجأة delayed oral practice

5- الاستجابة الحركية الكلية total physical response

يؤيد كريستال هووات howatt، إذ ينص على أنها طرق، وليست طريقة واحدة، كما أنها ليست مدخلا.²

رأينا إذن أن من المفكرين من يعتبر تعليم اللغة اتصاليا هو مدخل اتصالي وهناك من يعتبره مداخل اتصالية، وهناك من يعتبره طرق اتصالية وتعدد النظريات والآراء حسب كل باحث.

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص ص 168، 169.

² - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص ص 169، 170.

المدخل الاتصالي إذن يركز على الكفاية الاتصالية، ويستهدف أساسا تمكين الدارس من تملك مهاراتها.

تمهيد **communicative approche**:

الطريقة التواصلية لتدريس اللغة الإنجليزية أو الطريقة الوظيفية وهي:

Communicative language teaching نسخة بريطانية المنشأ، كرد فعل على النظرية البنوية والسلوكية **behaviorism thory**، المحسدة في اللغويات والصوتيات **audion lingual method** بدأت الطريقة التواصلية بداية السبعينات، وانتشرت بالكتب، والمؤلفات حولها من قبل، لقد تغيرت طرائق تدريس اللغة منذ السبعينات، وبدأت الطريقة التواصلية جزئيا، وقد اتخذ المتعلمون تعلم اللغة كعملية ميكانيكية ومسؤولية تعليم اللغة كانت تقع على عاتق المعلم.

لقد تقرر الطريقة التواصلية في تعليم اللغة العربية، وهي أحدث طريقة لتدريس اللغات الأجنبية.

ولها أهمية كبيرة لتدريس الدارس على استخدام اللغة والتواصل بها في الحالات المختلفة، ومع ذلك تغيرت إجراءات تعليمها ودور المعلم فيها ويذكر تونبوري: "أن عددا كبيرا من المعلمين قد عبروا على عدم قدرتهم على جعل الدارسين قادرين على "التواصل" باللغة العربية، وكيف يتصرفون حيال عجزهم "الدارسين" عن توظيف مكتسباتهم اللغوية القبلية في الحالات المختلفة، رغم تحصيلهم المرتفع في القواعد اللغوية، ولقد فهمت هذا الضعف بنفسه عند بعض المعلمين أثناء دراستهم، حيث يتعاملون مع عدد قليل من الطلبة ويعجزون عن إثارة الآخرين للتدريس، ويصرون على تعليم موضوعات ينفر منها الدارسون، ويعتمدون على نشاطات تقليدية غير متنوعة، وإجراءات نمطية تشاهدها في معظم الوقت، ويستعملون تقويما، لا يتفق مع فلسفة المنهاج وأهدافه، وتجد المعلم يهتم في أنشطة مهارات التحدث بالمهريين من الطلاب فقط".¹

بمعنى على المعلم إيجاد الطريقة الأنسب من أجل التواصل، والتعرف على مستوياتهم ونشاطاتهم والإجراءات المناسبة لهم.

¹ - د. حفيظ: مقال أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، تدريس اللغات الأجنبية، إندير الوطنية المفتوحة، دهي الجديدة 1، ط1، 2017، ص 1.

ماهية الطريقة التواصلية:

مجموعة من المبادئ حول طرق التدريس وتحتوي أيضا توصيات حول التدريس والمناهج، والتي ينصب التركيز فيها على التواصل في المعنى وليس التركيب والاستخدام الأصم لقواعد اللغة ودراستها والتحدث عنها فقط.

فالطريقة التواصلية في الأصل تعتمد على التطور الوظيفي في اللغة وليس التركيبي ويتم من خلاله منح المتعلمين المهام لانجازها بأنفسهم، وذلك عن طريق استخدام اللغة وليس بدراستها أو التحدث عنها وعن مكوناتها.

فالطريقة الوظيفية جوهريا ستكون بالتالي بديلا للطريقة التركيبية، وتحتمل الطريقة التواصلية على التسامح وقلة في المحاسبة على الأخطاء اللغوية لأن عملية تصحيح الأخطاء للمتعلم من قبل المعلم غير محبب خصوصا في الطلاقة اللغوية.

لكي يكون استخدام اللغة الحي والطلاقة أكثر من التراكيب اللغوية.

يستند هذا المنهج في المقام الأول على التطوير الوظيفي الحي للغة، وليس التطوير الهيكلي، لذلك أصبح الصف الدراسي أكثر مركزية للمتعلم منه للمعلم، لكون المتعلم يقوم بإنجاز المهام اللغوية مع زملائه، بينما المعلم يأخذ دور المشاهد أو المساعد الناصح، أو الصديق أو المصدر اللغوي المبسط والمسهل للأمر، الذي يهتم بتقييم الأداء اللغوي لطلابه بإعطاء التغذية الراجعة feed back عند الحاجة لذلك نرى أن دور المعلم ازداد أهمية وخطورة من ذي قبل.

- الطريقة التواصلية من منظور لغوي:

يبين ريجاردس و رودجرس "هي النظريات والإبداعات والافتراضات حول طبيعة اللغة وتعلمها، وكذلك المبادئ النظرية التي يقوم عليها نهج معين".

وأيا ريجاردس وشميث "الافتراضات والفلسفة والمبادئ التي تشمل تطبيقات تعليمية إلى أن يقول أنها تشمل مختلف الافتراضات حول طبيعة اللغة، وكيفية تعلمها، حيث تقدم مختلف الطرق لتعليمها".¹

¹ - حفيز: أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، ص ص 1، 2، 3.

وطبقاً لآراء ريجاردس و رودجرس، إنها تتضمن أي طريقة اعتبار الكفاءة في اللغة، واعتبار الوحدات الأساسية لبنية اللغة، أي وحدات بناء المناهج التواصلية كالأغراض التواصلية والمهام، والقواعد اللغوية، أما وودس فهي عنده "مجموعة من النظريات ذات العلاقة بطبيعة اللغة وبطبيعة تدريسها وتعلمها".

- إذن الطريقة التواصلية هي:

طريقة تجعل الكفاءة التواصلية هي الغرض النهائي لمناهج تعليم اللغات والمهمة التواصلية وأهدافها هي الوحدة الأساسية لبناء الأنشطة والدروس، وتثبت على ضرورة استخدام كل طالب للغة لهدف التواصل بها خلال وضعية ذات معنى... والطلاقة مقدمة على الصحة اللغوية من حيث الأهمية كاستراتيجية تعليمية لتنمية الكفاءة التواصلية، لذا فإن المحاولات المتكررة للدارس ذات أهمية بيداغوجية ليربط بين الطلاقة والصحة اللغوية في ذات الوقت أثناء نشاط التواصل.

من خلال ملاحظتنا للتعريف نستنتج أن الطريقة التواصلية هي إستراتيجية تعتمد على الطلاقة اللغوية وتنمية الكفاءة التواصلية للفرد من اجل تحقيق أهداف معينة.

- طبيعة اللغة من منظور تواصلية:

أبتدع جومسكي نوعاً من القواعد التي إذا أتقنها الدارس استطاع أن يكون غير قليل من الجمل في اللغة المتعلمة، وهو سماه بالكفاءة اللغوية أي الإدراك بالنظام اللغوي وقواعده والطاقة على إنتاج الجمل وفهمها، وهي قدرة نظرية غير مكتسبة.¹

حسب ريجاردس و رودجرس "يملاً أذهان الدارسين بعدد كبير من القواعد والأنماط والتراكيب، لكن دون أن يقدروا بالضرورة على توظيفها في التواصل بفاعلية".²

أن اللغة أداة للتواصل، تظهر دلالتها وقيمتها عند تعبير الأشخاص بها عن حاجاتهم وأهدافهم ضمن سياقات الحياة اليومية، التواصل عنده هو استخدام اللغة للطلب أو الشكر أو المدح، أو القبول والرفض... وهي المهمة الأساسية للغة ككائن اجتماعي، ووسطه الفعلي هو المجتمع.

¹ - حفيظ: أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، ص 14.

² - حفيظ: أهمية الطريقة التواصلية، ص 3، 4.

وهيكل اللغة تعكس بنيتها التواصلية والتفاعلية بين الأشخاص، كوظيفة هي الأولى والأهم، بل جومسكي يحفظ النقلة النوعية التي أحدثتها في إدراك وتفسير تعلم اللغات، حيث أقر على النظرية المعرفية في تعلم اللغة.

وبهذا تكون اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد، أو في تعلم اللغة بتراكيبها وأساليبها جملة وتفصيلاً.¹

- مميزات الطريقة التواصلية **features of communicative approach**:

- 1- التركيز على المعنى.
- 2- الكفاءة التواصلية هي الهدف المنشود.
- 3- الطلاقة هي الهدف الأساسي.
- 4- إعطاء المتعلم الفرصة الكافية مع الآخرين، سواء في الممارسة اللغوية مع مجموعة أو التفاعل مع المثيل أو الجليس من طلاب صفه.
- 5- الحوارات **dialogue**، إذا ما استخدمت تتمحور حول الوظائف التواصلية في اللغة والدوافع الذاتية أو الحاجات التي تكمن في أذهان المتعلمين خلال الأداء اللغوي.
- 6- إن المحفزات الجوهرية تقفز إلى الاهتمام بما تم انجازه عن طريق التواصل اللغوي.
- 7- المنهج التواصلية يتصف بكونه مبني على المهام وانجازها بشكل حقيقي حي.

- مبادئ المنهج التواصلية **the principles of communicative approach**:

- 1- مبدأ التواصل: إن الأنشطة التي تنطوي على التواصل الحقيقي تعبر تعزيز لعملية التعلم.
- 2- مبدأ المهام: إن الأنشطة التي تستخدم اللغة للقيام بمهام ذات مغزى هي بحد ذاتها تعزيز لعملية التعلم.

¹ عبد الرزاق عود الغالي: التواصل في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، تق: محمد حاسم السعيد،، كلية التربية الإنسانية، جامعة ذي قار، د ط، 2012، ص 4.

3- مبدأ المعنوية: إن اللغة ذات المعنى بالنسبة للمتعلم تعينه على استيعاب عملية التعلم.

يجب أن تأخذ هذه المبادئ بعين الاعتبار من أجل تعلم واعي وأفضل.

مهارات الطريقة التوافقية:

- تعريف المهارة **skill**:¹

للمهارة تعريفات كثيرة منها:

1- يعرفها دريفر **driver** في قاموسه لعلم النفس بأنها السلوك والسرعة، والدقة "عادة" في أداء عمل حركي.

2- ويعرفها مان **mun** بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثانوي لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.

3- ويعرفها جانييه وفليشمان **gagne et fleshman** بقولهما أن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الإنسان **sequense of habitrual respones** ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة.

4- ويرى لابان ولورنس **loban et lawrence**، أن الطلب الأول للمهارة هو الاقتصاد في الجهد، ويعرفان المهارة بأنها آخر مرحلة للاتفاق والإكمال.

5- ويعرفها **good** في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة، ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا.

وأما تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.

¹ - عبد الرزاق عودة الغالي: التواصل في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، ت ق: محمد جاسم السعيد، كلية التربية الإنسانية، جامعة ذي قار ، د ط، 2012، ص 5.

6- ويقرر كرونباخ gronbach بأن المهارة سهل وصفها، وصعب تعريفها، ويعرف الحركة الماهرة skilled movement بأنها عملية معقدة جدا تشتمل على قرائن gues معينة، وتصحيح مستمر للأخطاء.¹

7- ويذكر بورجر وسيبرون borger et seaborne، أن لكلمة مهارة عدة معان مرتبطة منها "الإشارة إلى نشاط معين يتدرب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، وعادة ما يكون له وظيفة مفيدة مثل قيادة السيارات والكتابة على الآلة الكاتبة وفي هذا المعنى نجد التركيز على النشاط والانجاز والمعالجة الفعلية والواقعية". وهذا على الرغم من أننا نتحدث أحيانا عن المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية... الخ.²

مكونات المهارة: للباحثين تصورات مختلفة للعوامل التي تتكون منها المهارة وفيما يلي بعض التصورات:

1- تعتبر المهارة في رأي سيشور seashore درجة من الكفاءة في أداء فعل ما. كما أن المهارات جميعها تتضمن حركة الجسم كله أكثر من مجرد مجموعة العضلات الكبيرة أو الصغيرة، وأشار أيضا إلى أن المهارات الحركية تشتمل على ثلاثة عناصر هي: السرعة speed، والقوة strength والثبات أو الدقة.

2- ويرى ستون stone أن العوامل الأساسية في المهارة الحركية هي الضبط العضلي muscular control والدقة accuray والاقتصاد في الجهد economy of force وهذا يتطابق إلى حد ما، وفي رأينا مع ما قاله سيشور من الثبات والدقة.

3- ويحلل سكوت scott عملية أداء المهارة إلى ثلاث مراحل هي: الحركة التمهيديّة preparatory والحدث action والمتابعة follow-through هذا ويصف ميجر وبيش megerel beach مكونات الأداء المهاري كما يلي:

1- التمييز: ويعني معرفة متى ينبغي عمل الشيء، ومعرفة متى يكون العمل قد اكتمل.

2- حل المشكلات: ويعني كيفية تقرير ما ينبغي عمله.

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004، ص 29

² - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسيها صعوباتها، ص 29.

3- التذكور: وهو معرفة ما ينبغي عمله، ولماذا؟

4- المعالجة اليدوية: وتعني كيفية أداء العمل.

5- المعالجة اللفظية: وتعني وصف الأداء.¹

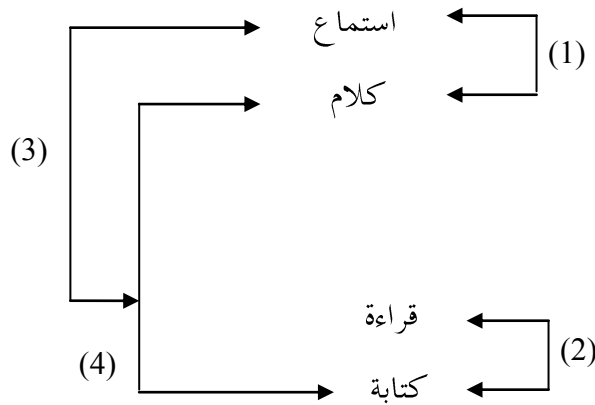
ويمكن تحليل محتوى المهارة اللغوية إلى مكونات ثلاثة، أحدهما يخضع للجانب العقلي المعرفي، والثاني يتبع لجانب العاطفي الانفعالي، والثالث يتبع الجانب النفسي.

مهارات الاتصال اللغوي:

تعتبر مهارات مهمة وفعالة نوعية وهي أربعة نذكر منها:

الاستماع listening والكلام speaking والقراءة reading والكتابة writing وبيّن هذه المهارات علاقات متبادلة يوضحها الرسم التالي:

الشكل رقم 06: العلاقات المتبادلة



فالاستماع والكلام 1 يجمعهما الصوت، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين.

بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة 2 ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين، وبين الاستماع والقراءة 3 صلات من أهمها أنها مصدر للخبرات، إذ هما

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص 31، 33.

مهارة استقبال receptive لإخبار للفرد أما مهمتها في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بما أحيانا.¹

نستنتج أن كل من مهارة التحدث والاستماع يحدث تفكيك للرموز decodes أما مهارة القراءة والكتابة إعادة تركيب هذه الرموز incodes ومن هنا تسميان مهارتي إنتاج وإبداع productive or creative ولكن كل هذه المهارات تتداخل مع بعضها البعض لتنتج سياقات متعددة وواضحة.

- المهارات اللغوية في المدخل الاتصالي تتداخل مع بعضها البعض، لتشكل وحدة أساسية وكل مهارة لديها وظيفتها الخاصة بها، وتحتاج إلى مهارتين أو أكثر لتحقيق موقف اتصالي في المستوى، ومن هنا نذكر أربعة مهارات تخدم الطريقة التواصلية.

- مهارات الطريقة التواصلية:

1- الاستماع: نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، ولنتأمل ما يحدث في موقف اتصال شفوي، هناك فرد آخر فيترجم هذه الألفاظ والجمل إلى معان ودلالات والفرد أثناء تحدته قد يستخدم مع اللغة إشارات أخرى، يستعين بها في توصيل رسالته، وعلى المستمع في ضوء هذا السياق أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إليه.

ويميز ويدوسون في عملية الاستماع هذه بين مصطلحين: الأول هو السماع hearing والثاني هو الاستماع listening، ويقصد بالأول استقبال الفرد لرموز صوتية يركبها في ذهنه بعد ذلك ليجعل منها شيئاً ذا معنى، وهو عند فهمه لمعناها يتعرف على دلالات الكلمات والجمل وطريقة تركيبها...

والعلاقة بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى علاقة كبيرة، بين الاستماع والكلام علاقة مؤداها أنها مهارات صوتية، وإن كان إحدهما مهارة استقبال "الاستماع" والأخرى مهارة إنتاج "الكلام".

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص 163.

2- مهارة الكلام:

نشاط أساسي من أنشطة الاتصال، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي.¹

ويميز ويدوسون بين ثلاثة مصطلحات في مجال تعليم الكلام:

الكلام *speaking* القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها والتحدث هنا بخلاف الكلام، يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة.

وعندما يؤدي أطراف عملية الاتصال دور المتكلم، فإن الجانب الإنتاجي في الموقف يطلق عليه ويدوسون لفظ القول.

ولهذا بالطبع تطبيقات في خطوات تعليم الكلام، والسياق مهم جدا في بيان الأدوار طرفي عملية الكلام.

إن تدريس الكلام في شكل حوارات صماء ومنفصلة عن محيطها الذي صدرت فيه من شأنه الفصل بين الشكل والمعنى في عملية الاتصال.

وقديما قيل: لكل مقام مقال، ولهذا المثل تطبيقاته الواضحة في تعليم مهارات الكلام في المدخل الاتصالي، ولعل هذا ترجمة صادقة، وسابقة لمفهوم مدخل الوظائف والأفكار العامة *notional functional*، وهو أساس المدخل الاتصالي.²

يتبين لنا من خلال ما سبق أن مهارتي الاستماع والكلام، يصنفان ضمن المهارات الصوتية في العملية الاتصالية.

3- القراءة:

القراءة نشاط تتصل فيه العين، تشتمل على رموز لغوية معينة، يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص ص 183، 184.

² - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص 186.

به، ولا يتوقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاتها وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية معقدة يستخدم الإنسان فيها عقله، وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه.

ولعل التعريف الإجرائي الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية NSSE في أمريكا يوضح طبيعة القراءة يقول التعريف: "إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنها أساسا عملية ذهنية تأملية وينبغي أن تبني كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليا، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقييم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات".

ويعتبر جودمان Goodman أن القراءة بوصفها عملية استقبال تنطوي على أربع مراحل أو عمليات هي: اختيار عينات المادة المقروءة، ويسمى جودمان *sampling*، والثبت من الرموز المقروءة، ويسمى *confirming*، والتنبر بما يريده الكاتب، ويسمى جودمان *predicting*، وأخيرا اختار الفروض التي طرحها القارئ ويسمى جودمان *testing*، وفي تصوره العمليتان الأوليتان باختيار العينة والثبت.¹

عملية القراءة إذن عملية ذهنية معقدة، تخص القارئ وحده، فكلما قرأ نفس النص لكننا نختلف في نتائج المعنى.

وهنا تقف عملية تعليم القراءة أمام مدخلين، الأول أن يقتصر الأمر على مساعدة الدارس على فك الرموز وفهمها، وفي هذا المدخل يعطي الدارس نصا تتبعه أسئلة ليقيس مدى فهمه للنص...

وهذا المدخل هو ما يسميه هويت أيضا بالمدخل التعليمي *predagogical approach* في مقابله المدخل الثاني وهو المدخل الاتصالي *communicative approach* وفيه يتأكد المعلم أولا من أهداف الدارس من القراءة أو على الأقل يستثيره فيه، إن الفرد يريد القراءة ليشبع حاجاته وليد فارغا تسمى في علوم الاتصال بفجوة المعلومات *information gap*.

وتعليم القراءة في المدخل الاتصالي يهتم بالدرجة الأولى بتحديد الهدف من القراءة، ليس هذا فقط بل التفكير في أشكال الأداء الأخرى التي يرجى من الدارس أن يقوم بها...أو إجراء حوار بين مختلف الأداءات التي يعمل بها.

¹ - رشدي احمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص 187.

4- الكتابة:

الكتابة كالقراءة نشاط اتصالي ينتمي للمهارات المكتوبة، وهي مع الكلام نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات الإنتاجية... الكتابة عملية يقوم الفرد بها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز encoding يهدف توصيل رسالة إلى قارئ، يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا، وفي ضوء المدخل الاتصالي يتحمل المعلم مسؤولية تدريب الدارس على تملك مهارات توصيل الرسالة في شكل مطبوع... والمشكلة التي تواجه تعليم الكتابة في الفصول التقليدية لتعليم اللغة هي اصطناع مواقف للكتابة، لا يشعر الدارس فيها بمهدف حقيقي للكتابة، أما في المدخل الاتصالي، فيحرص المدرس على توفير الظروف التي تجعل موقف تعليم الكتابة في الفصل قريبا من الموقف التعليمي للاتصال بالكلمة المكتوبة وفجوة المعلومات بالنسبة للكتابة ذات وظيفة كبيرة في تعليم مهاراتها للدارسين، إذ تساعد على تدفق المعلومات بشكل طبيعي genuine information flow بين الدارسين، حيث يجهد كل دارس ما يريد الآخر كتابته، كما يساعد على تقويم ما كتب في ضوء قدرته على توصيل الرسالة.¹

يتبين لنا أن مهارة الكتابة تستلزم قدرة الدارس على اكتساب خبرات سابقة لتوظيفها لاحقا مع ما تعلمه.

وأخيرا لا يمكن الفصل بين المهارات الأربعة من استماع، وكلام وقراءة وكتابة فكل مهارة لها وظيفتها الخاصة بها، وكل مهارة تخدم الموقف التعليمي للغة.

تطبيق المنهج التواصلي: the application of communicative approche:

1- المواد المبنية على النص : text-based materials

يحتوي كل درس نموذجي على موضوع جوهري وتحليل المهام اللغوية من أجل التطوير الموضوعي، الذي يعبر وضع عمليا من الممارسة للوصف ومحفزا للعرض واستيعاب الأسئلة وإعادة صياغة التمارين اللغوية.

حيث أن النص هو المحور الأساسي لانطلاق الوضعية التعليمية التعليمية لاكتساب المتعلم.

¹ - رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، ص ص 189، 190.

2- المواد المبنية على المهام: **taxt-based material**

هي مجموعة متنوعة من الألعاب، والأدوار والمحاكات، وأنشطة التواصل المبنية على المهام أعدت لدعم تدريس صفوف الطريقة التوافقية في تدريس اللغة. استعمال كل وسائل التواصل المتاحة من طرف المعلم من أجل خلق جو قائم على الحوار والمناقشة.

3- المادة الحقيقية والحية: **authentic materials**

ولقد دعى العديد من أنصار الطريقة التوافقية إلى استخدام المواد الحية والحقيقية التي تعكس أنشطة الحياة اليومية للناس وتنقلها للفصول الدراسية، وهذه الحالة تشمل الوسائل المرئية الحية مثل العلامات، والمجلات، والإعلانات، والصحف والألعاب... المحيطة بالوسط الطبيعي للمتعلم والتي يمكن أن تبني الأنشطة التوافقية عليها.¹

ربط معرفة المتعلم بمكتسباته السابقة وخبراته من الواقع المحيط به.

وبهذا يكون المنهج التوافقي دخل حيز التنفيذ بين المعلم والمتعلم لإعطاء للتواصل وتكوين عمل جماعي مشترك.

دور المعلم **teacher's role**

يعد المعلم في المنهج التوافقي أداة مهمة لتسهيل عملية التواصل بين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين والمهام من جهة أخرى، فهو يقوم بإعطاء التوجيهات والمشورة عند الضرورة بدلا من كونه السلطة المسيطرة في الفصل، علاوة على ذلك هو عضو مشارك بدور مستقل ضمن مجموعة التعلم مع ذلك فهذا لا يعني بالمرّة في النشاط التعليمي أن يصبح دور المعلم سلبي كالمراقب فقط.

بل بالعكس فإن دوره لا يزال مهما بشكل أكبر لأن التزامه بالتركيز على تطوير إمكانيات المتعلمين، يتم من خلال توجيهه الخارجي بالرغم من أن دوره قد يكون غير توجيهي بشكل عام فإنه لا

¹ - عبد الرزاق عودة الغالي: التواصل في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، ص 15.

يزال ذو مسؤولية كبيرة يتم من خلالها إبراز الصفات المميزة للمتعلمين ومساعدتهم على تطوير تلك الصفات.¹

بمعنى إن المعلم يكون الموجه والمرشد للمادة المدرسة فقط والمتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية.

لذلك أصبح دور المعلم أقل هيمنة من ذي قبل، ولكنه أكثر أهمية على سبيل المثال، فإن دور المعلم كمشارك مستقل ضمن مجموعة التعلم التعليمية يرتبط بدوره كناشط تواصلية وعليه فإن المعلم: منظم، ومدير للأنشطة، وهو يساعد كثيرا في المجال التعليمي باعتباره كفي، وتجربته الفعلية لذلك يعتبر موجه ومرشد، مساعد لكسب المعرفة ومبسط للمعلومات، وهنا اختصاص طريقة التواصل تكمن على استخدام اللغة وممارستها في الواقع ضمن شكلها اللغوي المناسب، بربط الخبرات السابقة واتجاهات وميول المتعلم، لذلك عليه أن يضع بصمته وأدائه والتوصل مشافهة بين طرفي العملية.

تعريف الهدف التواصلي:

يستخدم في الدراسات الأجنبية بلفظ وظيفية وأحيانا يقترن بلفظ الهدف ويعرف به، لأن المتكلم وفقا لعناصر السياق - يحدد المعنى الذي سيوصله إلى المستمع والذي تضمن في نفسه وذهنه (مثلا: يريد ماجد من نبيل أن يرفع صوت التلفزيون)، ثم وفقا لخبرته بتلك اللغة وإدراكه للأسلوب الصحيح والمتفق أو المتوافق عليه اجتماعيا يختار ماجد ويحدد الصيغة التي تؤدي وظيفة بيان، وإظهار المعنى الذي يظن إيصاله (مثلا يقول: ماجد: إن صوت التلفزيون ضعيف)، فمعلوم لدى نبيل أن الصوت ضعيف ولن يستغرب إخباره بهذه المعلومة الواضحة، وسيفهم نبيل أن المقصود والهدف من هذه العبارة يقصد أنه ارتفاع صوت التلفزيون، وليس إخباره بأن الصوت ضعيف، لذلك مصطلح الهدف كمفهوم يعبر عن المضمون النفسي لمصطلح الوظيفة، وهو تكون كل المعنى المراد في نفس المتكلم وفقا لمعالجات معرفية وسياقية، على الوظيفة كمفهوم لغوي يريد العمل به الذي تؤديه وتمارسه الصيغة المستخدمة للتواصل، فالطلب هو هدف تواصلي بالنظر إلى مقصود المتكلم وإرادته، وهو وظيفة تواصلية بالنظر إلى عمل الصيغة اللغوية المستخدمة في حمل المعنى المراد توصليه إلى المستمع.

¹ - عبد الرزاق عودة الغالي: التواصل في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، ص 15، 16.

والطريقة التواصلية تعني بالتركيز على المعاني التي يريد الدارس التعبير عنها وليس بالتركيز على الصيغ اللغوية، وهذا ينسجم مع اختيارها لمصطلح الهدف على مصطلح الوظيفة، وتركيز المناهج على الوظيفة التواصلية، فإنه يجعلنا نعود إلى الدارس ونركز على طلبه والمعاني التي يقصد إيصالها كما أن هذا ينسجم مع محورية الدارس، فتكون نقطة بداية الدروس والمناهج هو خبرة الدرس وشعوره ليتعلم التعبير عنها باللغة العربية، والتحويل البيداغوجي الذي أدخل على الطريقة التواصلية يشير إلى أن الاهتمام بالوظائف اللغوية التواصلية يجر المعلم إلى تحديد عدد من الصيغ التي يمكن تعبير عنها، وهذا أمر ادعت الطريقة اجتنابه، ليجبى بعدها التركيز على المهمة التواصلية، التي تقوم بالتركيز على المعاني المختلفة والمتعددة التي يود الطالب التعبير عنها.

نستنتج أن الهدف التواصلية للطريقة التواصلية يرتكز على المعنى بالدرجة الأولى في تعليم اللغة العربية وفعاليتها في التواصل.¹

وإذا ذكرنا الأمثلة التي يقدمها هارمير للتفريق بين مصطلحي الهدف والوظيفة لأدركنا أنه يظن بذلك الفرق بين المضمون النفسي للوظيفة التواصلية ومضمونها اللغوي، والهدف عنده أكثر دقة من الوظيفة وأن ودوسان، قد ركز على هذا الجانب "المضمون النفسي والوظيفة اللغوية" إلا أنه لم يخصص لكل منهما مصطلحا خاصا، لكن إنه ثبت على ضرورة إفصاح الصيغة اللغوية بوضوح عن إرادة المتكلم وهدفه.

وتعرف أيضا بأنها الوظائف أساسا هي الأهداف التي تحققها بواسطة اللغة ففي حين أن الصيغ هي مظهر اللغة، فإن الوظائف هي حقيقة هذه الصيغ حيث أنها لا تظهر، ولا تفهم مباشرة من خلال الصيغة.²

أي: أن الهدف التواصلية يتحقق بصيغ مختلفة، حسب السياق المحدد والمتغير من صيغة لغوية إلى أخرى.

¹ - د. حفيظ: أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، ص 11، 12.

² - د. حفيظ: أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، ص 12.

الحالة التواصل بالغة:

أفضت تركيزها على التعبير عن المعاني والأهداف التواصلية التي يقصد البوح بها، وتهتم بالتطبيقات التدريسية على مستوى المصطلحات العملية.

وبالنسبة للدارسين فإن تعلم اللغة العربية في هذه المرحلة طبيعي في رأيهم فقط لأنها تتعلم بدءاً من هذا المستوى، فهي مجرد مادة دراسية محددة المكان ينتهي زمن تعلمها مباشرة بعد مغادرة الفصل، وهي الحصول علامة جيدة أو مجرد اجتياز الامتحان، مما يجعلها حاجة مؤقتة غير أصلية، فلو كان الأمر بالنسبة لطلبة مقبلين على دراسة تخصص علمي أو مهنة محددة، لكانت هناك حاجة حقيقية للتعلم فيسهل على المعلم ومصمم البرنامج على السواء استخلاص أهداف وحاجات مناسبة.

واللغة العربية المقصودة في المرحلة المتوسطة هي العربية العامة.

وهذا يخفف من حدة مشكلة تنوع حاجات الدارسين التي تحتاج من العلم مرونة ضخمة وقدرة فائقة على تليتها متقاربة، لكن انعدام الاحتياجات الفعلية يفقد التعلم معناه وغايته ويخفض دافعية الدارسين، ويتوقع "لتييلوود أن يزداد الدارسون اندماجاً في الوضعيات ذات العلاقة بالتفاعلات الصفية، أو ما يعايشونه بالفعل في الحياة".

ورغم ذلك تبقى هذه الحاجة آنية مصطنعة لأن الدارس لا يتطلب فعلاً استخدام اللغة لكي يتفاعل بها في مثل هذه الوضعيات.

أما "سالتير" فيجد معنى الحاجة التواصلية بحدود الوضعية التعليمية، رغم أن مفهوم التعلم يرتبط بالسياق الاجتماعي واحتياجات الدارس الحياتية، ويقول أن الحاجة التواصلية تتولد ويشعر بها الدارس عندما ندججه في مهمة حيث تجعله يفكر في صياغة الصيغ اللغوية، وتنقله من إدراك معاني الكلمات إلى تركيبها في جمل.¹

نستنتج أنه يجب أن تتوفر الحاجة التواصلية من أجل استعمال اللغة وتعلمها، وتحديد نوع المشكلة اللغوية فيها وإدماج الدارس في مختلف الوضعيات لأجل التفاعل بين الدارس والمعلم.

¹ - د. حفيز: أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، ص 16.

التفاعل خلال الوضعية التعليمية:

يعتمد تعليم اللغة على مبدأ الدارس، يجب أن يكون مشاركا في حالات من واقع الحياة، بما تحمله من أحداث ووقائع، كشرط يفعل عملية التعلم، ويستثير هذا اهتمامه، ويجعله يستعمل اللغة كخبرة شخصية عندما يتعامل بها بشكل مباشر في الوضعية التعليمية، واندماجه في حالة يتفاعل فيها مع الغير يعطي مدخلات اللغة المستخدمة معنى، ويعمل عملياته المعرفية لفهمها وتعلمها استقبالا وإرسالا، لأن المرء يأخذ في استكشاف محيطه منذ أن يولد "حيث تتعلم اللغة من خلال استخدامها لتفاعل بها مع الآخرين تفاعلا ذا معنى".

والوضعية تحقق المبدأ وهو الذي أكد عليه ويفوتسكي وهو أن لا نعزل ما نتعلمه كمهارات ومعارف بل يجب أن يأخذ كلا.

ويقول كثير من الباحثين على ذلك حيث أن تعلم اللغة من خلال موضوع ذي علاقة بخبرة الدارسين يجعل المعرفة أرسخ في الذاكرة طويلة المدى ويزيد نشاطهم، بل إنهم سيميلون إلى التحدث عن معارفهم وخبراتهم إن التفاعل التواصلي يشجع العلاقات التعاونية بين الطلاب، ويمنحهم فرصة لتبادل الكلام ذي معنى.¹

أي أن المتعلم عليه ربط تعلماته السابقة ومعارفه المستنبطة من محيطه وربطها مع المستجدات الحاضرة لترسيخ المعلومة وبناء وضعية تعليمية تعنى بالحديث عن التحوار والتواصل المبني بينهم "المعلم والمتعلم" ..

¹ - د. حفيظ، أهمية الطريقة التوافقية في العصر الحديث، ص. 19.

الفصل التطبيقي

تدريس وحدة تعليمية وفق المقاربة
التواصلية

1- اللغة في الطور المتوسط:

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها والتحكم في ملكتها باعتبارها كفاءة عرضية، تكتسي أهمية بالغة، فإلى جانب كونها تهدف إلى دعم المكتسبات اللغوية، وإثرائها، وتغذية البعد المعرفي والوجداني، وتوسع المعارف وتلبية الحاجات المدرسية والاجتماعية للمتعلمين. فإن تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، يهدف أيضا إلى التعمق في مفاهيمها، والتحكم في قواعدها واستعمالها سعيا لاكتساب الملكة اللغوية.¹

نستنتج ما سبق أن اللغة باعتبارها ملكة لغوية أولا، فهي أيضا تؤدي وظائف عديدة منها: التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، واكتساب مهارات عديدة يمكن من خلالها التعبير عن الحاجات التي يريد ممارستها واكتسابها أثناء العملية التعليمية.

2- الطريقة المعتمدة في التدريس:

ومهما اختلفت طرق التدريس وتنوعت إلا أنه يمكن تبويبها في أربع فئات رئيسية.

أولا: الطريقة التدريسية المعتمدة على المعلم

وهي الأسلوب التعليمي الذي يكون فيه للمعلم الدور الأكبر في عملية التدريس، وعليه تقع المسؤولية الأولى في توصيل محتوى المادة الدراسية على المتعلم وهذه الطريقة تأخذ عدة أشكال منها:

إلقاء المحاضرة، الوصف، القصة، العرض والتمثيل والشرح.

ثانيا: الطريقة التدريسية التي يتفاعل معها المعلم والمتعلم:

وهي الطريقة التي يشارك فيها المعلم المتعلم عملية التعليم والتعلم ويمدحه في مهامها ونشاطاتها على أن تتحقق الأهداف التعليمية.²

فالاثنان يتعاونان ويتشاركان ويساهمان في عمليتي التعليم والتعلم.

● المناقشة الصفية، المناقشة الجماعية، الطريقة الحوارية.

● المشاريع الجماعية، التعليم الخصوصي.

¹ - د. حسين شلوف، وأحسن صيد وآخرون: اللغة العربية، دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، د ط، سنة 2019.

² - د. فخري الفلاح: معايير البناء للمنهاج وطرق تدريس العلوم، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 1، سنة 2012، ص 56.

ثالثا: الطرائق الفردية الذاتية المعتمدة على المتعلم

وهي الأسلوب التعليمي الذي يكون فيه المتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم، وعليه تقع المسؤولية الأولى في تحصيل المادة الدراسية وتعلمها وفي هذه الطريقة يتعامل المتعلم في أغلب الأحيان مع مادة تعليمية مبرمجة ويستخدم الآلة في التعلم.

- الكتاب المبرمج "الحقيبة التعليمية المبرمجة".
- الحاسوب التعليمي "الدراسات المستقلة".

رابعا: الطرائق التجريبية بإشراف المعلم

وفيها يكتسب المتعلم خبرة ذاتية مباشرة عن طريق انخراطه بالوقوف التعليمي بشكل مباشر.¹

- المختبر التجريبي "موقف تدريبي زائف".
- الحقل والميدان العملي "المسرح الحياتي".

وتبقى طرق التدريس متنوعة ومختلفة إلا أنها تسعى إلى تحقيق هدف تعليمي واحد.

3- التفاعل داخل القسم:

بين المعلم والمتعلمين لضمان نجاح العملية التعليمية في إطار التحوار والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار والمعرفة داخل الفصل الدراسي، ويجب أن يكون الأستاذ ملما وعارفا بالمادة المدرسة ليحدث انسجام بينه وبين طلبته، والحرك الرئيسي والعامل الفاصل في سيرورة الدرس، فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات السابقة لتعليمه ويشخصها ويعالجها من أجل تحقيق الهدف المراد، هنا تحدث عملية اتصال وتواصل فيتفاعل المتعلمين معه ويوظفون خبراتهم السابقة، ومكتسباتهم القبلية المستوحاة من البيئة الاجتماعية والسياق الثقافي والمعرفي.

وهذا كله من أجل تدريس فعال ومتميز وخلق جو من التواصل والمعلم له حرية اختيار الطريقة المناسبة لتدريس متعلميه بناء على المفاهيم ومعوقات عملية التعليم.

¹ - د. فخري الفلاح: معايير بناء للمناهج وطرق تدريس العلوم، ص 57.

1- هيكلية الحصص التدريسية:

قبل أن نتطرق إلى كيفية توزيع الحصص، يجب أن نعرض فهرسة دروس المقطع الأول "قضايا اجتماعية":

إدماج التعلّمات وتقييمها	ميدان إنتاج المكتوب	ميدان فهم المكتوب		ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
		البناء اللغوي	القراءة ودراسة النص	
إنجاز قصة	كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط السرد	عطف النسق	ذكرى وندم، مالك بن نبي "10"	ثري الحرب أحمد رضا حوحو دليل الأستاذ ص ص 56، 57
		عطف البيان	الضحية والاحتال - الهذماني "18"	
		البدل	سائل-عبد الله البردوني "22"	

الجدول رقم 01: هيكلية الحصص التدريسية

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن: الحصص التعليمية مقسمة على أربعة ميادين وهي: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، ميدان فهم المكتوب وإنتاجه، الظاهرة اللغوية، إدماج التعلّمات وتقييمها. وهكذا تستطيع بناء الهيكلية من خلال تقاطع الميادين وفي ما يلي توضيح عن ذلك. يغطي كل أسبوع من أسابيع التعلم حجم أربع ساعات من الحيز الزمني:

- 1- يتم في الساعة الأولى من الأسبوع استهداف ميدان فهم المنطوق.
- 2- يتم في الساعة الثانية من الأسبوع استهداف ميدان فهم المكتوب.
- 3- يتم في الساعة الثالثة من الأسبوع استهداف ميدان الإنتاج الكتابي.
- 4- يغطي الأسبوع الرابع حجم أربع ساعات من الحيز الزمني.

تتوزع على ساعتين تقويم الإدماج، وساعتين للمعالجة تشمل الإنتاج الشفوي والكتابي. ويمكن أن نلخص هذه الهيكلية في المخطط البياني:¹

¹ - د. حسين شلوف، وأحسن وآخرون: اللغة العربية، دليل استعمال الأستاذ، ص 6.

الميادين			الوضعيات	الأسابيع
ميدان الإنتاج الكتابي	ميدان فهم المكتوب	ميدان فهم المنطوق وإنتاجه	تعلم	1
	ميدان فهم المكتوب	ميدان فهم المنطوق		2
	ميدان فهم المكتوب	ميدان فهم المنطوق	تقويم	3
	الإنتاج الكتابي	الإنتاج الشفوي		
	الإنتاج الكتابي	الإنتاج الشفوي	معالجة	

الجدول رقم 02: هيكلية الميادين

1- الدروس الجديدة حسب ورودها في المنهاج المعاد كتابته

الدروس الجديدة	الرقم
عطف النسق	1
عطف البيان	2
العدد والمعدود بأنواعه	3
تمييز الذات وتمييز الجملة	4
البدل	5
التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي	6
الممنوع من الصرف	7
لاستثناء -: إلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا	8

الجدول رقم 03: الدروس الجديدة

2/ الدروس المتضمنة في الكتاب الحالي

أ- نصوص فهم المنطوق وإنتاجه وهي:

الرقم	عنوان النص	رقم الصفحة	الرقم	عنوان النص	الصفحة
1	خلق المسلم	50	13	الزراعة بماء البحر	84
2	انتصار الثورة الجزائرية	206	14	سيارة المستقبل	08
3	أحب العاملين	108	15	المدنية الحديثة	19
4	الصحافة العربية	200	16	التنوع الحيوي	193
5	ملامح ثورة جيدة	117	17	التوتر العصبي	77
6	جمعيات في مواجهة الكوارث	42	18	بركان أولدونبولنفاي	69
7	معركة بعد أخرى	31	19	الأب النشيط	288
8	كلاب يساوي وزنها ذهباً	171	20	موزار الموهبة النادرة	58
9	الشعب الصيني	134	21	الموسيقى	141
10	من هو الأقوى؟	162	22	هجرة الأدمغة	219
11	تسلق الجبال	153	23	الطاسيلي ذلك المتحف	100
12	الوطنية	127	24	المسجد الجامع الكبير	148

الجدول رقم 04: نصوص فهم المنطوق

ملاحظة: يمكن اعتماد نصين فقط في فهم المنطوق وإنتاجه لكل مقطع

جزء من المخطط السنوي لتعليمات اللغة العربية المقطع الأول "السنة الرابعة متوسط":

الكفاءة الشاملة: يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي، ويقرأ قراءة مسترسلة منقمة تحليلية واعية ونقدية نصوصاً متنوعة الأنماط مشكولة جزئياً ويفهمها، وينتج نصوصاً كتابية منسجمة موظفاً رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.

الكفاءة الختامية لفهم المكتوب	الكفاءة الختامية لفهم المنطوق وإنتاجه	الكفاءة الختامية للإنتاج الكتابي
<p>يقراً قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصاً ثرية وشعرية متنوعة الأنماط لا تقل عن مئتين وستين كلمة مشكولة جزئياً، محترماً علامة الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاماً.</p>	<p>يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة يفهم ويحلل مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفوية مسترسلة محترماً أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.</p>	<p>ينتج كتابة نصوصاً مكتوبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 16 سطراً بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعيات تواصلية دالة</p>

الجدول رقم 05: جزء من المخطط السنوي لتعليمات اللغة العربية المقطع الأول "السنة الرابعة متوسط" (ج01)

التربية الإسلامية	ميدان الإنتاج الكتابي	ميدان فهم المكتوب		ميدان فهم المنطوق	مستوى من الكفاءات الختامية	المقطع
		البناء اللغوي	القراءة دراسة النص		- يستمع إلى خطابات وصفية وتوجيهية	01 قضايا اجتماعية
تقوم تشخيصي						
تقسيم الوضعية الانطلاقية الأم للمقطع التعليمي الأول						
تقديم الوضعية الجزئية الأولى						
					- يقرأ نصا وصفيا بأداء حسن ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الأساسية - ينتج نصا وصفيا وتوجيهيا	
سورة نبأ ج 1	كتابة نص وصفي "تعلم/ تدريب"	الحملة البسيطة الفعلية والاسمية	من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم المجاز اللغوي	خلق المسلم		
تقديم الوضعية الجزئية الثانية						
الإيمان باليوم الآخر	كتابة نص توجيهي "تعلم/ تدريب"	الجملة المركبة الفعلية والاسمية	الناشئ الصغير الطباق وأثره	انتصار الثورة الجزائرية ص 206		
تقديم الوضعية الجزئية الثالثة						
الحج: أحكامه وحكمه ج 1	الإنتاج الكتابي	الجملة الواقعة مفعولا به	في الحث على العمل ص 104 الاقتباس والتضمين	أحب العالمين ص 108		
الإدماج والتقويم والمعالجة						

الجدول رقم 06: جزء من المخطط السنوي لتعليمات اللغة العربية المقطع الأول "السنة الرابعة متوسط" (ج 02)

المذكرة	المقطع الأول: قضايا اجتماعية الميدان: فهم المنطوق "أفهم ما أسمع وأناقش" المحتوى المعرفي: ثري الحرب	القسم د 04
---------	--	---------------

الموضوعات التعليمية	الوسائل التعليمية	ص 01- 02- 03
* الأسبوع 1: - يستمع المتعلم إلى خطاب متنوع الأنماط ويفهمه. - يميز بين خطابات أنماط النصوص	- السبورة - دليل الأستاذ: ص 56 - الكتاب المقرر ص 08 - الجداول والخطابات	
* الأسبوع 2: - يتبين العلاقة القائمة بين مختلف أنماط النصوص		
* الأسبوع 3: - يوظف اللغة المناسبة لكل نمط ويتدرب على الإنتاج الشفوي		

المراحل	الساعة	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	02 02	عرض المشكلة الأم: قراءة سياق الوضعية ومناقشتها - تحديد المهمات. الأعمال التحضيرية: "الأنشطة الاستباقية": لاحظ الصورة الواردة في كتابك ص 7. حاول أن تجد علاقة بين رمزية الصورة ودلالة عنوان المقطع: قضايا اجتماعية. ما القضايا الاجتماعية التي تتوقع أن نتطرق إليها في خطابات ونصوص هذا المقطع؟	تشخيصي: يبين المتعلم فرضياته
	03	أهياً: يحكي أن رجلاً فقيراً ترك بيته بجنا عن طعام يسد به جوعه، فلم يجد إلا قطعة خبز ممرغة في الوحل، لكنه من فرط جوعه أكلها، فجازاه الله على ذلك بأن جعله غنياً غني فاحشاً، وبعد مرور أشهر تكررت معه الحادثة نفسها، وبدل أكل الخبز رفسه برجله، فعاقبه الله وأرجعه سيرته الأولى، فقيراً معدماً. الإشكالية: هل الفقر والغنى دائمين على الناس؟ ج: لا، فدوام الحال من المحال. ستؤكد هذا الرأي بعد سماع المنطوق: ثري الحرب. فأحسنوا الإصغاء.	يدرك أن الإنسان لا يسلم من تقلبات الدنيا.

<p>مرحلي:</p> <p>ينتبه ويحسن الصغاء</p> <p>يسجل رؤوس الأقلام ويدون ملاحظاته</p> <p>يتفاعل المتعلم مع تنشيط الأستاذ ويقدم مقترحاته وأجوبته</p> <p>يتناقش مع غيره حتى يحيط بمضمون الخطاب القصصي</p>	<p>الوضعية الجزئية الأولى:</p> <p>إسماع النص المنطوق: "ثري الحرب"</p> <p>❖ 1- استمع إلى الخطاب بوعي:</p> <p>❖ - استمع إلى الخطاب كله وأفهم مضمونه: يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين الخطاب كله عبر وسيلة سمعية أو سمعية بصرية أو عبر الإمكانيات المتاحة، ويطالبهم بتسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يستمعون إليه، معجمه، نطه...</p> <p>رصيدي المعجمي: إسماعيل بالية، ثياب رثة قديمة.</p> <p>❖ 2- يفهم المتعلمون الخطاب: أفهم وأحلل:</p> <p>1- ما الموضوع الذي يتطرق إليه هذا النص؟ ج: الطمع حيث كان سببا في قلب حياة "شعبان" من حال إلى أخرى، فأعماه ليجعل منه لقمة سائغة للمحتالين والمرترقة.</p> <p>2- لم يعتبر آفة؟ ج: لأنه يفضي إلى الجري وراء الثروة وعبادة المال فيجرد صاحبه من الأخلاقيات والفضائل، وغالبا ما تصاحبه رذائل أخرى كالتكبر والأنانية وغيرهما...</p> <p>3- أعد بناء صورة بطل هذه القصة حسب ما جاء في الخطاب.</p> <p>ج: 1- شعبان ← قبل الحرب التاجر البسيط الخامل القنوع، لا يكاد يسمع به أحد.</p> <p>2- سي شعبان ← بعد الحرب تضخمت ثروته، حاد المزاج، لا يقبل المزاح، ذاع صيته.</p> <p>3- جهله وطيشه ← احتالوا عليه فسلبوه ثروته وأغرقوه في فقر مدقع.</p> <p>4- أسقط شخصية البطل على الواقع، ماذا تلاحظ؟</p> <p>ج: ما أكثر نظراء "سي شعبان" في أيامنا هذه فقد انكب الناس على جمع الأموال بكل الوسائل المتاحة، لينتهي بغالبيتهم المطاف مجانين أو مسجونين... وللأسف فقد أصبحت النظرة المجتمعية مادية محضة، تقدر وتحترمه، وتزدري الفقير وتعيبه.</p> <p>5- كيف يتم القضاء على هذه الآفة؟</p> <p>ج- بالعودة إلى الله مع تجنب طرق الكسب الملتوية وانتهاج السبيل</p>	<p>03</p> <p>وضعية بناء التعلمات</p> <p>06</p>
---	--	--

	<p>المشروعة.</p> <p>- تدريب النفس وتنشئتها على القناعة والرضا بما قسم الله لك.</p> <p>- اختيار الصحبة الناصحة والحذر من المحتالين وصائدي الفرص.</p> <p>- اتخاذ المال وسيلة لا غاية.</p> <p>- النظر إلى من هم دونك وأقل منك حظا في هذه الحياة، كالفقراء المعدمين.</p> <p>مضمون الخطاب المنطوق: لم يرض "شعبان" بحياة الهناء والبساطة، فاتخذ من الانتهازية والطمع سلما يرتقي به من غياهب الفقر، فكان له ذلك إذ قلبت السوق السوداء حياته رأسا على عقب، ليقبلها المحتالون والمرترقة من جديد فيعيدونه سيرته الأولى.</p> <p>- استكشف الفكرة العامة:</p>														
<p>يمكن من التحكم في مؤشرات أنماط النصوص</p>	<p>1- تدمر شعبان من حياة البساطة وقصته مع السوق السوداء وتكالب المحتالين لإفقاره.</p> <p>2- الطمع والانتهازية يصنعان سي شعبان والسذاجة والمرترقة يفقراه.</p> <p>3- يحلل الخطاب ويحدد نمطه: "السرد"</p> <p>يسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب "اندلع الحرب...تعد بالملايين".</p> <p>رصيدي المعجمي: تضع أوزارها: أحماها وأنقالها "كناية على انتهائها".</p> <p>؟؟؟- يناقش الأستاذ المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب</p> <p>1- أذكر الأفعال الواردة في الخطاب. حدد زمنها ثم بين دلالاتها معتمدا على هذا الجدول</p>	<p>02</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>												
<p>يناقش وي طرح فرضياته استجابة لتعليمات الأستاذ</p>	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الأفعال الواردة في الخطاب</th> <th>زمنها</th> <th>دلالتها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اندلعت- نشطت- فرضت-</td> <td>ماضية</td> <td>تدل على الحركة</td> </tr> <tr> <td>انخرط- كادت- وجد-</td> <td></td> <td>المعبرة عن تطور</td> </tr> <tr> <td>تضخمت- أصبحت- تعد</td> <td></td> <td>الأحداث نحو نهايتها.</td> </tr> </tbody> </table>	الأفعال الواردة في الخطاب	زمنها	دلالتها	اندلعت- نشطت- فرضت-	ماضية	تدل على الحركة	انخرط- كادت- وجد-		المعبرة عن تطور	تضخمت- أصبحت- تعد		الأحداث نحو نهايتها.		
الأفعال الواردة في الخطاب	زمنها	دلالتها													
اندلعت- نشطت- فرضت-	ماضية	تدل على الحركة													
انخرط- كادت- وجد-		المعبرة عن تطور													
تضخمت- أصبحت- تعد		الأحداث نحو نهايتها.													

2	<table border="1" data-bbox="360 349 1066 936"> <thead> <tr> <th data-bbox="360 349 711 461">تسلسلها الزمني</th> <th data-bbox="711 349 1066 461">الأحداث</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="360 461 711 584">- متسلسلة ومرتبة حسب زمن وقوعها.</td> <td data-bbox="711 461 1066 584">1- اندلاع الحرب العالمية الثانية.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="360 584 711 707">- <u>التعليل</u>: لا يمكن تقديم حدث على آخر فمثلا: اندلاع الحرب سبق انتعاش تجارة السوق السوداء، ثم يلي هذا</td> <td data-bbox="711 584 1066 707">2- انتعاش (نشاط) تجارة السوق السوداء.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="360 707 711 831">انتعاش تجارة السوق السوداء، ثم يلي هذا</td> <td data-bbox="711 707 1066 831">3- انخراط سي شعبان في هذه التجارة.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="360 831 711 936">انخراط سي شعبان فيها وتضخم ثروته فانتعاش الحرب.</td> <td data-bbox="711 831 1066 936">4- انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان.</td> </tr> </tbody> </table> <p data-bbox="719 943 1070 987">3- أتمم الجدول التالي مستخرجا:</p> <table border="1" data-bbox="360 1003 1066 1182"> <tr> <td data-bbox="360 1003 775 1182">حرف العطف: الواو-حتى-الفاء الأسماء الموصولة: التي أسماء الإشارة: هذه</td> <td data-bbox="775 1003 1066 1182">الروابط التي تفصل الجمل</td> </tr> </table>	تسلسلها الزمني	الأحداث	- متسلسلة ومرتبة حسب زمن وقوعها.	1- اندلاع الحرب العالمية الثانية.	- <u>التعليل</u> : لا يمكن تقديم حدث على آخر فمثلا: اندلاع الحرب سبق انتعاش تجارة السوق السوداء، ثم يلي هذا	2- انتعاش (نشاط) تجارة السوق السوداء.	انتعاش تجارة السوق السوداء، ثم يلي هذا	3- انخراط سي شعبان في هذه التجارة.	انخراط سي شعبان فيها وتضخم ثروته فانتعاش الحرب.	4- انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان.	حرف العطف: الواو-حتى-الفاء الأسماء الموصولة: التي أسماء الإشارة: هذه	الروابط التي تفصل الجمل	02	وضعية بناء التعلم
تسلسلها الزمني	الأحداث														
- متسلسلة ومرتبة حسب زمن وقوعها.	1- اندلاع الحرب العالمية الثانية.														
- <u>التعليل</u> : لا يمكن تقديم حدث على آخر فمثلا: اندلاع الحرب سبق انتعاش تجارة السوق السوداء، ثم يلي هذا	2- انتعاش (نشاط) تجارة السوق السوداء.														
انتعاش تجارة السوق السوداء، ثم يلي هذا	3- انخراط سي شعبان في هذه التجارة.														
انخراط سي شعبان فيها وتضخم ثروته فانتعاش الحرب.	4- انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان.														
حرف العطف: الواو-حتى-الفاء الأسماء الموصولة: التي أسماء الإشارة: هذه	الروابط التي تفصل الجمل														
		04													
		03													

<p>يستنتج نمط الفقرة مستخلصا مؤشرات</p>	<p>الزمن: الحرب العالمية 2 المكان: السوق السوداء</p>	<p>ما يدل على الزمان والمكان</p>	<p>04</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>
<p>يستمع إلى هذا الجزء</p>	<p>الشخصيات الرئيسية الضمائر المستخدمة والضمير الغالب وعائده التاء "اندلعت-نشطت..." ها "دستورها-أزارها" ه "ثروته" الضمير المستتر "تضع-وجد-تعد" الضمير الغالب: ضمائر الغائب عائده: الشخصية الرئيسية : شعبان</p>	<p>03</p>	<p>04</p>	<p>01</p>
<p>يناقش وي طرح فرضياته</p>	<p>4- ما نوع هذا الخطاب؟ ج: قصة 5- ما أهم نمط تحاك به الخطابات القصصية؟ ج: النمط السردى 6- ابنوا ملخصا عن هذا النمط وحددوا مؤشرات من خلال ما تقدم.</p> <p><u>الخلاصة 1:</u> هذا الخطاب من نمط <u>السرد</u> الذي يعد <u>أهم</u> نمط في <u>الخطاب</u> <u>القصصي</u>. من مؤشرات: <u>من مؤشرات:</u> 1- <u>بناء الأفعال في الزمن الماضي</u> 2- <u>ترتيب الأحداث ترتيبا متسلسلا زمنيا</u> 3- <u>غلبة ضمير الغائب</u> 4- <u>استعمال ما يدل على الزمان والمكان</u> 5- <u>تمحور القصة حول شخصية محورية</u> 6- <u>الربط بين الأحداث بأدوات الربط اللفظية والمنطقية.</u></p> <p>4- <u>يحلل الخطاب ويحدد نمطه: "الوصف"</u> يسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب "أما حجرته... أعز أصدقائه" ؟؟؟ يناقش الأستاذ من أجل التعرف على نمط الخطاب.</p>	<p>04</p>	<p>01</p>	<p>01</p>

<p>يتشارك في بناء الخلاصة</p>	<p>1- صف منزل "سي شعبان" ج: فيلا أنيقة تكس الأثاث الرياش في حجراتها تكديسا.</p> <p>2- أذكر مواصفات مقعد حجرة الاستقبال ج: مقعد ضخمة وثير احتل صدر الحجرة</p> <p>3- أذكر ما تدل عليه هذه المظاهر. ج: مظاهر الثراء والبذخ والتباهي والتمظهر.</p> <p>4- أذكر بعض الأفعال وأزمنتها، مع بيان دلالتها.</p>	<p>04</p>										
<p>يتبين علاقة الوصف بالسرود ويحدد مؤشرات</p>	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الأفعال الواردة</th> <th>أزمنتها</th> <th>دلالتها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أبدلت-تكس-احتل-كان</td> <td>الماضي</td> <td>الحركة والتحول والانتقال</td> </tr> <tr> <td>يلفت-يجلس-يجوز</td> <td>المضارع</td> <td>الحال-الحركية والاستمرارية</td> </tr> </tbody> </table>	الأفعال الواردة	أزمنتها	دلالتها	أبدلت-تكس-احتل-كان	الماضي	الحركة والتحول والانتقال	يلفت-يجلس-يجوز	المضارع	الحال-الحركية والاستمرارية		<p>وضعية بناء التعلّمات</p>
الأفعال الواردة	أزمنتها	دلالتها										
أبدلت-تكس-احتل-كان	الماضي	الحركة والتحول والانتقال										
يلفت-يجلس-يجوز	المضارع	الحال-الحركية والاستمرارية										
<p>يستمع إلى هذا الجزء</p>	<p>5- أذكر بعض النعوت الواردة في الخطاب.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>النعوت</th> <th>دلالاتها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>المتواضعة-أنيقة-ضخم وثير</td> <td>إعطاء صورة عن الموصوف لتقريب ملامحه</td> </tr> </tbody> </table> <p>6- لم يكتف الكاتب بالسرود وحده؟ ج: لانتقاله من سرد الأحداث إلى وصف تفاصيلها.</p> <p>7- ما النمط الذي ساعده على ذلك إذن؟ ج: نمط الوصف.</p> <p>8- ابنوا ملخصا عن هذا النمط المساعد وحددوا مؤشرات.</p>	النعوت	دلالاتها	المتواضعة-أنيقة-ضخم وثير	إعطاء صورة عن الموصوف لتقريب ملامحه	<p>02</p>						
النعوت	دلالاتها											
المتواضعة-أنيقة-ضخم وثير	إعطاء صورة عن الموصوف لتقريب ملامحه											
<p>يناقش ويبدى رأيه ويدافع عنه</p>	<p>الخلاصة 2:</p> <p>الوصف نمط مساعد مهم في الخطاب القصصي.</p> <p>- من مؤشرات:</p> <p>1- استعمال الصفات والأحوال</p> <p>2- اعتماد الأفعال</p> <p>أ- المضارعة</p> <p>ب- الماضية المتبوعة بالمضارع</p>											

<p>يتعرف على الحوار ويتبين أبرز مؤشرات</p>	<p>5- يحلل الخطاب ويحدد نمطه: "الحوار" يسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب "وما كان يتواري... حالة أسوأ". رصيدي المعجمي: يتواري: يستتر ويختفي-ابتدري: أسرع وسبق ؟؟؟- يناقش الأستاذ المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب: 1- ما الضميران الغالبان على الخطاب؟ ج: المتكلم "قلت-ابتدري...". المخاطب "تعرف-كلامك...". 2- لماذا؟ ج: لوجود شخصيتين تتبادلان أطراف الكلام، فنقلب عملية التواصل بينهما فالمرسل "متكلم" والمتلقي "مخاطب" ثم يتبادلان الأدوار بتبادل الكلام. 3- هل تجد علاقة بين جمل هذا الخطاب؟ ج: نعم فالأولى استفهامية أما الثانية فجوابية. 4- كيف تجد الجمل من حيث الطول والقصر؟ ج: جمل قصيرة 5- كيف تتوقع نبرة الصوت بين المخاطب والمخاطب، ثابتة أم متغيرة؟ ج: متغيرة. 6- سم هذا النمط الجديد؟ ج: النمط الحواري. 7- احتكاما إلى ما تقدم عددوا مؤشرات هذا النمط "الحوار".</p> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;"> <p>الخلاصة 3: الحوار نمط مساعد مهم في الخطاب القصصي. - من مؤشرات: 1- بروز ضميري المتكلم والغائب. 2- توظيف الجمل القصيرة "سؤال+جواب". 3- تغير نبرة الصوت بتغير المواقف "في الخطابات المسموعة". 4- كثرة الجمل الإنشائية كالأمر والنهي والاستفهام. 5- استخدام أفعال القول والتحاور "قال-رد- أعقب- أردف...".</p> </div>	<p>01 05 03</p>	
<p>يحضر النص ليتمكن من مناقشته</p>	<p>أحضر درسي المقبل: تترسخ في أذهاننا ذكريات كثير، نفرح حين نتذكر السعيدة منها، لكننا لن نشعر بذلك إن كانت تعيسة حضر درس: <u>ذكرى وندم ص 10</u> لتقف على ما يحس به أصحاب الذكريات التعيسة من أقوال علي كرم الله وجهه: "ما هدم الدين مثل البدع، وما أفسد الرجال مثل الطمع"</p>		

التعليق:

يقدم الأستاذ ببناء وضعية مشكلة انطلاقية، الهدف منه استهداف المتعلم من أجل رؤية التعلم على أن ضروري لحل المشكلات، من خلال اكتساب موارد معرفية، ومهارات سابقة.

2- نماذج من مجموعة المذكرات:

المقطع الأول: الأسبوع الأول والثاني والثالث

- المذكرة الأولى:

التعليق:

يكلف الأستاذ المتعلمين بأنشطة تحضيرية ومراجعة صفحة الكتاب "فهم المنطوق" يلاحظون الصورة ويكونون أفكارهم القبليّة ومعارفهم السابقة، من خلال مضمون الخطاب الذي يلقيه المعلم على المتعلم يسمعون جيداً ويعرضون فرضياتهم على بعض ويستبدلون أفكارهم.

أما في القسم:

يستمتع المتعلمون إلى الخطاب بوعي، ويفهم المتعلمون هذا الخطاب بدلالات واضحة وسياقات متعددة، فيتفاعل المعلم مع المتعلم لتحليل الخطاب وتحديد النمط.

في نهاية المطاف: يستهدف كل من المعلم والمتعلم إلى خلاصة نهائية توافق الموقف التعليمي.

<p>يستنتج وظيفة الوصف في خدمة النمط السردى</p> <p>يتبين علاقة الحوار بالسرد</p>	<p>3- كيف خدم الوصف السرد القصصي إذن؟</p> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin: 10px 0;"> <p>الخلاصة 2:</p> <p>يساعد الوصف في بناء السرد القصصي، فهو الذي يفسر لنا تفاعلات الشخصية مع الأحداث، ويرر لنا تغير الشخصية، ويعرفنا بها وبتحولاتها.</p> </div> <p>2- أحدد العلاقة بين أنماط الخطاب: "علاقة الحوار بالسرد" يسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب "قال صديقي... بالجوع". رصيدي المعجمي: فاقة مدقعة: فقر وحاجة شديدين مذلين</p> <p>1- حدد نمط الخطاب ج: النمط الحوارى.</p> <p>2- ما شعور المتحاورين تجاه شعبان؟ ج: يتأسفان على حاله</p> <p>4- كيف خدم هذا النمط السرد إذن؟</p> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; margin: 10px 0;"> <p>الخلاصة 3:</p> <p>يحتاج النمط السردى إلى نمط يخدمه هو الحوار.</p> <p>- بفضلته نتعرف على تفكير الشخصيات وموقفهم ونفسياتهم.</p> </div>	<p>03</p> <p>04</p> <p>03</p>	<p>وضعية بناء التعلّمات</p>
<p>يتعرف على تداخل أنماط الخطاب</p>	<p>يحدد تداخل الأنماط المهيكلة للخطاب:</p> <p>1- ما هي الأنماط التي تعرفت عليها إلى حد إلى؟ ج: السردى-الوصفى-الحوارى.</p> <p>2- كيف وردت في الخطاب: منفصلة أو متداخلة؟ ج: متداخلة.</p> <p>3- ما النمط الغالب على الخطاب القصصى؟ ج: النمط السردى.</p>	<p>04</p>	<p>يبين استنتاجه معتمدا على تعلّماته</p>

<p>يتعرف على نماط الخطاب تداخل</p>	<p>4- ما دور النمطين الباقيين؟ ج: يعتبران خادمين له</p> <p><u>الخلاصة:</u> في الخطاب القصصي يكون النمط <u>السردي</u> هو الغالب، ويخدمه الوصف والحوار. <u>السردي:</u> هو الأداة الأساسية للحكي والقص، فهو الذي يعرفنا بالأحداث وتطورها وبه نحدد وضعيات المخطط السردي. <u>الوصف:</u> أداة لغوية من خلالها نتعرف على تفاصيل في القصة لا يمكن للسردي أن يحققها كتفاصيل الأشخاص والسياق المحيط بالشخصيات. <u>الحوار:</u> وسيلة للتعرف على مواقف الشخصيات وطبيعتها وكيفية تفاعلها وتطورها</p>	<p>05</p>
<p>حكمة: من اشترى ما لا يحتاج باع ما يحتاج</p>		

التعليق:

يسمع المعلم إلى متعلميه الخطاب كله من جديد، ويتنافس معهم من أجل تحديد المخطط السردي. ثم يعرض الأستاذ جزء من نص منطوق دليل الأستاذ ص 29، ينصت إليه المتعلمون ويتحاورون ويتناقشون فيما بينهم ليتولد تواصل حوارى منطقي، يتفق معه كل من داخل حجرة الدرس "المعلم والمتعلم" وفي الأخير يتوصل كلا من الطرفين بتحديد النمط الغالب على النص.

<p>يمكن من فهم النص والإمام بعموميته ورسالته</p>	<p>ما السبب المباشر لهذه النهاية؟</p> <p>تخطيمه قفص العصفور نكاية بما أدى إلى موته</p>	<p>هل ترى أنه سبب معقول؟</p> <p>هذا سبب غير مقبول</p>	<p>وضعية بناء التعلّمات</p>						
	<p>لم؟</p> <p>لأنه نتج عن قهور الزوج بسبب شربه الخمر إذ أفقده الوعي فأساء معاملته لها.</p>	<p>ما الحل الناجع للقضاء على هذه الآفة؟</p> <p>التوبة إلى الله- الابتعاد عن رفقاء السوء مجالسة الصالحين- ملء أوقات الفراغ بأنشطة نافعة- قصد مراكز علاج الإدمان.</p>							
	<p>هل تجد العنوان منسجما مع نهاية القصة؟</p> <p>نعم، فهو أصلا نادم على ما أوصله إلى ذلك المشهد وسيندم كلما تذكره</p>	<p>2- صمم مخطط السرد مستعينا بالجدول التالي:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الحدث الأول</th> <th>الحدث الثاني</th> <th>الوتيرة الزمانية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>* إبراهيم يسترجع المشهد الأخير من حياته الزوجية</td> <td>* إبراهيم يعود مخمورا * زهرة تعان من سلوكه. * شعوره بالاحتقار وصب جام غضبه على العصفور.</td> <td>* زهرة تترك البيت والقاضي يعلن طلاقها من إبراهيم.</td> </tr> </tbody> </table>		الحدث الأول	الحدث الثاني	الوتيرة الزمانية	* إبراهيم يسترجع المشهد الأخير من حياته الزوجية	* إبراهيم يعود مخمورا * زهرة تعان من سلوكه. * شعوره بالاحتقار وصب جام غضبه على العصفور.	* زهرة تترك البيت والقاضي يعلن طلاقها من إبراهيم.
	الحدث الأول	الحدث الثاني		الوتيرة الزمانية					
* إبراهيم يسترجع المشهد الأخير من حياته الزوجية	* إبراهيم يعود مخمورا * زهرة تعان من سلوكه. * شعوره بالاحتقار وصب جام غضبه على العصفور.	* زهرة تترك البيت والقاضي يعلن طلاقها من إبراهيم.							
<p>3- حول هذه الأحداث إلى أفكار أساسية</p> <p><u>الفكرة 1-</u> استرجاع إبراهيم لآخر ذكرى من حياته الزوجية</p> <p><u>الفكرة 2-</u> معاناة زهرة مع زوجها وشعوره بالاحتقار.</p> <p><u>الفكرة 3-</u> مغادرة زهرة بيت زوجها وطلاقها منه.</p> <p>- <u>المغزى من النص:</u> قرأت النص وفهمت معناه، ووقفت على الكارثة التي تسببت بها الخمر بين الزوجين. فما الرسالة التي أراد صاحب النص تمريرها إليك كقارئ؟</p> <p>1- قال تعالى: "إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان..."</p> <p>2- كلما فتحت زجاجة الخمر فتح معها باب للمشاكل.</p> <p>3- الندم لا يصلح الأمور، وإنما يصلحها تجنب أسبابها.</p> <p>5- يدرسون نمط النص وبنية اللغوية:</p> <p>أكتشف نمط النص وأبين خصائصه:</p> <p>قراءة المتعلمون الصامتة للنص: تركز على استقصاء مؤشرات النمط الغالب.</p>	<p>يحدد أفكار النص ومغزاه العام</p>								

	1- أذكر بعض الأفعال الواردة في النص، ما دلالاتها في بناء أحداث القصة؟							
	<table border="1"> <tr> <th>الأفعال</th> <th>دلالاتها</th> </tr> <tr> <td>استرجع-دخل-عادت-استيقظ- ناداها "أفعال ماضية" السرد.</td> <td>عرفتها بالأحداث وتطورها وبالتالي فهي تدل على الحركة والتحول والانتقال.</td> </tr> <tr> <td>تعاني-يعذبها-تغني-تكلمه-ترفع "أفعال مضارعة".</td> <td>الحال-الحركية والاستمرارية.</td> </tr> </table>	الأفعال	دلالاتها	استرجع-دخل-عادت-استيقظ- ناداها "أفعال ماضية" السرد.	عرفتها بالأحداث وتطورها وبالتالي فهي تدل على الحركة والتحول والانتقال.	تعاني-يعذبها-تغني-تكلمه-ترفع "أفعال مضارعة".	الحال-الحركية والاستمرارية.	04
الأفعال	دلالاتها							
استرجع-دخل-عادت-استيقظ- ناداها "أفعال ماضية" السرد.	عرفتها بالأحداث وتطورها وبالتالي فهي تدل على الحركة والتحول والانتقال.							
تعاني-يعذبها-تغني-تكلمه-ترفع "أفعال مضارعة".	الحال-الحركية والاستمرارية.							
يعرف النمط الغالب والنمط الخادم له	2- أذكر بعض الصفات الواردة في النص. علام تدل كثرة استخدامها؟							
	<table border="1"> <tr> <th>الصفات</th> <th>دلالة استخدامها</th> </tr> <tr> <td>مشهدا واحدا- المشهد الأخير- الطابق العلوي-ذات الطراز المغربي- اليوم الربيعي-أغنية شجية-مرض عضال...</td> <td>اعتماده على النمط الوصفي كنمط مساعد للسرد ← عرفنا بتفاصيل القصة: كتفاصيل الشخصيات والسياق المحيط بها</td> </tr> </table>	الصفات	دلالة استخدامها	مشهدا واحدا- المشهد الأخير- الطابق العلوي-ذات الطراز المغربي- اليوم الربيعي-أغنية شجية-مرض عضال...	اعتماده على النمط الوصفي كنمط مساعد للسرد ← عرفنا بتفاصيل القصة: كتفاصيل الشخصيات والسياق المحيط بها	03		
الصفات	دلالة استخدامها							
مشهدا واحدا- المشهد الأخير- الطابق العلوي-ذات الطراز المغربي- اليوم الربيعي-أغنية شجية-مرض عضال...	اعتماده على النمط الوصفي كنمط مساعد للسرد ← عرفنا بتفاصيل القصة: كتفاصيل الشخصيات والسياق المحيط بها							
	3- ما النمط الغالب على النص؟ أذكر أربعة مؤشرات له.							
	<table border="1"> <tr> <th>النمط الغالب</th> <th>مؤشرات</th> </tr> <tr> <td>السرد:</td> <td>1- الأفعال الماضية: استرجع...دخل...استيقظ... 2- ضمائر الغائب: يبلغه-ناداها 3- الأحداث المتتابعة...ترفع الفصص...أطلق زقزقات...فطفقت 4- الكلمات الدالة على الزمان: صباحا-بعد الظهر-بعد الزوال.</td> </tr> </table>	النمط الغالب	مؤشرات	السرد:	1- الأفعال الماضية: استرجع...دخل...استيقظ... 2- ضمائر الغائب: يبلغه-ناداها 3- الأحداث المتتابعة...ترفع الفصص...أطلق زقزقات...فطفقت 4- الكلمات الدالة على الزمان: صباحا-بعد الظهر-بعد الزوال.	03		
النمط الغالب	مؤشرات							
السرد:	1- الأفعال الماضية: استرجع...دخل...استيقظ... 2- ضمائر الغائب: يبلغه-ناداها 3- الأحداث المتتابعة...ترفع الفصص...أطلق زقزقات...فطفقت 4- الكلمات الدالة على الزمان: صباحا-بعد الظهر-بعد الزوال.							
	4- استخرج نمطا آخر مع ثلاث من مؤشرات.							
	<table border="1"> <tr> <th>النمط الوصفي</th> <th>1- أفعال المضارع "بعد كان": كانت تنتظر-كانت تغني... 2- الصفات والنعوت: مشهدا واحدا، المشهد الأخير، الحياة الزوجية. 3- كلمات تدل على المكان: البيت-الطابق- الصحن-حيث-عند...</th> </tr> </table>	النمط الوصفي	1- أفعال المضارع "بعد كان": كانت تنتظر-كانت تغني... 2- الصفات والنعوت: مشهدا واحدا، المشهد الأخير، الحياة الزوجية. 3- كلمات تدل على المكان: البيت-الطابق- الصحن-حيث-عند...	03	يستخرج مؤشرات نمط الوصف			
النمط الوصفي	1- أفعال المضارع "بعد كان": كانت تنتظر-كانت تغني... 2- الصفات والنعوت: مشهدا واحدا، المشهد الأخير، الحياة الزوجية. 3- كلمات تدل على المكان: البيت-الطابق- الصحن-حيث-عند...							

التعليق:

يكلف الأستاذ طلابه قبلا بتحضير الدرس في المنزل، ثم يقسم المتعلمون إلى أفواج كل فوج فيه أربعة أفراد، يقرؤون قراءة صامتة مسترسلة، ثم جهرية بصوت مفهوم ولغة سليمة واضحة، مراعين قواعد القراءة الجيدة، يفهمون النص ومدلولاته، يستخرجون الفكرة العامة، ثم الرصيد المعجمي، وطرح الأسئلة المرفوعة بالنص، ويرثي رصيده المعرفي ثم يجزئ النص ويستخرج الأفكار الأساسية له والنمط الغالب على هذا النص وخصائصه ومؤثراته، وبالتالي يكون المعلم قد أنجز ميدان فهم المكتوب.

المذكرة 02	المقطع الأول: قضايا اجتماعية الميدان: فهم المكتوب " أفهم ما أقرأ وأناقش" المحتوى المعرفي: ذكرى وندم	الأسبوع: الأول زمن الإنجاز: 02 سا الأستاذ: صالح عيواز	القسم د 04
----------------------	---	---	----------------------

الوضعية التعليمية	الوسائل التعليمية	ص -08 -09 10
* يقرأ المتعلم النص ويفهم مدلوله * يكتسب الرصيد المعجمي ويوظفه وفق السياق المطلوب. * يدرس: نمط النص - بنيتة اللغوية - بنية نمطه - ترابط جملة وانسجام معانيه.	- السبورة - دليل الأستاذ: ص 34 - الكتاب المقرر ص 10 - الجداول والخطاطات	

المراحل	الساعة	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	02	*مراقبة تحضيرات المتعلمين وتقييم أعمالهم المنجزة.	تشخيصي: يستقرئ من الحوار موضوع الخطاب.
	03	* يتوزع المتعلمون إلى أفواج متساوية كما ومتوازية كيفا بتوجيه من الأستاذ المعلم أهياً: إليك هذا الحوار بين مسبق في قضية قتل وأحد القضاة: القاضي: ما الذي حملك على فعلتك هته؟ المتهم: الطيش والتسرع و... القاضي: "مقاطعاً": وما شعورك بعد ذلك؟ المتهم: الندم يقطع أوصالي يا سيدي. القاضي: وهل سيعيده ندمك إلى الحياة؟ سترسخ فيكون ذكرى تؤرقك ما حبيت. الإشكالية: هل يصاحب كل ذكرى سيئة ندم شديد؟ ستصل إلى جواب شاف من خلال النص " ذكرى وندم" ص 10.	
وضعية بناء التعلم	02	الجزئية الأولى: 1- يقرؤون النص: قراءة: أ- بصرية لنص: " ذكرى وندم" ص 10 2- يفهمون معنى الخطاب:	مرحلي: يكشف النص مبدئياً
	02	1- في الخطاب شخصيتان بارزتان حددهما ج: إبراهيم وزوجته زهرة. 2- ما الآفة التي وقع فيها إبراهيم؟ ج: شرب الخمر. 3- إلى أين أوصلتهما هذه الآفة؟ ج: إلى الطلاق. لم يكن تحريم الخمر عبثاً، بل لأسباب يعرفها إبراهيم جيداً، كيف لا وقد كانت عاملاً رئيسياً في شتات أسرته التي لم يبق له منها إلا ذكريات سيندم عليها طول حياته...	يقرأ قراءة سليمة

<p>أثري رصيدي المعجمي</p>	<p>الفكرة العامة:</p> <p>1- زجاجة الخمر تفرق بين إبراهيم وزهرة وتبقي لهما ذكريات أليمة.</p> <p>2- إبراهيم العرييد والزوجة زهرة وزجاجة الخمر ثالثتهما.</p> <p>ب- <u>أموذجية</u>: من طرف الأستاذ ليعلمهم ضوابط القراءة الجهرية.</p> <p>ج- <u>جهرية</u>: توزع فجائيا على المتعلمين ليتعودوا على المتابعة.</p> <p>يصحح المعلم القراءة كلما أخطأ المتعلم، لأن الوضعية تستهدف القراءة السليمة.</p> <p>3- <u>يكتسبون الرصيد المعجمي</u>: (توزع القواميس على أفواج المتعلمين).</p> <p>* يقوم المتعلمون باستقراء القاموس.</p> <p>* يقابلون ما وجدوه بالسياق داخل النص.</p> <p>* يستنتجون معاني المعجم.</p>	<p>02</p> <p>02 03</p>					
	<p>رصيدي المعجمي: عربدته: طيشه-عضال: مزمن-السوي: السليم</p> <p>الحانة: محل شرب الخمر-مخمور: سكران-انقض: تمجم-ينبس: ينطق.</p> <p>كروان: طائر حسن الصوت، أغبر اللون، طويل الرجلين-استشاط: استعل وثار.</p> <p><u>تكليف</u>: يؤلفون جملا سردية باستعمال المعجم الجديد</p>	<p>03</p> <p>02</p>					
	<p>4- <u>يفهمون معاني النص وفكره</u>:</p> <p>يستنتق المعلم النص مع المتعلمين لاستخراج أفكاره ومغزاه من خلال الأسئلة المرفقة ويتركهم ليعبروا عن آرائهم دون التعليق عن مدى صحتها. بل ينشط النقاش ويقبل فرضيات المتعلمين ليخرجوا برأي مشترك.</p>	<p>02</p>					
	<table border="1"> <tr> <td data-bbox="287 1254 766 1321">كانت زوجة رجل سكير</td> <td data-bbox="766 1254 1125 1321">ما هي مشكلة زهرة؟</td> </tr> <tr> <td data-bbox="287 1321 766 1388">غسل الملابس والتحدث إلى عصفورها</td> <td data-bbox="766 1321 1125 1388">بم كانت تستأنس لتنسى مأساتها؟</td> </tr> <tr> <td data-bbox="287 1388 766 1523">الانفصال عنه بتطبيقها منه</td> <td data-bbox="766 1388 1125 1523">كيف كانت نهاية علاقتها الزوجية مع إبراهيم؟</td> </tr> </table>	كانت زوجة رجل سكير		ما هي مشكلة زهرة؟	غسل الملابس والتحدث إلى عصفورها	بم كانت تستأنس لتنسى مأساتها؟	الانفصال عنه بتطبيقها منه
كانت زوجة رجل سكير	ما هي مشكلة زهرة؟						
غسل الملابس والتحدث إلى عصفورها	بم كانت تستأنس لتنسى مأساتها؟						
الانفصال عنه بتطبيقها منه	كيف كانت نهاية علاقتها الزوجية مع إبراهيم؟						

التعليق:

يكون المتعلمون قد اكتسبوا معارف سابقة وخلاصات استنتاجية وبالتالي يستطيعون توظيفها في بناء موارد جديدة، وبهذا يعرض الأستاذ على المتعلمين الخطاب كله من جديد "نص فهم المنطوق" حيث يطالبهم بتلخيص الأنماط السابقة، فينصت المتعلمون إلى النص المنطوق بتمعن، ثم ينجزون التطبيق أو الأنشطة التي كلفهم بها المعلم من خلال التدرج على ما تعلموه ليبقى راسخا في أذهانهم وتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل طالب وتشخيصها ومعالجتها.

من خلال إنتاج شفوي من إنجازهم، يقوم به، ويراعي المعلم الأخطاء المتعلقة بكل متعلم.

شبكة ضبط الخطاب القصصي

لا	نعم	مواصفات المنتج:
		<p>* هل اعتمدت على السرد ف بناء اللغة القصصية بمؤشرات؟</p> <p>* هل استعملت مؤشرات الوصف في الخطاب القصصي؟</p> <p>* هل استعملت مؤشرات الحوار في الخطاب القصصي؟</p> <p>* هل تأكدت أن الخطاب يعتمد على المخطط السردى بوضعيته الثلاث؟</p> <p>* هل وتيرة الأحداث كانت مرتبة ترتيبا زمنيا وجيها؟</p> <p>* هل تأثرت الشخصية بالأحداث وأثرت فيها؟</p>
		<p>* هل اعتمدت على المخطط السردى بوضعيته الثلاث؟</p> <p>* هل بنيت شخصيتي بناء متطورا من البداية إلى النهاية؟</p> <p>* هل كانت الأنماط الثلاثة متناسبة الحجم وذات علاقة بعضها ببعض؟</p>
		<p><u>السلامة اللغوية:</u></p> <p>* هل احترمت التركيب النحوي للجمل؟</p> <p>* هل احترمت الضوابط اللغوية؟</p>
		<p>* الاحترام الصارم لمدة العرض.</p> <p>* ملائمة التعابير الجسمية والنبرة مع تطور العرض وتغير النمط.</p>
		<p>التقييم الذاتي: "المجموع".</p>

المذكرة
30

المقطع الأول: قضايا اجتماعية

الميدان: ظاهرة لغوية "فهم المكتوب" 02

المحتوى المعرفي: عطف النسق

الأسبوع: الأول

زمن الإنجاز: 01 سا

الأستاذ: صالح عيواز

القسم
د 04

الوضعيات التعليمية

* يتعرف على عطف النسق ويحدد أركانه.

* يميز بين دلالة حروف العطف التشاركية.

* يطبق على ما تعلم بتمارين تقيس مدى استيعابه وتثبت تحصيله

الوسائل التعليمية

* نص القراءة ص 12

* دليل الأستاذ ص 37

* كتب خارجية

ص

-11

12

التقويم	الوضعيات التعليمية التعليمية	الساعة	المراحل				
تشخيصي: يستنتج موضوع الدرس الجديد	أهمية: لاحظ: البطالة من الآفات، الخمر من الآفات، السرقة من الآفات. اجمعوا هذا في جملة خالية من التكرار ج: البطالة والخمر والسرقة من الآفات الاجتماعية . * ما الذي استعملته في ذلك؟ ج: حرف العطف "واو" سنستفيض في هذا من خلال درس <u>عطف النسق</u> .	03	الانطلاق				
مرحلي: 1- يدون المتعلم الأمثلة على كراسه	الوضعية الجزئية الأولى: الأمثلة: <table border="1"> <thead> <tr> <th>"ب"</th> <th>"أ"</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ارتسمت على وجهها رقة لا حزن كانت ضحية ظلم زوجها بل طغيانه لم يكن زوجها رحيما بها لكن قاسيا</td> <td>ارتسمت على صفحات وجهها رقة وحزن كانت تنتظر عودة زوجها أو استيقاظه فصراخه طال غضبه زوجته حتى عصفورها . تأثر العصفور ثم زوجته ببطشه. ظل يسائل نفسه: من السبب في حالته أطبعه أم الخمر؟</td> </tr> </tbody> </table>	"ب"	"أ"	ارتسمت على وجهها رقة لا حزن كانت ضحية ظلم زوجها بل طغيانه لم يكن زوجها رحيما بها لكن قاسيا	ارتسمت على صفحات وجهها رقة وحزن كانت تنتظر عودة زوجها أو استيقاظه فصراخه طال غضبه زوجته حتى عصفورها . تأثر العصفور ثم زوجته ببطشه. ظل يسائل نفسه: من السبب في حالته أطبعه أم الخمر؟	03	
"ب"	"أ"						
ارتسمت على وجهها رقة لا حزن كانت ضحية ظلم زوجها بل طغيانه لم يكن زوجها رحيما بها لكن قاسيا	ارتسمت على صفحات وجهها رقة وحزن كانت تنتظر عودة زوجها أو استيقاظه فصراخه طال غضبه زوجته حتى عصفورها . تأثر العصفور ثم زوجته ببطشه. ظل يسائل نفسه: من السبب في حالته أطبعه أم الخمر؟						

<p>2- يقرأ قراءة إعرابية صحيحة متأسيا بالأستاذ</p> <p>1- يناقش أستاذه ليكتشف الظاهرة اللغوية.</p>	<p>❖ قراءة أمثلة للأمتلة</p> <p>❖ يقرأ المتعلمون الجملة: يقرؤها أجود المتعلمين أداء تأسيا بالأستاذ</p> <p>❖ يناقشون لاكتشاف الظاهرة اللغوية والاستنتاج</p> <p>1- اشتركت صفتان في الارتسام على وجه زهرة ما هما؟ ج: الرقة والحزن.</p> <p>2- ما الأداة التي حققت هذا الاشتراك في المعنى؟ ج: حرف الواو.</p> <p>3- كيف نسمي كلا من اللفظتين رقة وحزن؟ ج: رقة=عطوف عليه-حزن=معطوف.</p> <p>4- ما علاقة إعرابهما؟ ج: الضمة " مرفوعان".</p> <p>5- تأمل باقي الأمثلة وأجر عليها المناقشة نفسها.</p>	<p>02</p> <p>03</p> <p>05</p>																									
	<table border="1" data-bbox="335 840 1101 1265"> <thead> <tr> <th>المعطوف عليه</th> <th>حرف العطف</th> <th>المعطوف</th> <th>حركتهما الإعرابية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>عودة استيقاظ</td> <td>أو الفاء</td> <td>استيقاظ</td> <td>* النصب</td> </tr> <tr> <td>زوجته</td> <td>حتى</td> <td>صراخه</td> <td>* النصب</td> </tr> <tr> <td>العصفور</td> <td>ثم</td> <td>عصفورها</td> <td>* النصب</td> </tr> <tr> <td>طبعه</td> <td>أم</td> <td>زوجته</td> <td>* الرفع</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>الخمر</td> <td>* الرفع</td> </tr> </tbody> </table> <p>* قدموا استنتاجا مناسباً من خلال ما توصلتم إليه من مناقشات</p>	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	حركتهما الإعرابية	عودة استيقاظ	أو الفاء	استيقاظ	* النصب	زوجته	حتى	صراخه	* النصب	العصفور	ثم	عصفورها	* النصب	طبعه	أم	زوجته	* الرفع			الخمر	* الرفع	<p>05</p>	
المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	حركتهما الإعرابية																								
عودة استيقاظ	أو الفاء	استيقاظ	* النصب																								
زوجته	حتى	صراخه	* النصب																								
العصفور	ثم	عصفورها	* النصب																								
طبعه	أم	زوجته	* الرفع																								
		الخمر	* الرفع																								
<p>4- يتعرف على عطف النسق ويحدد أركانه</p>	<p><u>الاستنتاج 1:</u></p> <p>1- عطف النسق: اسم معطوف يتبع معطوفه بوساطة أحد حروف العطف، فيشترك معه في الإعراب، أي في الرفع أو النصب أو الجر.</p> <p>مثال: "إن الله وملائكته يصلون على النبي" وهو نوعان:</p> <p>أ- أحرف تجعل المعطوف والمعطوف عليه يشتركان في اللفظ والمعنى وهي:</p> <p>الواو-الفاء-ثم-أو-أم-حتى.</p>	<p>03</p>																									
<p>5- يتعرف على حروف: التشارك اللفظي والمعنوي</p>	<p>* لاحظوا المجموعة "ب"</p> <p>1- هل الرقة والغلظة حققتا الاشتراك في المعنى؟ ج: لم تتشاركا فيه.</p> <p>2- ما الأداة التي منعت ذلك؟ ج: الحرف لا.</p>	<p>04</p>																									

الأسبوع الثاني

المراحل	الساعة	سير نشاطات المعلم والمتعلم:	التقويم						
وضعية الانطلاق	02	الانطلاق من الوضعية التعليمية: "الحصة الثانية= الأسبوع الثاني" يلقي المتعلمون عروضهم الخاصة بالخطاب مشافهة، اعتمادا على: أ- رؤوس الأقلام التي سجلوها أثناء الاستماع ب- الأفكار التي تعلموها أثناء المناقشة	تشخيصي: يستحضر الحصة الأولى لربطها بالثانية						
وضعية بناء التعلّمات	03	الوضعية الجزئية الثانية: إسماع النص المنطوق: "ثري الحرب" ❖ 1- استمع إلى الخطاب بوعي: ❖ استمع إلى الخطاب كله ثم أجب: يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين الخطاب كله ويطالبهم بتسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يستمعون إليه، وكذا أبرز أحداثه. ❖ 2- أحلل بنية الخطاب السردى: 1- صمم مخطط السرد مستعينا بالجدول	مرحلي: ينتبه ويحسن الإصغاء يسجل رؤوس الأقلام ويدون ملاحظاته						
	06	الوضعية الابتدائية							
	05	الوضعية النهائية							
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الوضعية الابتدائية</th> <th>العنصر المحول</th> <th>الوضعية النهائية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>*قبل الحرب العالمية 2: - شعبان تاجر بسيط حامل. - شخص ذليل متأثر بفقره. - لا يكاد يسمع به أحد.</td> <td>*خلال اندلاع الحرب 2: - انتعاش تجارة السوق - انخراط شعبان في التجارة - تضخمت ثروته - تغيرت أطواره وطباعه. - من شعبان إلى سي شعبان.</td> <td>*بعد الحرب العالمية 2: - تمأقت عليه المحتالون - ضياع ثروته - عودته إلى حياة الفقر - من سي شعبان إلى شعبان</td> </tr> </tbody> </table>	الوضعية الابتدائية	العنصر المحول	الوضعية النهائية	*قبل الحرب العالمية 2: - شعبان تاجر بسيط حامل. - شخص ذليل متأثر بفقره. - لا يكاد يسمع به أحد.	*خلال اندلاع الحرب 2: - انتعاش تجارة السوق - انخراط شعبان في التجارة - تضخمت ثروته - تغيرت أطواره وطباعه. - من شعبان إلى سي شعبان.	*بعد الحرب العالمية 2: - تمأقت عليه المحتالون - ضياع ثروته - عودته إلى حياة الفقر - من سي شعبان إلى شعبان	
الوضعية الابتدائية	العنصر المحول	الوضعية النهائية							
*قبل الحرب العالمية 2: - شعبان تاجر بسيط حامل. - شخص ذليل متأثر بفقره. - لا يكاد يسمع به أحد.	*خلال اندلاع الحرب 2: - انتعاش تجارة السوق - انخراط شعبان في التجارة - تضخمت ثروته - تغيرت أطواره وطباعه. - من شعبان إلى سي شعبان.	*بعد الحرب العالمية 2: - تمأقت عليه المحتالون - ضياع ثروته - عودته إلى حياة الفقر - من سي شعبان إلى شعبان							
		2- لاحظ المخطط وعلق على علاقة الأحداث بالشخصية "المخطط 14" ج: كان شعبان مجرد شخص ذليل متأثر بفقره قبل اندلاع الحرب العالمية، وما إن اندلعت هذه الأخيرة حتى انتعشت تجارة السوق السوداء، التي انخرط فيها هذا الانتهازي الطامع بالثراء بأي سيلة، فكان له ذلك ونهاية الحرب، إذ تضخمت	يتفاعل مع تنشيط الأستاذ ويقدم مقترحاته وأجوبته يتناقش مع غيره حتى يحيط						

<p>بمضمون الخطاب القصصي</p>	<p>ثروته، ليتحول إلى سي شعبان الشخص المتكبر والظالم، والمغرور بما وصل إليه، وهذا تحديدا ما رآه المحتالون نقطة ضعف، فقصدوه من كل صوب واستغلوه بمشاعرهم الزائفة إلى أن ضاعت كل ثروته، ليرجع إلى سابق عهده.</p> <p>3- هل تأثرت الشخصية بالإحداث؟ ج: نعم وهل تغيرت بتغيرها؟ ج: أي نعم</p> <p>4- هل تجده تقاربا زمنيا بين حدث وآخر؟ أم أن بينهما فارقا زمنيا؟</p> <table border="1" data-bbox="316 645 1173 1137"> <thead> <tr> <th>الحدث الأول</th> <th>الحدث الثاني</th> <th>الوتيرة الزمانية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>شعبان البسيط الخامل</td> <td>اندلاع الحرب</td> <td>بطيئة</td> </tr> <tr> <td>انخراطه في السوق السوداء</td> <td>تضخم ثروته</td> <td>متسارعة</td> </tr> <tr> <td>تضخم الثروة</td> <td>تغير طباعه</td> <td>متزاحمة "كثيفة"</td> </tr> <tr> <td>فقر شعبان قبل الحرب</td> <td>فقره بعد الحرب</td> <td>بعيدة زمانيا</td> </tr> </tbody> </table>	الحدث الأول	الحدث الثاني	الوتيرة الزمانية	شعبان البسيط الخامل	اندلاع الحرب	بطيئة	انخراطه في السوق السوداء	تضخم ثروته	متسارعة	تضخم الثروة	تغير طباعه	متزاحمة "كثيفة"	فقر شعبان قبل الحرب	فقره بعد الحرب	بعيدة زمانيا	<p>04</p>	
الحدث الأول	الحدث الثاني	الوتيرة الزمانية																
شعبان البسيط الخامل	اندلاع الحرب	بطيئة																
انخراطه في السوق السوداء	تضخم ثروته	متسارعة																
تضخم الثروة	تغير طباعه	متزاحمة "كثيفة"																
فقر شعبان قبل الحرب	فقره بعد الحرب	بعيدة زمانيا																
<p>يتعرف على وضعيات المخطط السردى</p>	<p>5- إلا ما توصلت بعد أن ملأت الجدول وحللت المخطط "المنحنى"</p> <p><u>الخلاصة 1:</u> يعتمد المخطط السردى على وضعيات ثلاث:</p> <p>1- <u>الوضعيات الابتدائية</u> 2- <u>الوضعيات التحول والتغير</u> 3- <u>الوضعيات النهائية</u></p> <p>تكون وتيرة الأحداث: "بطيئة/متسارعة" "بعيدة زمانيا/متزاحمة. كثيفة"</p> <p>علاقة الشخصية بالأحداث: متأثرة بها- متغيرة مع الأحداث- طيبة لها.</p>	<p>04</p>																
<p>يناقش وي طرح فرضياته</p>	<p>2- <u>أحدد العلاقة بين أنماط الخطاب: "علاقة الوصف بالسرد"</u> يسمع الأستاذ المتعلمين هذا الجزء من الخطاب "وما كادت... أعز أصدقائه"</p> <p>1- حدد نمط الخطاب ج: النمط الوصفي.</p> <p>2- أجب عما يلي لتعرف كيف خدم هذا النمط السرد.</p> <p>أ- هل صفات شعبان هي نفس صفات سي شعبان؟ ج: ليست نفسها.</p>																	

<p>6- حروف التشارك اللفظي</p>	<p>ب- ما سر هذا التحول والتغير؟ ج: تغير الأحداث. 3- هل حقق حرف العطف لا الاشتراك في اللفظ بين المعطوف والمعطوف عليه؟ ج: نعم. 4- أجز المناقشة نفسها على المثالين الثاني والثالث.</p> <table border="1" data-bbox="319 515 1165 761"> <thead> <tr> <th>المعطوف عليه</th> <th>حرف العطف</th> <th>المعطوف</th> <th>الاشتراك اللفظي بينهما</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ظلم</td> <td>بل</td> <td>طغيانه</td> <td>الجر</td> </tr> <tr> <td>رحيما</td> <td>لكن</td> <td>قاسيا</td> <td>النصب</td> </tr> </tbody> </table> <p>5- ماذا تستنتج؟</p> <p>الاستنتاج 02: 2- أحرف تجعل المعطوف والمعطوف عليه يشتركان في اللفظ فقط وهي: لا-بل-لكن.</p>	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	الاشتراك اللفظي بينهما	ظلم	بل	طغيانه	الجر	رحيما	لكن	قاسيا	النصب	<p>03</p> <p>02</p>	<p>بناء التعلّيمات</p>
المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	الاشتراك اللفظي بينهما												
ظلم	بل	طغيانه	الجر												
رحيما	لكن	قاسيا	النصب												
<p>الختامي: ينجز المتعلم التمارين</p>	<p>* الوضعية الجزئية الثانية: - أطبق: المطلوب ص 12.</p>	<p>12</p>	<p>أستثمر</p>												
	<p>1- أ- عطف: إتياع لفظ قبله بواسطة حرف. ب- النسق: لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض بحيث يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه في أحكام معينة "الإعراب والمعنى". 2- تكون "أم" متصلة إذا كان ما بعدها من كلام له صلة لما قبلها: <u>أ عن حب الناس تبحث أم عن احترامهم</u>؟ ومنقطعة إذا لم تكن صلة بين ما قبلها وما بعدها "هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور". 3- تعرب "الواو-الفاء-لكن" حروف عطف مبنية على السكون الظاهر لا محل لها من الإعراب. وتعرب "أو-أم-لكن" حروف عطف مبنية على السكون الظاهر لا محل لها من الإعراب. بل: حرف إضراب وعطف مبني على السكون الظاهر لا محل لها من الإعراب. أما "حتى-لا" فحرفا عطف مبنيان على سكون المد المقدر للتعذر لا محل لهما من الإعراب. 4- إذا وقع بعد "حتى-لا" اسم معرفة بالحذف ألفهما نطقا "...حتى الرجل" فيعربان: حرفا عطف مبنيان على السكون المقدر على الألف المحذوف نطقا منعاً لالتقاء ساكنين لا محل لهما من الإعراب.</p>		<p>فوائد</p>												

التعليق:

يقرأ المتعلمون النص من جديد، حيث يحددون ترابط النص وانسجامه يعرض الأستاذ بعض الأمثلة وكتابتها على السبورة، حيث يناقش المعلم مع المتعلمون ليكتشف الظاهرة اللغوية، وإعراب بطريقة صحيحة وإن أخطأ يصوبه المعلم، وبالتالي يتعرف على المحتوى ويستنتج الخلاصة، وختامياً ينجز المعلم مجموعة من التمارين.

المراحل	الساعة	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم						
وضعية الانطلاق	02	* الإنطلاق من التعلّمة : "الحصة الثالثة=الأسبوع الثالث" التذكير بـ: أ- خطاطات أنماط النصوص. ب-العلاقة القائمة بين مختلف الأنماط.	<u>تشخيصي:</u> يستحضر تعلماته السابقة						
وضعية بناء التعلّمة	03	<u>الوضعية الجزئية الثالثة:</u> إسماع النص المنطوق: "ثري الحرب" ❖ 1- أستمع إلى الخطاب بوعي: ❖ أستمع إلى الخطاب كله ثم أجيب: يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين الخطاب، ثم يطالبهم بتلخيص عرض الأنماط المكتشفة. ❖ 2- يوظفون تعلماتهم: 1- في ضوء دراستك السابقة حدد الأنماط الواردة في الخطاب. ج- السرد- الوصف - الحوار. 2- استخرج مثالا عن كل نمط.	<u>مرحلي:</u> ينتبه ويحسن الإصغاء						
<table border="1"> <thead> <tr> <th>النمط السردى</th> <th>النمط الوصفى</th> <th>النمط الحوارى</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>شاعت شهرة سي شعبان وقصدته جيوش المحتالين والمرترقة من كل حدب وصوب...</td> <td>وما يلفت نظر الزائر مقعد ضخم وثير احتل صدر حجرة الاستقبال...</td> <td>ابتدري صديقي قائلا: ألا تعرف هذا الرجل؟ قلت: لا..لا..أعرفه..من يكون؟</td> </tr> </tbody> </table>				النمط السردى	النمط الوصفى	النمط الحوارى	شاعت شهرة سي شعبان وقصدته جيوش المحتالين والمرترقة من كل حدب وصوب...	وما يلفت نظر الزائر مقعد ضخم وثير احتل صدر حجرة الاستقبال...	ابتدري صديقي قائلا: ألا تعرف هذا الرجل؟ قلت: لا..لا..أعرفه..من يكون؟
النمط السردى	النمط الوصفى	النمط الحوارى							
شاعت شهرة سي شعبان وقصدته جيوش المحتالين والمرترقة من كل حدب وصوب...	وما يلفت نظر الزائر مقعد ضخم وثير احتل صدر حجرة الاستقبال...	ابتدري صديقي قائلا: ألا تعرف هذا الرجل؟ قلت: لا..لا..أعرفه..من يكون؟							
<p>3- ما وظيفة النمط الغالب في تغير الأحداث؟ ج: يعرفنا بالأحداث وتطورها وتداولها.</p> <p>4- ما علاقة النمطين الآخرين بالنمط الغالب ؟ ج: خادمان له، وبهما نتعرف على تفاصيل لا يحققها السرد، فالوصف يعرفنا بتفاصيل القصة أو الأشخاص أو السياق... أما الحوار فيعرفنا على مواقف الشخصيات وطبيعتها وكيفية تفاعلها وتعاملها وتطورها.</p> <p>5- ميز الجملة التي تراها دالة على المغزى من القصة. ج: لعن الله ذئاب البشرية، ما أشد خطرها إذا ما أحست شهواتها بجوع!</p> <p>6- ما العوامل التي أدت إلى تغيير الشخصية البطة.</p>									
يتناقش مع غيره حتى يحيط بمضمون الخطاب القصصي									

	<p>ج: الفقر-الطمع والانتهازية_الثراء الفاحش-السذاجة. 7- ما الوسائل التي استعمالها للوصول إلى تلك المرتبة الاجتماعية المرموقة؟ ج: انخراطه في سلك التجارة "السوق السوداء"- شراء الأوسمة والألقاب. - هل تراها مشروعاً؟ ج: لا أرى ذلك. - علل وجهة نظرك. ج: هذه السوق لا تعترف بقوانين التجارة ولا تخضع للرقابة، يباع فيها كل شيء حتى الممنوعات، ويكثر فيها الخداع والغش وكل أساليب النصب والإحتيال. 8- هل ترى أن "سي شعبان" هو المتسبب فيما حدث له أما أن هناك أسباباً أخرى؟ ج: هناك أسباب أخرى أبرزها ثقافت المحتالين والمرترقة عليه. علل. ج: احتياهم عليه بمشاريعهم وصفقاتهم المزيفة، لذلك استحقوا لقب الذئاب البشرية.</p>	<p>12</p>	
<p>الختامي: يتدرب على إنتاج نص متقيداً بالمطلوب.</p>	<p>❖ أتدرب على الإنتاج الشفوي: "تعلم الإدماج" المطلوب ص 20 (من الكتاب المقرر)</p>	<p>30</p>	<p>الاستثمار</p>
<p>علمتني الحياة أن: رغباتنا كالأطفال الصغار، كلما تساهلنا معها زادت طلباتها أكثر</p>			

أسبوع الإدماج

	<p>المقطع الأول: قضايا اجتماعية الميدان: وضعيات تقويم الإدماج المحتوى المعرفي: تقويم الإنتاج الشفوي</p>	<p>المذكرة 10</p>
<p>ص 27</p>	<p>الأسبوع: الرابع زمن الإنجاز: 02 سا الأستاذ: صالح عيواز</p>	<p>الوضعية التعليمية * قياس مدى إكتساب المتعلمين لكفاءة إنتاج سرد قصصي شفوي، والوقوف على المؤشرات الدالة على نقص التمكن من هذه الكفاءة لمعالجتها.</p>
	<p>الوسائل التعليمية - دليل الأستاذ ص 53 - الكتاب المقرر ص 26</p>	

التقويم	سير نشاطات المعلم والمتعلم	الساعة	المراحل
<p>تشخيصي: يستحضر</p>	<p>أقياً: *** ما أنماط التي تعرفت إليها من خلال هذا المقطع؟ حدد مؤشرات كل منها.</p>	<p>05</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>
<p>مرحلي: يتفاعل المتعلمون مع الوضعية وينجزونها فرديا</p>	<p>الوضعية الجزئية الأولى: 1- إجراء عملية التقييم: * يعرض الأستاذ الوضعية ويطلب من المتعلمين الاستجابة للتعليمية. الإنتاج الشفوي: * السياق: هالك منظر زميل له يغش في أحد الإختبارات، فأثر ذلك في نفسك تأثراً كبيراً، فعزمت أن تقوم بعمل تحسيسى تجاهه عساه يقلع عن هذا السلوك الذي يضره في الوقت الذي ظن أنه ينفعه. لكنك لم ترد خدش مشاعره فتكشفت له عن علمك بما قام به، وفي الوقت نفسه أصرت أن تعظه. * التعليمية: اسرد عليه نصا قصصيا عن نهاية مأساوية لشخص كان يغش في حياته فانقلب غشه في النهاية إلى عامل دمر مستقبله المهني. *** يتفاعل المتعلمون مع الوضعية وينجزونها فرديا.</p>	<p>05</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>
<p>يتفاعل المتعلمون فوجا فوجا مع معالجات الأستاذ لنقائصهم.</p>	<p>الوضعية الجزئية الثانية: 2- المعالجة: يقوم الأستاذ بتقييم الأعمال من خلال شبكة ملاحظة يستنسخها من الشبكات الواردة في الملحق والمتعلقة بالإنتاج الشفوي ثم يصنف المتعلمين في أفواج حسب الحاجات التعليمية التي لاحظها على إنتاجات المتعلمين، ويقوم بمعالجتها عبر الأفواج التي صنفها انطلاقاً من تقييمه على أساس البيداغوجيا الفارقية.</p>	<p>45</p>	<p>الإنتاج الشفوي</p>

شبكة تقييم إنتاج المتعلم الشفوي

3	2	1	العناصر
			<p>* أعلنت عن موضوع عرضي</p> <p>* استعملت المعجم المناسب</p> <p>* حافظت على التواصل مع الآخرين</p> <p>* قدمت عرضي مراعيًا الوقفة السليمة والصوت المسموع</p> <p>* سيرت الوقت المخصص لي</p> <p>* نظمت عناصر عرضي بشكل يجعلني أحترم الزمن المخصص لي</p> <p>* استعملت المسهلات "الصور والرسوم-الرسوم البيانية" في تقديم شروحي</p> <p>* استعملت حركات الجسم المناسبة لدعم أفكارني</p> <p>* لم أحتج إلى مساعدة لدعم أفكارني</p> <p>* وضعت حسابًا لوضعية من أحاطب</p> <p>* أدليت بمعلومات صحيحة</p> <p>* احترمت ترتيب المعلومات</p> <p>* تأكدت من انسجام ملخصني</p> <p>* احترمت التركيب النحوي للحمل</p>

<p>القسم د 04</p>	<p>الأسبوع: الرابع زمن الإنجاز: 02 سا الأستاذ: صالح عيواز</p>	<p>المقطع الأول: قضايا اجتماعية الميدان: وضعيات تقويم الإدماج المحتوى المعرفي: تقويم الإنتاج الكتابي</p>	<p>المذكرة 11</p>
<p>ص 28</p>	<p>الوسائل التعليمية - دليل الأستاذ ص 54 - الكتاب المقرر ص 26</p>	<p>الوضعيات التعليمية * قياس مدى إكتساب المتعلمين لكفاءة إنتاج سرد قصصي كتابي، والوقوف على المؤشرات الدالة على نقص التمكن من هذه الكفاءة لمعالجتها.</p>	
<p>التقويم</p>	<p>سير نشاطات المعلم والمتعلم</p>	<p>الساعة</p>	<p>المراحل</p>
<p>تشخيصي: يستحضر</p>	<p>أتهياً: *** كيف تخدم الألفاظ بعضها؟</p>	<p>05</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>
<p>مرحلي: يتفاعل المتعلمون مع الوضعية وينجزونها فردياً</p>	<p>الوضعية الجزئية الأولى: 1- إجراء عملية التقييم: * يعرض الأستاذ الوضعية ويطلب من المتعلمين الاستجابة للتعليمية. الإنتاج الكتابي: * السياق: المخدرات أم الرذائل تغزو محيطك الاجتماعي، بل لقد رأيتها -أحياناً- تقتحم مدرستك. لهذا فكر مع فوجك في وسيلة لتوعية زملائك من هذا الخطر. * التعليمية: اجث عن شريط سينمائي يتناول قصة مدمن على المخدرات حتى دمرت حياته الخاصة والاجتماعية، ثم اكتب قصته بأسلوبك الخاص، مستغلاً المواد التي اكتسبتها في بناء السرد القصصي، أنشر إنتاجك في مجلة المتوسطة وفي إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي فتحتوها في قسمكم. *** يتفاعل المتعلمون مع الوضعية وينجزونها فردياً.</p>	<p>05</p>	<p>وضعية بناء التعلم</p>
<p>يتفاعل المتعلمون فوجاً فوجاً مع معالجات الأستاذ لنقائصهم</p>	<p>الوضعية الجزئية الثانية: 2- المعالجة: يقوم الأستاذ بتقييم الأعمال من خلال شبكة تقييم الإنتاج الكتابي يستنسخها من الشبكات الواردة في الملحق والمتعلقة بالإنتاج الكتابي أو من الوثيقة المرافقة. ثم يصنف المتعلمين في أفواج حسب حاجاتهم التي لاحظها على إنتاجهم، ويقوم بمعالجتها عبر الأفواج التي صنفها حسب حاجاتهم.</p>	<p>45</p>	<p>الإنتاج الكتابي</p>

شبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم ميدان الإنتاج الكتابي

المعايير	المؤشرات	نعم	التمثيل	لا	سبب الخطأ
الوجاهة	<p>* هل كتبت نصا قصصيا؟</p> <p>* هل كتبت في موضوع المدخرات؟</p> <p>* هل أحسنت الاستهلاك والتقديم؟</p> <p>* هل اعتمدت على السرد في بناء اللغة القصصية بمؤشرات؟</p> <p>* هل استعملت مؤشرات الحوار في الخطاب القصصي؟</p> <p>* هل استعملت مؤشرات الوصف في الخطاب القصصي؟</p> <p>* هل تأكدت أن الخطاب يعتمد على المخطط السردى بوضعيته الثلاث؟</p> <p>* هل وتيرة الأحداث كانت مرتبة ترتيبا زمنيا وجيها؟</p> <p>* هل تأثرت الشخصية بالأحداث وأثرت فيها؟</p> <p>* هل رتبت الأحداث ترتيبا زمنيا وجيها؟</p> <p>* هل بنيت شخصيتي بناء متطورا من البداية إلى النهاية؟</p> <p>* هل كانت الأنماط الثلاثة متناسبة الحجم وذات علاقة بعضها ببعض؟</p>				
الانسجام	<p>* هل أفكاري تلاؤم الموضوع؟</p> <p>* هل وظفت أدوات الربط المناسبة؟</p> <p>* هل استعملت جملا تامة المعنى؟</p> <p>* هل ارتكبت أخطاء في القواعد والإملاء؟</p>				
الإتقان والإبداع	<p>* هل وظفت علامات الوقف المناسبة بدقة؟</p> <p>* هل كان خطي واضحا؟</p> <p>* هل كان صوتي أثناء العرض جوهريا؟</p>				
التمييز	<p>* هل أدرجت قيما متنوعة؟</p> <p>* هل أثريت تعبيرى بمفردات جديدة؟</p> <p>* هل أبديت رأبي الخاص؟</p>				

التعليق:

هنا يكون المتعلم قد اكتسب موارد معرفية جديدة، ويكون دور الأستاذ بقياس وتقييم مدى اكتسابه الكفاءة الإنتاج، من خلال إنتاج سرد قصصي شفوي والوقوف على مدى عجز المتعلم من عملية الإنتاج ومعالجتها.

يسترجع المعلم مع طلابه كل ما درسوه وتعلموه من المقطع الأول، فيتفاعل ويتواصل المتعلمون مع الوضعية الإدماجية وينجزونها فرادى، موظفون الرصيد اللغوي في وضعيات تواصلية دالة، هذا بالنسبة للجزئية الأول.

أما الوضعية الجزئية الثانية: يتفاعل المتعلمون فيما بينهم ويتشاركون أعمالهم في أفواج، مع معالجة الأستاذ وإيجاد النقائص، وفرز الأخطاء وتصحيحها على السبورة.

ومن خلال هذا يحتاج المعلم إلى شبكة تقييم الإنتاج الشفوي يعرض المعلم الوضعية ويطلب المتعلمون التركيز على التعليم، ثم ينجزونها ويعالج ويقيم أعمالهم.

نماذج اختبارات السنة الرابعة متوسط

النموذج الأول:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيارت

متوسطة محمد عمران بوليفة _تقرت_

المستوى: رابعة متوسط

التاريخ: 2019/05/

اختبار الثلاثي الثالث في مادة اللغة العربية

المدة: ساعتان

السند:

تعني الهجرة لغويا: الخروج من بلد لآخر، وقد تكون الهجرة طلبا للعيش الكريم أو للأمن والعدل. أما عبارة -هجرة العقول أو الأدمغة- فقد ابتدعتها البريطانيون لوصف خسارتهم في هجرة العلماء من بريطانيا إلى خارجها، خاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن العبارة الآن أصبحت تطلق على جميع المهاجرين المدربين تدريبا عاليا من بلدانهم إلى بلد آخر، كما يقصد بهجرة العقول أو الكفاءات نزوح حملة الشهادات الجامعية العلمية، كالأطباء، والعلماء، والباحثين، ويمكن أيضا أن يشمل هذا التحديد: الفنانين، والكتاب والسياسيين وأصحاب المهارات والمواهب والمخترعين وشتى الميادين الأخرى، وكل المهاجرين الباحثين على حياة أفضل إلا المهاجرين غير شرعيين. وقد بدأت ظاهرة هجرة العقول العربية بشكل محدد منذ القرن التاسع عشر، وبخاصة من دول الشام والجزائر، حيث اتجهت هجرة الكفاءات العلمية السورية واللبنانية إلى فرنسا ودول أمريكا اللاتينية، فيما اتجهت الهجرة من الجزائر إلى فرنسا. وفي بداية القرن العشرين ازدادت هذه الهجرة لاسيما خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية وفي السنوات الخمسين الأخيرة هاجر من الوطن العربي ما بين 25-50% من حجم الكفاءات العربية. لذا فإن ظاهرة هجرة العقول أصبحت من أهم العوامل المؤثرة على الاقتصاد العربي وعلى التركيب الهيكلي للسكان والقوى البشرية. وفي غياب دراسة علمية ميدانية (تحدد أسباب هذه الظاهرة السلبية) إلا أنه يمكن حصر أهم الدوافع لها في: ضعف المردود المادي لأصحاب الكفاءات العلمية وكذا وجود البيروقراطية والفساد الإداري وتضييق الحريات على العقول العلمية المبدعة، زيادة إلى عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلدان الأصلية ولا نستبعد وجود دوافع أخرى، كحب المغامرة، والعقد الشخصية، أو غيرها مثل العوامل الجاذبة لهجرة العقول العربية في الدول الغربية.

وتبين بعض الدراسات (أن أكثر من 70% من العلماء) الذين يسافرون إلى الدول العربية للتخصص لا يعودون إلى دولهم. لذا فإن المخاطر المترتبة على هجرتهم، ذات تأثيرات مركبة تتمثل في أنها تستنزف شريحة مؤثرة وفاعلة في المجتمع كما تعتبر خسارة كبيرة في مجال التعلم بجميع مراحلها وكذا هدر الأموال الطائلة في طلبه المهجر.

هجرة العقول العربية خيضر عباس النداوي -بتصرف- موقع كتاب العراق

اقرأ السند قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة التالية

الأسئلة

2/1

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04ن)

- 1- حدد مفهوم هجرة الأدمغة.
- 2- أذكر أهم عوامل هجرة الأدمغة.
- 3- فسر المفردات التالية: ابتدعها، تستترف، الطائفة.
- 4- لخص مضمون النص في فكرة عامة.

الوضعية الثانية: (08ن)

- 1- أعرب تفصيلاً ما تحته خط في النص ووظيفياً الجمل الواقعة بين قوسين في السند.
- 2- أضبط بالشكل أواخر الكلمات المسطرة بسطرين في السند مع التعليل.
- 3- سم الصورة البيانية ونوعها في العبارة "بدأت هجرة العقول العربية منذ القرن التاسع عشر".
- 4- سم النمط الغالب في النص مع التعليل بمؤشرين له.
- 5- أعد كتابة الجملة مع كتابة الأرقام حرفياً "هاجر من الوطن العربي ما بين 25-50% من حجم الكفاءات العربية".
- 6- وظف كلمة (الهجرة) في جملة تشتمل محسناً لغوياً.
- 7- أبدأ رأيك في ظاهرة هجرة الأدمغة.
- 8- قدر قيمة تربية للسند.

الجزء الثاني: (08ن)

الوضعية الإدماجية:

- * السياق: سمعت أن جارك المتخرج من الجامعة بنتيجة جيدة يخطط للهجرة بعدما ينس من وجود عمل مناسب في البلاد وتصورت خسارة الوطن لكفاءته العلمية فقررت نصحه بالعدول.
- * السند: يقول الشاعر: مواطنكم، يا قوم، أم كريمة... تدر لكم منها مدى العمر ألبان
فما بالكم لا تحسنون، وواجب... على الابن للأُم الكريمة إحسان
- * التعليمة: في نص منسجم من 16 سطر صف جارك معنوياً ناقلاً ما يحلم به محاولاً إقناعه بالعدول عن ما يفكر فيه خدمة لوطنه وناصحاً له بحاجة الوطن له وأن هجرته خسران للوطن.

النموذج الثاني:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متوسطة مولود قاسم نAIT بلقاسم _بجاية_ السنة الدراسية: 2019/2018

المستوى: السنوات الرابعة من التعليم المتوسط تاريخ الإجراء: 2019/05/14

الإمتحان التجريبي في مادة: اللغة العربية المدة: ساعتان

السند:

إن العمل (يعني تشكيل المادة وتحويلها)، وأن يخلق منها ما لم يوجد بعد، وفي كل إنتاج ينطبع وجود الإنسان، أعني أن إنتاج ما يجمل جزءا من وجود الإنسان. فبالعمل تحرر الإنسان من سيطرة الطبيعة ومن سيطرة الصدفة. إن العمل لا يعني الإنتاج فقط، أي إنتاج يشبع الحاجات فحسب، بل أيضا قدرة الإنسان على الخلق، فوجود الإنسان ينطبع على كل ما ينتجه. إن المنضدة تجسد عمل يوم بالنسبة إلى النجار. إن جزءا من وجود هذا النجار تحول إلى عمل تمثله تلك المنضدة، يقف أمامها مزهوا: هذا عملي هذا مبرر وجودي. وهكذا الأمر بالنسبة إلى الفلاح، فشجرة الزيتون التي غرسها يدها، تعني تجسيدها لعدة سنوات وتبريرا لهذه السنوات. فالعمل يعطي وجود الإنسان معنى ومبررا، ومن دونه يظل هذا الوجود دون معنى ومن دون مبرر. فالأثرياء الذين لا يعملون يفقدون إحساس الوجود، غير أنهم لا يستطيعون إلا قتل وقتهم في شيء فيقتلون وقتهم من دون أن يبرروا وجودهم، فيكون الشعور بالخواء نصيبهم، يحاولون تناسيه بالإغراق فيما يقتل الوقت.

إن الإنسان يشعر بعد كل يوم "عمل" أنه بربر ذلك اليوم ولم يتركه يمر هدرا، أنه قد عاش يومه ولم يقتل يومه، فيشعر بالراحة والرضا. إن عمله حينئذ لن يقوى عليه العدم ولن يقهره الموت. سيظل شامخا موجودا في الشجرة التي زرعها حتى أتت أكلها، وفي المنضدة التي صنعها، وفي البناء الذي شيده، سيظل موجودا -رغم موته- في كل إنجاز قام به، من أقل إنجاز إلى أعظم إنجاز. إن العمل يخلد الفاني، مقاومة للعدم. ومعنى هذا أن يصبح العمل هوية ولذة. العمل العمل إنه ممارسة لوجود الإنسان وتحقيق له، ونحن نشعر بلذة أمام أعمالنا، أمام إنتاجنا، بل التعب الجسمي لا اعتبار له، إذ قد يظل الإنسان يعمل الساعات الطوال من دون شعور بالملل والإرهاق، إن لحظة تأمل نقفها أمام أعمالنا، تجعلنا (ننسى التعب والإرهاق)، وتجعلنا نفخر بوجودنا الإنساني رغم ضالته إذ حققنا به حلما.

الأسئلة:

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04ن)

- 1- حدد مفهوم العمل من خلال النص.....(01ن)
- 2- بين شعور الإنسان العامل.....(0.5ن)
- 3- وضح نظرة الكاتب إلى التعب الجسمي(0.5ن)
- 4- لخص مضمون النص في فكرة عامة.(01ن)
- 5- تعرف على معنى المفردتين: الخواء-هدرا. ثم وظفهما في جملتين مفيدتين.....(01ن)

الوضعية الثانية: (08ن)

- 1- أعرب ما تحته خط: مزهوا-النجار.....(01ن)
- 2- ما محل الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب.....(02ن)
- (يعني تشكيل المادة وتحويلها) - (نسى التعب والإرهاق)
- 3- استخراج من النص:(01ن)
- أ- أسلوب استثناء وحدد أركانه وعين نوعه. ب- توكيدا عين نوعه.
- 4- حول الجملة المركبة الآتية إلى جملة بسيطة:(0.5ن)
- الجملة: "إن المنضدة تجسد عمل يوم بالنسبة للنجار"
- 5- حلل الصورة البيانية التالية: "يقتلون وقتهم دون أن يبرروا".....(01ن)
- 6- ناقش بالحجة نمط النص.....(0.5ن)
- 7- أبد رأيك الشخصي من موقف الكاتب اتجاه الأثرياء الذين لا يعملون.....(0.5ن)
- 8- قدر قيمة من قيم النص.....(0.5ن)

الجزء الثاني: (08ن)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

* السياق: تخيلوا كيف تكون حياة رجل ورث عن أبيه أموال طائلة مكنته من تلبية حاجياته دون عناء أو تعب أو بذل لجهد... هل يكون سعيدا هل يوجد لحياته معنى؟ هل يحقق وجوده؟

* السند: يقول الشاعر: أثبت وجودك أيها الرجل*** واعمل فخير الناس من عملوا

اجهد فجهد المرء يكسبه*** فخرًا إلى أوج العلى يصل

* التعليمية: حرر نصا تفسيريًا في حدود ستة عشر سطرا تبين فيه للشباب الجزائري أهمية العمل في حياة الفرد والمجتمع ميرزا

خطورة شبح البطالة، داعيا إياهم إلى رفع عجلة الرقي والتطور في بلادهم، موظفا مكتسباتك القبلية.

بالتوفيق للجميع

حائِثَةٌ

خاتمة:

بعد هذه الجولة في حقل علوم التربية وصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- المعلم الناجح في طريقة تقديمه للمادة المدرسة يجب أن يراعي ميول المتعلمين واستعداداتهم وخبراتهم السابقة، ليحقق تواصل ناجح.
- 2- المعاملة الحسنة والجيدة للمتعلمين، وتشجيعهم وتحفيزهم على العمل، وتحييهم لمادة اللغة العربية يجعله متمكنا منها وبكل مهارة وكفوا بها.
- 3- استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.
- 4- التعلم بحرية يساعد الطالب على التفاعل داخل القسم، وخارجه.
- 5- تعد اللغة العربية من أهم اللغات لذلك على الفرد توظيفها، فهي تساعد على اكتساب العديد من المهارات منها: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة والكتابة.
- 6- يجب على المتعلمين امتلاك الكفاءة اللغوية التواصلية للمشاركة والتحاور وبالتالي الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه.
- 7- تعتبر الطريقة التواصلية من أفضل الطرق لتعليم اللغات وخاصة اللغة الأجنبية، وقد طبقتها العديد من الدارسين، لأنها تولي الاهتمام بالتشارك والتواصل بين المعلم والمتعلم.
- 8- مراعاة المناهج الدراسية في تطبيق عملية التعليم والتعلم.
- 9- يجب على المعلم أن يكون عضوا فعالا في الموقف التعليمي، فمهمته الأولى تكمن في التوجيه والإرشاد.
- 10- تحديد الصعوبات التي تواجه المتعلمين ومعالجتها وتقييمها.
- 11- كفاءة المتعلم والمعلم تساعد على التعلم النشط.
- 12- المقاربة التواصلية أو الطريقة المعرفية تعتبر من أبرز طرائق تعليم اللغة لكن يبقى المعلم هو المحور الرئيسي لاختيار الطريقة المناسبة والملائمة لتعليم المتعلمين.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- ابن خلدون المقدمة: دار الهيثم، القاهرة، ط1، د س.
- 2- تعليمية اللغات العربية: المقاربات الحديثة، ج3-4، سنة 2017.
- 3- حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، ط1، 2003.
- 4- حسين شلوف وأحسن صيد وآخرون: اللغة العربية، دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، د ط، سنة 2019.
- 5- حفيظ: مقال أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث، تدريس اللغات الأجنبية، إندير الوطنية المفتوحة، دلهي الجديدة، ط1، 2017.
- 6- جميل حمداوي: التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، شبكة الألوكة.
- 7- رشدي أحمد طعيمة: محمود كامل ناقه، تعليم اللغة اتصاليا، منشورات الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، د ط، 2006.
- 8- رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، د ط، د س.
- 9- د بلوخ بوجملين وشباني طيب: العناصر التداولية التواصلية في العملية التعليمية مجلة الأثر: عدد 10.
- 10- دوان موسى الزبيدي: مدقق وباحث لغوي: اللغة العربية، التحديات والمواجهة، د ط، د س.
- 11- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي، النفا، د ط، سنة 2010.
- 12- عبد العزيز أمين عبد الغني: مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 25، ج2، سنة 2012.
- 13- عبد الرزاق عودة الغالي: التواصل في عملية تعلم اللغة الانجليزية، ت ق، محمد جاسم السعيدى كلية التربية الإنسانية، جامعة ذي قار، د ط، 2012.
- 14- عفاف عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2010..

- 15- فخري الفلاح: معايير البناء للمناهج وطرق تدريس العلوم، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2012.
- 16- فؤاد حسن أبو الهيجاء: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2007.
- 17- فاطمة الزهراء الصادق: التواصل اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة سيدي بلعباس "الجزائر"، العدد28، سنة 2017.
- 18- ليلى شريفى: المقاربة النصية من كتاب اللغة العربية السنة الثالثة بتيزي ووزو، جامعة مولود معمري.
- 19- محمد إسماعيلي: التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2013.
- 20- مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مقاربة تحليلية في نظرية الاتصال، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد1، نشر بتاريخ: 01-09-2015.
- 21- محمد فرج أبو طفة: في التنمية اللغوية والتطور النفسي للفرد.
- 22- محمد مكسي: ديداكتيك القراءة المنهجية، دار الثقافة، ط2، سنة 2000.
- 23- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي: التعليم وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة البحوث العلمية والدراسات، جامعة خيضر، بسكرة، العدد 8، سنة 2010.
- 24- هاني إسماعيل: رمضان يمينة عبدالي: أبحاث المؤتمر الدولي للعربية لغير الناطقين بها، مقال، دار النشر، منتدى العربي التركي المتبادل، ط1، سنة 2000.
- 25- يامين بودهان مقال: تحولات الإعلام والاتصال.

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
08	مكونات الديدكتيك	الشكل رقم 01
11	مخطط يوضح التدريس كعملية اتصالية	الشكل رقم 02
20	كيفية انتقال الرسالة	الشكل رقم 03
23	نموذج الاتصال وعملياته	الشكل رقم 04
24	كيفية الاتصال	الشكل رقم 05
41	العلاقات المتبادلة	الشكل رقم 06

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
54	هيكله الحصص التدريسية	الجدول رقم 01
55	هيكله الميادين	الجدول رقم 02
55	الدروس الجديدة	الجدول رقم 03
56	نصوص فهم المنطوق	الجدول رقم 04
57	جزء من المخطط السنوي لتعليمات اللغة العربية المقطع الأول "السنة الرابعة متوسط" (ج01)	الجدول رقم 05
58	جزء من المخطط السنوي لتعليمات اللغة العربية المقطع الأول "السنة الرابعة متوسط" (ج02)	الجدول رقم 06

قائمة المصطلحات

المصطلح	ما يقابله باللغة الأجنبية
الوظيفة النفعية	Instrumental function
الوظيفة التنظيمية	Regulatory function
الوظيفة التفاعلية	Interactional function
الديداكتيك	Didctique
التعلم	L'apprentissage
التعليم	Enseignemt
المرسل	Sender
الرسالة	Messag
المستقبل	Reciever
القناة	Channel
قنوات الاتصال	Communication channels
التغذية المرتدة	Feed back
الاتصال	Communi
التبادل	Echange
التبليغ	Transfert
التأثير	Impact
الشفرة	Code

Encoding et Déconding	التشفير وفك التشفير
Noise	الضجيج
Grammatical competence	الكفاءة النحوية
Sociolinguistic competence	الكفاءة اللغوية الاجتماعية
Discoure competence	كفاءة تحليل الخطاب
Stratigic comptence	الكفاءة الإستراتيجية
Approach	المدخل
Method	طريقة
Suggestopedia	الطريقة الإيحائية
The silent way	الطريقة الصامتة
Community language learning	تعليم اللغة من خلال المجتمع
Delayed oral practice	الممارسة الشفوية المرجأة
Total physical response	الاستجابة الحركية الكلية
Dialogue	الحوارات
Skill	المهارة
Muscular control	الضبط العضلي
Accuray	الدقة
Economy of force	الاقتصاد في الجهد
Hearing	السمع

Listening	الاستماع
Speed	السرعة
Strrength	القوة
Preperatory	الحركة التمهيدية
Action	الحدث
Follow-through	المتابعة
Predagogical approach	المدخل التعليمي
Communicative approoch	المدخل الاتصالي
The opplication of Communicative	تطبيق المنهج التواصلي
Aext-based materials	المواد المبنية على النص
Taxt-based material	المواد المبنية على المهام
Authentic materials	المادة الحقيقية والحية
Teacher's role	دور المعلم
Features of communicative approach	مميزات الطريقة التواصلية
The principles of communicative approach	مبادئ المنهج التواصلي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

-شكر وتقدير

-إهداء

-مقدمة أ-ج

-مدخل 13-2

الفصل الأول: المقارنة النواطية أساس ظهورها

المبحث الأول: المقارنة التواصلية..... 15

مفاهيم ومصطلحات 16

التواصل لغة 18

التواصل اصطلاحا 20

الاتصال 22

عناصر العملية الاتصالية 25

أواع التواصل 27

مفهوم الكفاءة التواصلية 28

أنواع الكفاءة التواصلية 30

شروط الكفاءة التواصلية 31

المبحث الثاني: ماهية الطريقة التواصلية ومهاراتها..... 33

تاريخ المدخل الاتصالي 33

-مفهوم الطريقة 33

-تمهيد 35

-مفهوم الطريقة التواصلية 36

-طبيعة اللغة من منظور تواصلي 37

-مميزات الطريقة التواصلية 38

- 39.....مهارات الطريقة التواصلية
- 39.....تعريف المهارة
- 40.....مكونات المهارة
- 41.....المهارات اللغوية
- 42.....مهارة الاستماع
- 43.....مهارة الكلام
- 43.....مهارة القراءة
- 45.....تطبيق النهج التواصلية
- 46.....دور المعلم
- 47.....تعريف الهدف التواصلية
- 49.....الحاجة للتواصل باللغة
- 50.....التفاعل خلال الوضعية التعليمية

الفصل التطبيقي: الجانب التطبيقي. ندرس وحدة تعليمية وفق المقارنة النواطية، السنة الرابعة منوسط (أنموذج)

- 52.....المبحث الأول: تعليم اللغة في التعليم المتوسط
- 52.....اللغة في التعليم المتوسط
- 52.....الطريقة المعتمدة في التدريس
- 53.....1-الطريقة التدريسية المعتمدة على المعلم
- 53.....2-الطريقة التدريسية التي يتفاعل معها المعلم والمتعلم
- 53.....3-الطريقة الفردية الذاتية المعتمدة على المتعلم
- 53.....4-الطريقة التجريبية بإشراف المعلم
- 53.....5-التفاعل داخل القسم
- 54.....المبحث الثاني: هيكلية الحصص التدريسية

55.....	-الدروس الجديدة حسب ورودها في المنهاج الجديد
56.....	-جزء من المخطط الشتوي لتعلمت اللغة العربية المقطع الأول(السنة الرابعة متوسط)
59.....	نموذج المذكرات المقطع الأول والثاني، والثالث والرابع وأسبوع الإدماج للسنة الرابعة متوسط
92.....	خاتمة
94.....	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الجداول والأشكال
	قائمة المصطلحات.